المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الجواهر المضية في طبقات الحنفية

المؤلف

عبدالقادر بن محمد بن محمد (القرشي)

الطبقات

وقف

هذا الكتاب المسمى بـ الله تعالى
وطلبة العلم وجعل متولياً بالأزهر
وشرط الابتياع ولا يوهب ولا يورث
إلى الصواب

وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد كان من أهم المقاصد في طبقات الحنفية

وقد وقع اختياري على الفقيه العالم الورع تاج الدين أبو الوفاء عثمان بن الشهيد الحاج علي الغا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الإمام الجليل قاسم بن قطلوبغا

طيب الله مرقده وأفاض علينا من بركات علومه خيرها اعلم
أن الفقهاء على سبع طبقات الأولى طبقة المجتهدين في الشرع
الشريف كالأئمة الأربعة ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد
الأصول واستنباط أحكام الفروع عن الأدلة الأربعة الكتاب
والسنة والإجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير
تقليد لأحد في الفروع ولا في الأصول الثانية طبقة المجتهدين
في المذهب كأبي يوسف ومحمد وسائر أصحاب الإمام الأعظم
أبي حنيفة رحمه الله القادرين على استنباط الأحكام عن الأدلة
المذكورة على مقتضى القواعد التي حررها أستاذهم أبو حنيفة

مانع معز مذل مقدم مؤخر مبدئ معيد ممیت منتقم
محسن حنان متفضل منان مولی متعالی مقدر مرید
متکلم مکلم مبرم مقدر مرسل منزل مهلک معدم معذب منغص
معاد معز مبلی مثبتی فخم منون مغنی مبقی مکرم مطهر مزیل
مستهزی ماکر منعم ناصر نصیر مفضل ممتع مغیث متداوی مجیر معلم
مبشر متأل مستهزی منکل حرف النون نافع نور ناصر نصیر
نظیف نعم الوکیل ونعم النصیر ناء حرف الضاد ضار صبور
صادق صانع صاحب حرف الضاد ضار حرف العین
عالم علیم علام علی عزیز عظیم عاصم عدو عامل حرف الغین
غافر غفور غفار غالب غنی رغضبان حرف الفاء فتاح
فاعل فعال فاتح فارج الهم فاطر فالق فليق فاتن فرد حرف
القاف قادر قدیر قوی قیوم قائم قاهر قصار قدوس
قابض قریب قدیم قاض قابل التوب حرف السین
سامع سمیع سلام سید سریع الحساب سریع العقاب ساخر
ساخط سمیر سناء ساتر سادس خمسة حرف الشین شفیع

عدل

شهید

شهید شاکر شکور شدید العقاب شافی شفیع حرف الهاء
هادی هال الاقلیتی ولیس فی القرآن ولا فی الاثر من اسماء
الله تعالی اسم قلت مفتتح بهاء غیره وقد ذکر بعض العلماء
فی شرح الاسماء هو والهوی قلت قال الفرطبی غفر الله له وقیل
اسم رابع هازم الاحزاب حرف الواو واحد واجد واسع و
کیل وال ودود وهاب وارث وتر وافی واقع ولی حرف
الالف الف قال قلیتی ولیست فی الاسماء اسم مفتتح بلام الف
قلت قال القرطبی غفر الله له لا اله الا هو حرف الیاء
ولیس فی الاسماء اسم مفتتح بیاء غیر ما ذکر بعض العلماء ولیس
انه اسم من اسماء الله تعالی کتب بحروف الهجاء وهی اربعة عشر حرفا
الف حا طا کاف لام میم نون صاد عین قاف سین
یاء فصل قال القاضی عیاض وعندی انه لیس لله تعالی
اسم ولا صفة الا اطلع علیها رسول الله صلی الله علیه وسلم

الحصار

قال ابن الحصار وهذا عندی حسن قال والذی علیه
جل العلماء انما وجب لله سبحانه لاجتماع مخلوق ویدل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في شرح القاضي الصدر ونية النفل وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينوي الصلوة فقط ونية صلوة الوتر ان ينوي صلوة الوتر ونية صلوة الجنازة ان ينوي الصلوة لله تعالى والدعاء للميت ونية صلوة العيد ونية التراويح ان ينوي مطلق الصلوة فانها سنة صلاة الصحابة رضي الله عنهم وفي السنية تكفي مجرد الصلوة وقيل الاستحب ان يتكلم بلسانه بما ينوي بقلبه والمختار انه يستحب والبه اشار محمد في المناسك ولانه انما يتفوه به تحقيقا للتفضل وطلبا للتفسير وهذا واجب قلت لا ادري اهو احد المذكورين ام غيرهما وجماعة من اصحابنا يعرف كل واحد منهما يعرف بقاضي كذا منهم قاضي بديع وقاضي خان وقاضي جبدر وقاضي ظهير وقاضي عبد الجبار وقاضي علاء المروزي والقاضي ابو اليسر محمد الامام التركماني قال سئلت عن سنة القراءة في حق المنفرد رجلا كان او امراة لم يبلغنا فيه تقدير لكن يجب ان يكون المستحب في حقهما ما كان يطول القراءة ولهذا قال محمد طول الوقوف احب الي من كثرة الركوع والسجود ثم ظهر بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم اماما فليخفف فان يؤم

من ورائه

مسئلة النية
في الصلوات كلها ان ينوي الصلوة
فقط وهذا نية النفل
وان

مسئلة الحديث
اذا صلى احدكم اماما فليخفف

من ورائه الضعيف والكبير وذو الحاجة واذا صلى على نفسه فليطول ما شاء فحمدت الله تعالى قلت كذا ذكر في الغنية ثم قال معترضا عليه قد ورد في تقدير الاية وذكر الحسن في المجرد عن ابي حنيفة رضي الله عنه قراءة الامام المفروضة بالمئتين ثم قال ابو حنيفة والذي وجد بمنزلة الامام في جميع ما وصفنا من القراءة سوى في الجهر وهذا نص على ان القراءة المسنونة يستوي فيها الامام والمنفرد والناس عنه غافلون قلت فلتم البرهان التركماني يعرف بذلك ايضا ولنا جماعة يعرف كل واحد بالبرهان وقد ذكرنا فيما تقدم من الالقاب وقد ذكر في الغنية في الفهرسة محمد الاية الترجاني وعلم عليه ثم ذكر بعده محمد الاية وعلم عليه مح وذكر ايضا محمد الاية الحناطي وقد تقدم الحناطي في الانساب

كتاب معرفة فلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد وصلى الله على الهدى الذي انزل عليه لم يلد ولم يولد ولم يلد له كفوا احد هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر من اصحابنا المذكورين في الجواهر بابن فلان فان كان تقدم ذكره طلبا للتنبيه على كاشفه والله اسأله الاعانة ابو الحبان محمد بن سعيد بن محمد

تقدم وفاته في نيسان الصانع مات سنة خمس وسبعين وستمائة
ولزيادة بسطة في النظم والنثر من شعره الملح الحسن رحمة الله تعالى
ترقوم يعشقون ذوي الحال لا يبالون من المقبل وبنجتي نفر
واني منهم جبلوه على حب الطراز الاول ابن الظهير الاربلي
الملقب مجد الدين اسمه محمد بن احمد بن عمر عرف بابن الظهير وقد تقدم
في محمد بن احمد قال الذهبي غاله تلو اجازلي وذكره في الوفيات
مات سنة سبع وستمائة الامام الحنفي الشاعر المشهور جمع بين
الفقه والشعر وله القصايد الفايقة منها القصيدة المشهورة
التي عملها بناه على وزنها ابدع فيها ابداعا عجيبا اولها
مضت لنا بالحمى والبان اوقات صفت لنا وصفت فيها المراث
ايام نحتال في ثوب الصبا مرحا والصبا وزمان اللهو لذات
وللامالي شارات تشرحني يا حبذا حبذا تلك الاشارات
احبابنا هل لاوقات لنا سلفت بقربكم والليالي الشمل عودات
وهل نعود كما كنا ويجمعنا دار ويقضي لنا منكم لبانات
بنتم فلا الجفن مالا نرتجيه من النسيم ولا الروضات روضات

قطعنا

قطعنا لو بلات بقربكم حلت صد فلله ما تيك الليلات
ورب دير طرقنا بابه سحرا وللنواقيس في اعلاه اصوات
وقال ابن بناته على وزنها قضى وما قضيت منكم لبانات
منتيم عيشت فيه الصبابات ما فاض من جفنه يوم الترحيل دم
الا وفي قلبه منكم جراحات احبابنا كل عضو في محبتكم
كليم وجد فهل للوصل ميقات غبتم فغابت مسرات القلوب فلا
انتم بزعمي ولا تلك المسرات يا حبذا في الصبا عهد حبتكم حبذا
ومن برود الغضا منكم اشارات وحبذا زمن اللهو الذي انقرضت
اوقاته وهي افراح ولذات ايام ما شعر البين المشيب بنا
ولا خلت من معاني الانس ابيات حيث المنازل روضا معدنه
وحيث جيرانها غيد وقينات وحيث اسمع لا وطار الصبا مرحا
ولي على حكم ايامي وكابات ورب حانة حمقا في طرقت ولا
حانت ولا طرقت للقصف حانات وسئل شهاب الدين محمود
عن هاتين القصيدتين ايهما اجود فاجاب هما تان قصيدتان
بديعتان في بابهما فريدتان في اقتضائهما المعاني الجليلة وانتقاء بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثانية ازجرها عندي وافضلها في اعتباري وبعدي لتمكن الفاظها
ومعانيها رجحة وقوة اعرابها وقوة ما بها ما تركت لقائيه
بن اللبان زبدة مراق قلت يشير الى حرتنه بن اللبان التي رثى
بها المعتمد بن عباد حين مات باغمات التي يقول فيها
- انعض يديك من الدنيا وساكنها فالارض قد اقفرت والقاس قد ماتوا
والدهر في صنعه الحر مضطهد . وكل احواله فيها استخالات
فقل لعالمنا العلوي قد كتمت . سر بدية العالم السفلي اغمات
قال الشيخ علاء الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن داود العطار
الامام الشافعي كتب شيخنا ابو عبد الله محمد بن الظهير الحنفي الاربلي
شيخ الادب في وقته كتاب العمدة في تصحيح التنبيه للشيخ محي الدين النووي
قدس الله روحه وسألني رحمه الله مقابلة معه بنسختي لتكون له
رواية عنه مني فلما فرغنا من ذلك قال لي ما وصل الشيخ تقي الدين الصالح
الى ما وصل اليه الشيخ محي الدين من العلم في الفقه والحديث واللغة وعزوية اللفظ
والعبارة ابن الوليم من قضاة علماء حلب تقدم منهم محمد بن عمر بن عبد العزيز بن
محمد بن احمد وولده عمر بن عبد العزيز وجد الاعلا محمد وجد الاعلا احمد وجد الاعلا

هبة

وقف لله تعالى بروا في السليمانية

هبة الله بن محمد وجد الاعلا محمد بن هبة الله وتقدم حياة من قراءة او علم وعمل
بينهم رحمهم الله تعالى كتاب الجامع لبسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمد الشاكرين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين هذا كتاب سميته
بالجامع وختمت به كتابي الجواهر على عادة علماء المدينة في ختم تصانيفهم
اذكر فيه ان شاء الله فوائد جمة وتفاريس مرمة والله اسأل حسن
الخاتمة فائدة قال بعضهم الفائدة يجوز ان تكون مشتقة من الفوائد
لانها تحصل من فواد المستفيد اذا فهمها وتنبتت فيه فائدة اختلف في
حد الصحابي فالمعروف عند المحدثين كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الصحابي
وقال في كفاية الفحول في علم الاصول اسم الصحابي يقع على كل من صحبه مع النبي صلى الله عليه وسلم
واخذ عنه وعليه الجمهور وقال الحافظ ونصر الشيخ ابو عبد الله وقال كثير من
اصحابنا الحديث انه يقع على من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه شيئا ولو مرة
وعن اصحاب الاصول وبعضهم من طالت صحبته مجالسته على طريق التبع وعن
سعيد بن المسيب لا يعد صحابيا الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين
وغزا معه غزوة او غزوتين فان صح عنه فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد
وفد عبد القيس وشبهه صحابيا ولا خلاف انهم صحابة فائدة اكثر الصحابة

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديثا ابو هريرة ثم بن عمر وبن العباس وجابر بن عبد الله وانس وعايشة
رضي الله عنهم قال الشافعي رضي ابو هريرة احفظ من روى عنه النبي عم روى عنه
نحو من ثمان مائة رجل من اصحاب النبي عم فائدة افضل الصحابة على الاطلاق
ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهما
هذا جمهور قول اهل السنة وحكى الخطابي عن اهل السنة من الكوفة تقديم
علي على عثمان وبه قال ابو بكر بن جزيئة قال ابو منصور البغدادي اصحابنا مجتمعون
على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد
ثم بيعة الرضوان ومن اسلم بعد يوم العقبتين من الانصار والسابقون
الاولون وهم من صلى الى القبلتين في قول ابن المسيب وطائفة وفي قول
الشعبي اهل بيعة الرضوان • وفي قول محمد بن كعب وعطا اهل بدر فائدة
اول الصحابة اسلاما ابو بكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خديجة وهو
الصواب عند المحققين وادعى الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف فيمن
بعدها والاصح ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن
النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال فائدة لا يعرف اب
وابنه شهدا بدرا الا مرثد وابوه هو ابو مرثد الغنوي واسمه

كاربن الحصين فهم سبعة اخوة مهاجرين الا ابنو مقرن وهم النعمان
ومعقل وعقيل وسويد وعبد الرحمن وسابع لم يسم فائدة الابرق
اربعة من الصحابة ستة الدور ادركوا النبي عم الا عبد الله بن اسماء بنت ابي بكر
ان تخلف وابو عتيق بن عبد الرحمن ابي بكر بن ابي قحافة فائدة صحابيان عاشا
ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام ومات بالمدينة سنة
اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حزام فائدة
قال ابن اسحق عاش حسان وابوه الثلاثة كل واحد منهم مائة وعشرين
سنة ولا يعرف من العرب مثله فائدة كثيرا ما يقول اصحابنا الحنفية
في كتبهم وهو قول العبادلة والمراد بهم عندنا عبد الله بن مسعود وبن عباس
وبن عمر رضي الله عنهم هكذا ذكره صاحب المغرب وذكر صاحب الهداية
في الحج في مسئلة اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا روي
عن العبادلة الثلاثة وبن الزبير وعند المحدثين ابن عمر وبن العباس وبن الزبير
وبن عمرو بن العاص فائدة قال ابو زرعة قبض رسول الله صلعم عن مائة
الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه قال الهمداني وكان بالشام
عشرة الاف عين رات النبي صلعم وقال ابن حزم وقد غزا مع النبي صلعم

قبض رسول الله
عليه السلام عن مائة
الف وعشرة وارجح
الف من الصحابة رضي

الألوكة
www.alukah.net

هوازن بحنين في اثني عشر الفا مقاتلهم يقع عليه اسم الصحبة ثم غزا
تبوك في اكثر من ذلك قلت وذكر ابن سعد وابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم
خرج اليها في ثلاثين الفا ونقله ابن الاثير عن زيد بن ثابت ونقل الحاكم
عن معاذ بن جبل انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك زيادة
عن ثلاثين الفا وقال ابو زرعة كانوا بتبوك سبعين الفا كذا في الاكليل
للحاكم ونقل ابن الاثير عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وذكر
ابن الاثير فيما استدرك على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسئل عن عدة
من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع
نحو الفا وشهد معه تبوك اربعين الفا والله اعلم رجعنا الى قول ابن
حزم قال ابن حزم ووفد عليه ووفود جميع البطون من جميع قبايل
العرب وعددهم بلا شك يبلغ ازيد من ثلاثين الف انسان ووفد
عليه صلى الله عليه وسلم وفود الجن فاسلموا وصح لهم اسم الصحبة
واخذوا عنه صلى الله عليه وسلم القرآن وشرايع الاسلام وكل من ذكرنا
ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عنه فكل منهم استهم وجنهم بلا شك
انه اقبى اهله وجيرانه وقومه وهذا امر يعلم ضرورة ثم لم تنل

الفتيا

الفتيا في العبادات والاحكام الا عدة ماية وبيف وثلاثين منهم
فقط رجل وامراة بعد التقصي الشديد ثم ذكر كلاما في الرد على من
ادعى اجماع الصحابة الى ان قال قايل غير هذا وهذا حين يذكر
ان شاء الله تعالى اسم كل من روى عنه مسئلة فما فوقها من الفتيا
من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وما فات منهم ان كان فات
الا يسيرا جدا ممن يروى عنه ايضا الا مسئلة واحدة او مسئلتين
وبالله التوفيق قال المكثرون من الصحابة رضي الله عنهم فيما
يروى عنهم من الفتيا عايشة ام المؤمنين وعمر بن الخطاب ابنه
عبد الله علي بن ابي طالب عبد الله بن عباس عبد الله بن مسعود
زيد بن ثابت فهؤلاء سبعة فقط يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد
منهم سفر ضخم وقد جمع ابو بكر بن محمد بن موسى بن يعقوب بن امير
المؤمنين المامون فتيا عبد الله بن العباس في عشرين مجلدا
وابو بكر المذكور احد ايمة الاسلام في العلم والحديث واتفق
شطوه منهم فيما روي عنهم من الفتيا رضي الله عنهم ام سلمة
ام المؤمنين انس بن مالك ابو سعيد الخدري ابو هريرة

المكثرون من الصحابة في الفتوى

عثمان بن عفان • عبد الله بن عمر بن عامر • عبد الله بن الزبير
• ابو موسى الاشعري • سعد بن ابي وقاص • سلمان الفارسي •
• جابر بن عبد الله • معاذ بن جبل • ابو بكر الصديق رضي الله عنهم
فهؤلاء ثلاثة عشر ممكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم
جزء جدا ويضاف اليهم طلحة بن الزبير وعبد الرحمن بن عوف
عمران بن حصين ابو بكرة عباد بن الصامت معوية بن ابي
سفيان رضي الله عنهم فهؤلاء سبعة والباقون منهم رضي الله
عنهم مقلون في الفتوى جدا لا يروى عن الواحد منهم الا المسئلة
والمسئلتان والزيادة اليسيرة على ذلك فقط ممكن ان يجمع من
فتياهم جزء صغير فقط بعد التقصي والبحث وهم ابو الدرداء
ابو اليسر • كعب بن عمرو بن ياسر • ابو سلمة المخزومي • ابو
عبيدة بن الجراح • سعيد بن زيد الحق • والحسن • ابنا على
النعمان بن بشير • ابو مسعود • ابي بن كعب • ابو لبابة • ثوبان
ابن طلحة • ابو ذر • ام عطية • صفية ام المؤمنين اسماء
جعفر بن ابي طالب • البراء بن عازب • فاطمة بنت كعب • ابو عبد الله

النصيري • نافع اخو ابي بكرة • المقداد بن الاسود •
ابو السنابل بن بعكك • الجارود العبدي • ليلى بنت قايف •
ابو جهم • ابو سريحة الكعبي • ابو برزة الاسلمي • اسماء بنت ابي بكر
ام شريك • الخولا بنت تويت • اسيد بن الحمير • الضحاك بن قيس •
حبيب بن سلمة • عبد الله بن انيس • حذيفة بن اليمان •
شامة بن اثال • عمار بن ياسر • عمير بن ياسر • عمرو بن العاص •
ابو العاصية السلمي • ام الدرداء الكبرى • الضحاك بن خليفة •
المازني • الحكم بن عمرو الغفاري • وابنه بن معبد الاسدي •
عبد الله بن جعفر • عوف بن مالك • عدي بن حاتم • عبد الله بن
ابي اوفى • عبد الله بن سلام • عمرو بن عبسة • عتبان بن اسيد
عثمان بن ابي العيص • عبد الله بن سرجس • عبد الله بن واقد
عقيل بن ابي طالب • عابد بن عمر • عبد الله بن معمر العدوي •
عمير بن سعد • عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق • عبد الله بن ابي بكر
الصديق • عاتكة بنت زيد بن عمر • عبد الله بن عفو • سعد بن
معاذ ابو سهل بن سعد الساعدي • معوية بن مقرن اخو

شبكة الألوكة www.alukah.net

معويه بن الحكم • سهل بن سنمار ابو حذيفة بن عتبه • سلمة بن
الاكوع • زيد بن ارقم • جرير بن عبد الله البجلي • جابر بن سلمة
جويريه ام المؤمنين • حسان بن ثابت • حسنة بن عدي •
قدامه بن مظعون • عمار بن مظعون • ميمونه ام المؤمنين
مالك بن الحويرث • ابو امامة الباهلي • محمد بن مسلمة • حباب بن الارت
خالد بن وليد • خمير العيص • طارق بن شهاب • ظهير بن رافع •
رافع بن خديج • فاطمة بنت رسول الله صلعم • فاطمة بنت قيس •
هشام بن حكيم بن حزام • ابو حكيم بن حزام • شرحبيل بن الشمط •
ام سليم • دحيه بن خليفة • مرق المغيره بن شعبه • بريدة بن الحصين
الاسلمي • رويفع بن ثابت • ابو حميد • ابو اسيد • فضالة بن عبد
رجل يعرف بابن محمد روينا عنه • وجوب الوتر • زينب بنت
ام المؤمنين • عتبه بن مسعود اخو عبد الله بن مسعود • ومارقيل • بلال
المؤذن مكرر • عرفجه بن الحارث • سيار بن روح • ابو سعيد بن المعلى
العباس بن عبد المطلب • صهيب بن سنان • ما عدا العامديه
قائلة قال رسول الله صلعم الخلافة بعدي ثلاثون سنة

قوله عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة

وهي مدة خلافة ابي بكر وعثمان وعلي والحسن ابن علي وهم الخلفاء الراشدون
وقد عمت الثلاثون الخلافة واما قول حافظ الدين وغيره من اصحابنا وغيرهم
وقد عمت بعلي فقيه نظر قائله حديث انه ظهير رضي الله عنه في المصراع الاصحابنا
في الجواب عنه طرق ثلاثة • الاول مذهب عيسى بن ابان من اصحابنا اشتراط
فقه الراوي لتقديم الخبر على القياس • وخرج عليه حديث المصراع وتابعه
اكثر المتاخرين • فاما عند الشيخ ابي الحسن الكرخي ومن تابعه من الا
صحاب فليس فقه الراوي شرطا لتقديم الخبر على القياس • بل يقبل خبر
كل عدل ضابط اذا لم يكن مخالفا للكتاب او السنة المشهورة
ويقدم على القياس قالا بو البسر والبزدوي اكثر العلماء • قال في التحقيق في شرح
الاخسيكي للامام عبد العزيز وقد عمل اصحابنا بحديث ابي هريرة اذا
اكل وشرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس حتى قال ابو حنيفة رضي الله
عنه انه قال ما جاءنا عن الله وعن رسول الله صلعم فعلى الرأس والعين
ولم ينقل عن احد من السلف اشتراط الفقه في الراوي فثبت انه قول
محدث الطريق الثاني انه مخالف للكتاب والسنة والاجماع والقياس
اما الكتاب فقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى

عليكم وان قلتم فلكم رؤس اموالكم وتوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
واما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له في عبد قوم عليه نصيب
شريكه ان كان موسرا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان واما الاجماع فقد
انعقد على وجوب المثل او القيمة عند فوات العين واما التعليل ببيان ان الشيء
التالف مضمون باحد امور ثلثة اما الثمن او المثل او القيمة والثمن ليس بثمن
اللبن ولا بمثل له القيمة الطريق الثالث انه منسوخ وقد بسط الكلام على هذا
في تصنيف مفرد فائدة قال عبد العزيز في التحقيق ط ه ابو هريرة فقيها ولم
يعدم شيئا من اسباب الاجتهاد وقد كان يفتي في زمن الصحابة رضي الله عنهم وما
كان يفتي في ذلك الزمان الا فقيه مجتهد انتهى قلت ابو هريرة رضي الله عنه من
فقهاء الصحابة ذكره ابن حزم في الفقهاء من الصحابة وقد جمع شيخنا شيخ الاسلام
تقي الدين السبكي جزأ في فتاوى ابو هريرة رضي الله عنه سمعته عليه فائدة
قال الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه افضل التابعين سعيد بن المسيب
فقيل علقمة والاسود فقيل هو وهما وعثمان لا اعلم فيهم مثل ان عثمان المهدي
وقيس وعندي افضلهم قيس وابو عثمان وعاقد ومسروق وقال
ابو عبد الله بن حنيف اهل المدينة يقولون افضل التابعين سعيد بن المسيب

واهل الكوفة اويس والبصرة الحسن وقال ابن ابي داود مسند التابعين
حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وتليهما ام الدرداء فائدة
قال رسول الله صلعم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع مريم بنت
عمران واسية امراة فرعون وخديجة بنت خويلد فاطمة بنت محمد
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الاطعمة والله اعلم
فائدة الائمة الاربعة الكبار ابو حنيفة النعمان بن ثابت ومالك والشافعي
محمد بن ادريس واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين ابو حنيفة مات
ببغداد سنة خمسين ومائة ابن سبعين ومالك مات بالمدينة سنة
تسع وسبعين ومائة قيل وله ثلث وثمانين وقيل احدى وقيل
اربع وقيل تسع والشافعي مات بمصر آخر رجب سنة اربع ومائتين
وولد سنة خمسين ومائة واحمد بن حنبل مات ببغداد شهر ربيع الآخر سنة
احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين فائدة داود بن علي الاصبهاني
الظاهري الفقيه ابو سليمان مولده سنة مائتين وقيل اثنين ومائتين بالكوفة ونشا
ببغداد وفيها مات سنة سبعين ومائتين وانما قيل له الاصبهاني لانه
امه لصبها ببلده وكان عراقيا اخذ العلم والحديث عن الحسن بن ابي ايوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغيرهما قال الخطيب في تاريخه كان اماما ورعا زاهدا ناسكا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا وصنف الكثير قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف ورقة قال ابن السمعاني كان في مجلس ربعاية صاحب طيلسان وكان من المتعصبين للشافعي وصنف مناقبه والى داود هذا انتهت الرياسة في العلم ببغداد ولما مات خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في خلقه وكان فقيرا اديبا شاعرا وكان مناظرا لابا العباس بن سريج قال له يوما ابلغني سبع قال ابو العباس ابلعتك دجلة وقال له يوما امهلني ساعة قال اسرطا امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له يوما انا اكلمك من الرجل وتجيبني من الرأس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا خفيت اظلافها ذهبت قرونها ولما جلس في مكان ابيه استغفروه فدسوا اليه من سأله عن حد السكر اذا عزب عنه الهموم وباح بستره المكتوم واستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا القاضي ابا الطيب قال كنت جالسا عند ابي بكر محمد بن داود في داره فجاءته امرأة فقالت ما تقول في رجل له زوجة كارهة وهو مما تمسكها ولا هو مطلقها قال ابو بكر اختلفوا في ذلك اهل العلم فقال قائلون يؤمر بالصبر والاحتساب وتحث على الطلب

والاحتساب وقال قائلون يؤمر بالانفاق ولا يجعل على الطلاق فلم تفهم المرأة قوله واعادت مسئلتها فقال لها يا هذه المرأة قد اجبتك عن مسألتك وارسلتك الى مطلبك ولست بسلطان فامضي ولا قاض فاقضي ولا زوج فارضي فانصرفت المرأة فلم تفهم جوابه مات سنة سبع وستين ومائتين وله اثنتان واربعون سنة وله اصحاب يحملون مذهبه خلفا عن سلف الى يومنا هذا فائدة ائمة الحديث السنة اصحاب الكتب المعتمدة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه البخاري محمد بن اسمعيل ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات سنة ست وخمسين ومائتين ومسلم مات بنيسابور بخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو بن خمس وخمسين سنة وابو داود بن سليمان بن الاشعث مات بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وولد سنة اثنتين ثمانين ومائة وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي مات بترمذ لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل بعد الثمانين وابو عبد الرحمن النسائي مات سنة ثلاث وثلثمائة بدمشق وقيل بفلسطين وابن ماجة هو عبد الله محمد بن يزيد

ذكر ائمة الحديث رضي الله عنهم

ابن حاجب الفزديني ولد سنة تسع وماتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاث
لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وماتين فائدة الفقهاء السبعة
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان
بن يسار والسابع ثلاثة اقوال احدها ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف نقل الحاكم
ابو عبد الله عن اكثر علماء اهل الحجاز والثاني سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قاله ابن المبارك والثالث ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ابو الزناد وقد
جمعهم الشاعر فقال

الا ان من لا يقتدي بائمة ... فقسمتد ضبري من الحق خارجه

فخذهم عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة عبيد الله بن عتبة
بن مسعود روى عن عايشة وابي هريرة رضي الله عنهما وعنه روى الزهري
وابو الزناد مات سنة ثمان وسبعين روى له الجماعة وعروة بن الزبير
بن العوام عن ابيه وعلي وعنه اولاده والزهري وخلق مات سنة اربع وسبعين
روى له الجماعة والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابي هريرة رضي الله عنه
الزهري مات سنة ثمان ومايه روى له الجماعة سعيد بن المسيب عن عمر وعثمان رضي الله
عنهما وعنه الزهري مات سنة اربع وسبعين روى له الجماعة وابو بكر عبد الرحمن

بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة وعايشة وعنه اولاده والزهري مات سنة اربع وسبعين
روى له الجماعة سليمان بن يسار مولى ميمونة عنها وابي هريرة رضي الله عنهما وعنه
يحيى سعيد ربيعة مات سنة تسع ومايه روى له الجماعة خارجة بن زيد
بن ثابت عن ابيه واسامة بن زيد وعنه ابنه سليمان مات سنة تسع وسبعين
روى له الجماعة والبدور السبعة اية القرى عبد الله بن كثير بن المطلب
المكي القرشي مولاهم ابو سعيد وهو من التابعين سمع عبد الله بن الزبير وغيره
توفي بمكة سنة عشرين ومايه وقيل سنة اثنين وعشرين الثاني نافع بن عبد الرحمن
ابو نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي هو مدني اصله من اصبهان كنيته ابو عبد
وغم توفي بالمدينة سنة تسعة وستين ومايه الثالث عامر هو عبد الله بن
يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي الدمشقي قاضي دمشق من كبار التابعين ولد
في اول سنة احدى وعشرين من الهجرة وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة
ثمان عشرة ومايه وقيل ولد سنة ثمان من الهجرة ومات وهو بن مايه وعشرين
سنة على هذا القول الرابع ابو العلاء بن العلاء بن عمار ابو عبد الله المقري
البصري قيل اسم الدبان وقيل العريان وقيل يحيى وقيل عثمان وقيل يحيى
وقيل غير ذلك وقيل اسم كنيته توفي بالكوفة سنة اربع وخمسين ومايه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر الآية وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
عدد خلقه الحديث [illegible] نسب سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمائه وغير ذلك وفيه فصول
فصل ابو الارامل وابو القاسم وابو ابراهيم رسول الله صلى
الله عليه وسلم محمد واحمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف فصل فصحر قصي كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر ابو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان الى هنا اجماع الائمة وما وراءه فيه اختلاف و
اضطراب المحققون يكرهونه قال النووي ومن اسمائه
عدنان بن اد بن مقوم بن ناحور بالنون والحاء المهملة بن
تيرح بفتح التاء المثناة فوق والراء بن يعرب بن يشجب بضم
الجيم بن نابت ابن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن سحاندرعا
بن تارح بالمثناه فوق وفتح الراء وهو ازر بن ناحور بالمثناة
فوق وفتح الراء وهو ازر بن ناحور بالحاء المهملة بن فالخ بالفاء

والام

والام بالمعجمة بن عبير بمهملة ثم مثناه تحت ساكنة ثم موحدة
مفتوحة بن شالخ بالمعجمة واللام المفتوحة ابن ارفخشد بالراء
والمعجمة بفتح الفاء والشين واسكان الخاء بن سام ابن نوح
بن لامك بفتح اللام وكسرها بن متوشلخ بضم الميم مفتوحة ثم مثناه
مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة بين
ثم خاء معجمة ويقال متوشلخ بن خنوخ بخاء مهملة ويقال بمعجمة
ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة بن يرد بمثناه تحت مفتوحة
ثم راء ساكنة بن مهليل ويقال مهلايل بفتح بين ويقال
قينان بالقاف بين ياسين ويقال انوش بالنون والشين
المعجمة بن شيث بن آدم عليه السلام وذكر ابو الحسن المسعودي
واخرون بين عدنان وابراهيم نحو اربعين ابا وهذا اقرب
فان المدة بينهما طويلة جدا لكن ضبطها وحفظها اختلف كثيرا
ومنها ان عدنان من نسل قيدار بن اسماعيل قال واما الحديث
المشهور عن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعد عدنان كذب النسابون فهو ضعيف

الخامس عاصم بن النجود بفتح النون ابو بكر الاسدي توفي بالكوفة سنة سبع وقيل ثمان وعشرين ومايه قال سفيان واحمد بن حنبل وغيرهما يهدله هو النجود وقال عمرو بن القلاس يهدله امه قال ابو بكر بن داود هذا خطاء السادس حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات التيمي مولاهم الكوفي ابو عمارة توفي بحلوان سنة ثمان وقيل ست وخمسين ومايه السابع الكسائي الكسائي ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي مولاهم الكوفي توفي سنة تسع وثمانين ومايه وكان قد اعلى حمزة الاسدي وليس في هؤلاء السبعة من العرب الا ابن عامر وابو عمرو فائدة يقولون اصحابنا في كتبهم في مسائل الخلاف وهو قول عمر الصغير يريدون به عمر بن عبد العزيز الامام الخليفة المشهور فائدة الخلفاء الراشدون ستة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنهم واول خلفاء بني امية معاوية واخرهم محمد مروان الملقب بالجعدي هم اربعة عشر

واول الخلفاء من بني العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بويع له بالخلافة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومايه

دخل

ذكر الخلفاء الراشدون

دخل جد علي بن عبد الله بن عباس مع ابيه عبد الله بن عباس في الليلة التي ولد فيها علي بن ابي طالب وهي الليلة التي قتل فيها علي فقال علي حذا ليك ابا الاربعين خليفة وكان محمد بن علي ابو السفاح عبد الله بويع له سرا سنة مايه في ايام عمر بن عبد العزيز وكانت الدعوة له بخراسان وكان ذلك في حياة ابيه علي ودخل على محمد هذا جماعة سنة خمس وعشرين ومايه فقال لهم اني ميت في سنتي هذه وصاحبكم بني ابراهيم على انه مقتول فاذا قضى الله عليه بقضاياه فصاحبكم ابني عبد الله بن الحارثيه يعني السفاح فهو القايم بهذا الامر يكون هلاك بني امية على يديه وماك او تنقلت الدعوة الى ابنه ابراهيم فقتل مروان الحمار سنة احدى وثلاثين وكان تولى محمد بن علي الى اخيه عبد الله السفاح واول خلفا الفاطمية

ذكر الخلفا الفاطمية

ابو عبد الله محمد بن الحسين المهدي بويع له في سنة ثمان وسبعين ومايتين وكان خروجه من القيروان بالمغرب وكان يزعم انه من ولد اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ونسبه مطعون فيه وكان ظهوره اذ ذاك في خلافة المقتدر بالله العباسي وهو ببغداد فاقام بالمغرب

دولته ثم القائم بالله بعده ثم المنصور ابنه واقام باقيهم عصر فاقامهم بها
المعز لدين الله ابو تميم المعز بن اسمعيل بن محمد المهدي بويع له بالخلافة
بعد ابيه المنصور بالمهدية سنة احدى واربعين وثلثمائة ثم خرج الى مصر
في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة واستولى عليها وهو الذي بنى القاهرة مولده
سنة ست عشرة وثلثمائة وعاش خمسا واربعين سنة وسبعة اشهر ومات
بالقاهرة لاربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلثمائة ودفن بقرافة مصر واولهم
العاضد لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين وخمسمائة ودفن بالقصر بالقاهرة
بالمكان المعروف بدار الذهب والفاطميون اربعة عشر خليفة فائدة رايت بخط
الشيخ تقي الدين الغنيمي فائدة اتفاقية ثلاث اخوة وُلدوا في سنة واحدة
وقُتلوا في سنة واحدة واسنانهم اثنان واربعون سنة وهم يزيد وزياد ومدرك
بنو المهلب ابي صفرة وهو ممن مكث عشرين سنة لا يولد له الا ذكر ولا يموت
له الا انثى ورايت ايضا بخط فائدة عقد المامون لاخيه المعتصم على المغرب
في يوم الاحد
وامر له بخمسماية الف دينار ولابنه العباس الثغور والعواصم وامر له بخمسماية
الف دينار ولعبد الله بن طاهر على الجزيرة ومحاربة بابك وامر له بثلثمائة الف دينار
وامر لسائر الوفاد بسبعماية الف دينار قال عمرو بن الفرج هذا اول يوم

فائدة اتفاقية ثلاث اخوة وُلدوا في يوم واحد وقتلوا في يوم واحد

فرق

وفقه الله تعالى برواق السليمانية

فرق فيه من المال ما لا يفرق في غيره بمثله مذ كانت الدنيا ورايت بخط
ايضا فائدة عبد الله بن بريدة الاسلمي واخوه سليمان بن بريدة ولدا
في يوم واحد وماتا في يوم واحد وهما ثومان ورايت بخط فائدة
مالية عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة لما حضرته الوفاة وحي للخل
بدين باربعماية دينار وكان ذلك اليوم مائة رجل فاخذوا واوصى بالف فرس
في سبيل الله وكان ثمنه الربع نسوة مضوحت احديهن من حصتها على ماتي
الف درهم وقيل له قبل له مما فعل قال كنت لا ارد ريحا ولا بيعا بنسيئة
وهذا مال من حل والا فالمال الحرام مع الناس كثير ولا سيما الخلفاء والملوك
والامراء والله اعلم ورايت بخط ايضا فائدة سبكتكين اربعة اغلام
قتل كل واحد منهم الو لو جل الحجاج ابو يوسف الثقفي وابوه مسلم الخراساني
ونابل الحرمي والبرفيغي والاخامس لهم فائدة الحمادان حماد بن زيد بن
درهم وحماد بن مسلمة بن دينار ولقد انطق عبد الله بن معاوية الجعفري حيث قال
حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم وفضل بن سلمة على ابن زيد
كفضل الدينار على الدرهم فائدة الربيعان الربيع بن سليمان المرادي والربيع بن
سليمان المؤذن وكلاهما من اصحاب الشافعي المخصوصان به فائدة العمران

قيل ابو بكر وعمر على التقليب وقيل عمر الخطاب وعمر عبد العزيز رضي الله عنهم
اجمعين فائدة الصاحبان هكذا يقع هذا الاطلاق في كتب اصحابنا
وهما ابو يوسف ومحمد لا يريدون غيرهما من بين اصحاب الامام وهم نحو
من اربعة الاف نفس كما تقدم فائدة تفقيه بن الوليد تكلموا فيه وقد روى
له مسلم ولقد انتقد ابو ضمر حيث قال تفقيه ليس له احاديث تفقيه
فكد منه على تفقيه فائدة مسدد مسرهد مربد مربع وقيل
معربل بن معربل بن زايد بن سرند بن عرندل بن ماسا بكسر المستورد
الازدي من شيوخ البخاري ومسلم قال احمد بن عبد الله كان ابو نعيم
يسألني عن اسمه فاخبره فيقول يا احمد هذه رقية العقرب
فائدة ابو الطفيل عامر بن واثلة بالثاء المثلثة ولد عام احد نزل الكوفة
وصحب عليا في مشاهده كلها فلما قتل علي انصرف الى مكة فاقام بها
حتى مات سنة مائة وقيل اربع ومائة وقيل ست وقيل عشر وهو
آخر ممن مات ممن رأى النبي صلعم وروى حماد بن زيد عن سعيد
الجريري عن ابي الطفيل قال ما على وجه الارض اليوم رجل رأى النبي صلعم
غيري وكان شاعرا محسنا قال ابو عمر وكان يتشيع في علي ويفضله

آخر من مات من الصحابة رضي الله عنه

اصحاب الامام الاعظم اربعة الاف رجل رضي الله عنهم

ويثني

وقف لله تعالى بروق السليمانية

ويثني علي الشيخين ابو بكر وعمر ويفضلهم على عثمان وقدم يوما على معوية
فقال وكيف وجدك على خليلك اي الحسن قال كوجدام موسى على ما وشكوا
الى الله التقصير قال الشيخ ابو اسحق البشرازي في الطبقات كان صاحب
راية المختار وكان يرمي بالرجعة وهو القائل شعر وبقيت سهما
في الكنانة واحدا ٭ سيرمى به او يكسر السهم كاسره ٭ فائدة اذا قال
المحدث عن حديث رواه الشيخان او الامامان او اطلق فالمراد بهما البخاري
ومسلم واذا قيل رواه الاربعة الستة واطلق فالمراد بهم البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واذا قيل رواه
الائمة الخمسة فالمراد بهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي فائدة حديث ابو هريرة رضي الله عنه في غسل الاناء من
ولوغ الكلب سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثيه
واصوليه الطريق الاول الاضطراب فقد روي فليغسله سبعا اولا
هرة بالتراب وروي احديهن بالتراب وروي اخريهن وروي
وعفروه الثامنة بالتراب قيل انه لم يقل الثامنة بالتراب
سوى الحسن البصري الطريق الثاني القاعدة الاصول المعظم المعمودة

من ولوغ الكلب في الاناء

ان الراوي المؤمن اذا رأى حديثا عن رسول الله صلعم وعمل بخلافه دل ذلك
على شيء ثبت عنده اما نسخ واما معارضة واما تخصيص وعد ذكر من الاسباب
وابو هريرة رضي الله عنه من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلثا قال الشيخ
تقي الدين بن دقيق العيد هو الصحيح عن ابي هريرة من قوله وهذه قاعدة عظيمة
خرج بها الجواب عن احاديث زعم الخصم انا خلفناها ومن هذا الباب
حديث ابن عباس رفعه من بدل دينه فاقتلوه وصح قوله ان المرتد لا
يقتل هذا باب واسع ليس هذا موضعه فائدة مذهب الصحابي القديم
الحجة على القياس وهذا هو الصحيح وكثير منهم ناطقية ذكر ولا عبرة بقول من
نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال اصحابنا بحديث القهقهة المشهور
واوجبوا الوضوء من القهقهة والقهقهة ليست بحديث في القياس
وانما تركنا القياس بالخبر وايضا لم يوجب الوضوء على من قهقه في صلاة
الجنازة وسجود التلاوة لان النص لم يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصر
على موضع مورد النص ومن هذا الباب اذا اكل القائم او شرب او جامع ناسيا
لم يفطر والقياس الفطر لوجود ما يضاد الصوم وهو قول مالك لكن اصحابنا تركوا
هذا القياس لحديث ثم على صومك وروى ذلك عن بضعة عشر من الصحابة

رضي

رضي الله عنهم وتم هذا الباب الوضوء من نبيذ التمر وهو الرقيق السيال على
الاعضاء عن ابي حنيفة ثلاث روايات رواية قال يتوضأ به لحديث ليلة
الجن ولم يجوزا اصحابنا الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء فيقتصر
عليه والزوائد النابية انه رجع عن الوضوء وهو الصحيح تائيد حديث
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلعم في مسلم
وغيره يشتمل على انواع منها الترك في الجلسة الثانية ضعفه
الطحاوي بجميعه في بعض الطرق من رجل عن ابي حميد قال الطحاوي
هذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يردون الحديث باقل من هذا قلت
ولا يتجوه علينا بجميعه في مسلم فقد وقع في مسلم اشياء و
النجوى لا يقوي عند الاصطدام فقد وضع الحافظ الرشيد
العطار كتابا على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه
بغرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة
سمعته على شيخنا ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري سنة
اثنتي عشرة وسبعمائة بسماعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقراءة الشيخ
فخر الدين ابي عمرو عثمان المعاليي ومنها الشيخ محي الدين النووي رحمهما الله

صفة صلاة رسول الله

تقدم الخبر على القياس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في اول شرح مسلم وما يقول الناس ان من روى له الشيخان فقد فاق التنظر
هذا ايضا من التحوم ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه للاعتبار والشواهد
والمتابعات وهذا لا يقوى لان الحفاظ قالوا الاعتبار والشواهد
والمتابعات حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحة فكيف يتعرض الحديث
الذي فيه بطرق ضعيفة واعلم ان وعن مقتضيات الانقطاع عند
اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيقولون
عا سبيل التجوز ما كان في هذا النوع في غير الصحيحين فمنقطع وما
كان في الصحيحين فمحمول عا الاتصال وروى مسلم في كتابه عن ابا الزبير
عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقد قال الحافظ ابو الزبير محمد بن مسلم
بن بدرس المكي تدلس في حديث جابر فما لم يقل فيه ما كان بصيغة العنعنة
فلا يقبل وقد ذكر بن حزم وعبد الحق عن الدبن سعد انه قال لابن الزبير
علم لي عا احاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم عا احاديث اظن انها
سبعة عشر حديثا فسمعها منه قال الحافظ فما كان من طريق الليث عن ابي
الزبير عن جابر فصحيح وفي مسلم من غير طريق الليث عن ابي الزبير
عن جابر بالعنعنة احاديث وقد روى مسلم ايضا في كتابه عن جابر بن عمر

في

في حجة الوداع ان النبي صلعم توجه الى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم
صلى الظهر بمكة ثم رجع الى يجمع الى منى وفي رواية الاخرى انه طاف طواف الافاضة
ثم رجع فصلى الظهر بمنى فيتوجون ويقولون اعادتنا الجواز لبيان
وغير ذلك من التاويلات قال بن حزم في هاتين الروايتين احديهما كذب
بلا شك وروى مسلم ايضا حديث الاسراء فيه وذكر قبل ان يوحى اليه
وقد تكلم الحفاظ في هذا اللفظ وبينوا ضعفه وقد روى مسلم ايضا
خلق الله التربة يوم السبت وانفق الناس عا ان يوم السبت لم
خلق فيه خلق وان ابتدا الخلق يوم الاحد وقد روى مسلم عن ابي سفين
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم اعطني ثلثا تزوج ابنتي
ام حبيبة وابني معاوية اجعله كاتبا وامرني ان اقاتل الكفار كما قاتلت
المسلمين فاعطاه النبي صلعم ما سال والحديث معروف مشهور وفي
هذا من الوهم ما لا يخفى فام حبيبة تزوجها رسول الله صلعم وهي بالحبشة
وصدقها النجاشي عن النبي صلعم اربعمائة دينار وحزر وخطب
واطعم والعقد مشهور وابو سفيان انما اسلم عام الفتح وبين هجرة
الحبشة والفتح عشر سنين ومعاوية كان كاتبا للنبي صلعم
من قبل

واما اما ابو سفيان فقد قال الحفاظ انهم لا يعرفون فيجيبون
عاوجه سبل النجوى باجوبة غير طايلة يقولون انكاح ابنته اعتقادان
نكاحا بغير اذنه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فاراد من النبي صلعم
تجديد النكاح ويذكرون عن الزبير بن بكار باسانيد ضعيفة ان النبي صلعم
امره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف وما حملهم على هذا كله الا
بعض التعصب وقد قال الحفاظ ان مسلما لما وضع كتاب الصحيح عرضه
على ابي زرعة للرازي فانكر عليه وتغيظ وقال سميته الصحيح فجعلت
سلما لاهل البدع وغيرهم فاذا روى المخالفون لهم حديثا يقولون هذا
ليس في صحيح مسلم فرحم الله ابا زرعه فقد نطق بالصواب فقد وقع
هذا وما ذكرت ذلك كله الا انه وقع بيني وبين بعض المخالفين نحت
في مسئلة التوركي فذكر لي حديث ابي حميد المذكور اولا فاجبته
بتضعيف الطحاوي له قياما بالحفظ وقال صحح ويقول مسلم يصحح
والطحاوي يضعف الله يغفر لي وله آمين فائدة ذكر الامام ابو بكر
البيهقي في اول كتابه الاوسط المعروف بالسنن والاثار وانما قلت
الاوسط لانه له في السنة ثلاث مصنفات الاول السنن

المعروف

المعروف بالسنن الكبير نحو خمسة عشر مجلدا والثاني السنن المعروف
بمعرفة السنن والاثار ثلاثة مجلدات والثالث السنن
الصغير في مجلد فرايت في كتابه الاوسط قال البيهقي وحين
شرعت في كتابي هذا جاءني شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر
الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صححه لاجل رايه وكم
من حديث فيه صحيح ضعفه لاجل رايه هكذا قال وحاش لله
ان الطحاوي رحمة الله يقع في هذا فهذا الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب
المعروف بمعاني الاثار وقد تكلمت على اسانيده وعزوت احاديثه
واثاره الى الكتب الستة والمصنف لابن ابي شيبة والطبراني وكتب
الحفاظ ووصلت فيه الى الربع وسميته بالجاوي في بيان اثار
الطحاوي فاسال الله تمامه في خير وعافية وكان ذلك
باشارة شيخنا العلامة الحجة قاضي القضاة علاء الدين والد
شيخنا قاضي القضاة جمال الدين لما سأله بعض الامراء عن ذلك
وقال له عندنا كتاب الطحاوي فاذا ذكرنا لخصمنا الحديث
منه يقولون لنا ما سمعنا الا من البخاري ومسلم في كلام نحو هذا فقال له

قاضي القضاة علاء الدين والاحاديث التي في الطحاوي اكثرها في
البخاري ومسلم والسنن وغير ذلك من كتب الحفاظ في كلام
نحو هذا فقال له الامير اسألك ان تخرجه وتعزو احاديثه
الى هذه الكتب فقال له قاضي القضاة ما اتفرغ لذلك ولكن عندي
شخص من اصحابي يجعل ذلك وتكلم معه رحمة الله في الاحسان
الي وعظمني عنده وجعلني امثه في هذا العلم فجعلني الى الامير
واحسن الي وامدني الامير بكتب كثيرة كالاطراف للمزني و
تهذيب الكلام له وغيرها وشرعت فيه وكان ابتدائي فيه في سنة
اربعين وامدني شيخنا قاضي القضاة رحمة الله بكتاب لطيف فيه
اسماء شيوخ الطحاوي وقال لي يكفيك من عندي فحصل
لي النفع العظيم فيه ووجدت الطحاوي قد شارك مسلما في بعض شيوخه
كيوسف بن عبد الاعلى فوقع لي كثير من احاديث الطحاوي يروي الحديث عن يونس بن
عبد الاعلى وسياقه ومسلم يرويه بعينه عن يونس بن عبد الاعلى يستند الطحاوي
ووالله لم ار في هذا الكتاب شيئا مما ذكر البيهقي عن الطحاوي وقد اعقبني
شيخنا قاضي القضاة علاء الدين ووضع كتابا عظيما نفيسا على السنن الكبير

له وبين فيه انواعا مما ركبا فمن ذلك النوع الذي رمى به البيهقي
الطحاوي فيذكر حديثا لمذهبه وفي سنده ضعيف فيوقفه ويذكر
حديثا على مذهبنا وفيه ذكر الرجل بعينه الذي وثقه فيضعفه
ويقع هذا في كثير من المواضع وبين هذين العلمين مقدار ورقتين
او ثلاثة وهذا الكتاب موجود بين الناس فمن شك في هذا فلينظر فيه
في كتاب سيدنا قاضي القضاة هذا فقد اخذته عنه وهو عندي في
مجلدين كبيرين وهو كتاب عظيم ولو رآه من قبله من الحفاظ
لسأله ان يقبل لسانه الذي تفوه بهذا كما سأل ابو سليمان الدارا ني
ابا داود صاحب السنن ان يخرج اليه لسانه حتى يقبله و
والقصة مشهورة ويقول الناس ان الشافعي له فضل على كل
احد والبيهقي فضله على الشافعي فوالله ما قال هذا من شم
نسمة الشافعي وعظمه وشانه ولهذا خرج الشافعي بابا من العلم
ما اهتدى اليه الناس من قبله وهو علم الناسخ والمنسوخ فعليه
مدار الاسلام مع ان البيهقي امام حافظ كثير نصر السنة ونصر مذهب الشافعي
في مسند ورايته في ترجمته في كتاب عتيق بخط بعض الثقات

انه كان موصوفا بالزهد ورأى رب العزة سبحانه في النوم غير مرة ووقعت
له بجلد ضخم سماه الزهد الكبير صنفه رحمة الله وسمعته من بعض
مشايخنا وهو عندي وهو كتاب يدل على عظمته رحمة الله ورحم
ائمة المسلمين اهل الحديث والاثر واهل الفقه والنظر ولقد رأيت
في بعض التواريخ عن الامام الشافعي رحمه الله انه رأى الامام ابا حنيفة
ببغداد قال فادركتني صلاة الصبح وانا عند ضريحه ولم أجهر بالبسملة
ولا قنت جهارا من اجل حنيفة رضي الله عنه فايد بعض علماء
الشافعية رضي الله عنهم. زاد ابو حنيفة رضي الله عنه تكبيرة من قبله
في الصلوة من عنده ولم يثبت في السنة ولا دل عليه قياس قلت
يشير الى ما صح ان الوتر اذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه
ثم قنت. ومعناه ان الامام ابا حنيفة يشرع شرعا
من عنده ولا شك الا انه اذا فرغ من القراءة واراد ان يقنت
قبل الركوع فقد اختلفت الحالتان بين القراءة ودعاء القنوت
فيفصل بينهما بتكبيرة لانها من جنس الصلوة. وقد روي عن ابي
ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقنت في الوتر

في الثالثة

في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي وخرجه الشيخ فالامام فمعلوم
ان النبي صلى الله عليه وسلم فصل بين القراءة ودعاء القنوت فيحتمل
انه فصل بتكبيرة وقد راينا الانتقال في الصلوة من حال الى حالة
بالتكبير كالانحطاط من القيام الى الركوع ثم من الركوع
الى القيام ثم من القيام الى السجود ثم من الرفع من السجود
قال ابو نصر الاقطع بعد ان ذكر هذا الشافعي وهذا اخطاء منه
فان ذلك مروي عن علي وابن عمر والبراء بن عازب رضي الله عنهم
والقياس يدل عليه ايضا فان التكبير للفصل والانتقال من حال
الى حال مخالفة لحال قراءة القرآن فيبطل قوله فايدة
المحرم عليهم الصدقة هم بنوها ثم نهم آل علي وآل عباس
وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث بن عبد المطلب قال علي
بن صالح كان لعبد المطلب عشرة من الولد كلهم سماهم باكل جدعة
وهم الحرث والزبير والمغيرة ولقبه بحل بتقدم الجيم وقيل
بالعكس يقال له الغيداق ايضا والمقوم وابو لهب واسمه
عبد العزى وقثم وابو طالب وحمزة والعباس وهو

اصغرهم

الذي لا يدفع
لهم الصدقة

قال ابن سعد والمعقب من بني عبد المطلب العباس
وابي طالب والحرث وابو لهب وقثم كانوا بحمزة والمقوم
والزبير وجحل بني عبد المطلب اولاد لا اصلا بهم فهلكوا
والباقون لم يعقبوا الحرث كان اكبر عمومة النبي صلعم
ولم يدرك الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو
سفين وعبد الله ونوفل اكثر من اخوته واسن من سائر
بني هاشم وابو طالب له من الولد طالب مات كافرا وعقيل
وجعفر وعلي وام هانى لهم صحبه وطالب اسنهم اسن
من عقيل بعشر سنين ومن اولاده ابي طالب صاحب ذكرها
ابو موسى في الصحابيات وقسم لهما رسول الله صلعم ثلاثين
وسقا من خيبر والعبكل بن عبد المطلب اسلم هو وحمزة من
اعمامه وكان اسن من النبي صلعم بثلاث سنين وكان له
عشرة من الذكور الفضل وعبد الله وقثم لهم صحبه والثلاثة
اخوة اشقاء امهم ام الفضل لبابة بنت الحرث اخت ميمونة
والفضل اكبرهم وللعبكل فائدة الامام فخر الدين الرازي

اشتهر

اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران صاحبا متون
ونصانيف حنفي والشافعي فالحنفي احمد بن علي صاحب
احكام القرآن وغيره مولده سنة خمس وثلثمائة وتوفي يوم
الاحد في ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة والشافعي محمد بن
عمر مولده سنة ثلاث وقيل اربع واربعين وخمسمائة بالري
وتوفي سنة ست وستمائة بهراة والحنفي قتيبة ايضا
محمد بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين مات سنة
ست وستمائة بهراة ومحمد بن عمر وافق الشافعي في الاسم وفي
اسم الاب وفي اللقب والنسب وفي المعاصرة وفي الوفاة في السنة
والبلد فائدة الزعفراني اشتهر بها اماما كبيران حنفي
وشافعي فالحنفي محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس مات سنة اربع
وتسعين وثلثمائة والشافعي الحسن بن محمد الصباح روى عنه
ابو داود والنسائي ومات سنة تسع واربعين ومائتين فائدة
الثاني من هذه النسبة اشتهر بها اماما كبيران حنفي وشافعي
فالحنفي ابو علي احمد بن محمد بن اسحق جعل آلة الكرخي التدريس لها

اصابه الفالج

فخر الدين الرازي هم ثلاث
اثنان حنفيان وواحد
شافعي يعلم هكذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توفي سنة اربع واربعين وثلثمائة والشافعي ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل
المعروف بالقفال مات سنة اربع عشرة وثلثمائة بالشاش فائدة
البيهقي لقبه لإمامين كبيرين حنفي وشافعي فالحنفي اسمعيل
بن الحسن صاحب كتاب الشمائل والشافعي ابو بكر احمد بن الحسين صاحب
السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين اربعمائة فائدة ابن خزيمة
اشتهر بهذا امامان كبيران متعاصران حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن خزيمة
مات سنة اربع عشرة وثلثمائة والشافعي محمد بن خزيمة مات في ذي القعدة
سنة احدى عشرة وثلثمائة ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم فائدة
الكرابيسي نسبة لإمامين كبيرين حنفي وشافعي فالحنفي عين الائمة
عمر والشافعي الحسين بن علي صاحب الشافعي فائدة الكرخي كروخ
حدان اشتهر بذلك امامان كبيران حنفي وشافعي للحنفي عبد الله بن دلهم
ابو الحسن مولده سنة ستين ومائتين ومات بعد سنة واربعين وثلثمائة
والشافعي احمد بن سلامة بن عبد الله مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة
من اصحاب ابي اسحق الشيرازي فائدة امام الحرمين لقب لامامين
كبيرين حنفي وشافعي الحنفي ابو المظفر يوسف بن ابراهيم بن محمد بن يوسف

القابوني كان ابوه اماما والشافعي ابو المعالي عبد الملك الامام محمد بن عبد الله بن
يوسف بن محمد بن حيويه الجويني اعلم المتاخرين من اصحاب الشافعي مولده
سنة ثمان عشرة وثلثمائة وتوفي سنة تسع عشرة واربعمائة وتوفي خامس عشرين
شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين واربعمائة اقام بمكة والمدينة اربع سنين
يدرس ويفتي فلهذا لقب امام الحرمين فائدة للحنفي محمد بن محمد بن محمد
ثلاثة منهم ابو المعالي صدر الدين صاحب المحيط والشافعي محمد بن محمد بن محمد زين الدين
الغزالي صاحب الوسيط والاحياء وغيرها فائدة للحنفي ابن الباقلاني امام
كبير يعرف بابن الباقلاني هو الحسن بن معالي بن مسعود تقدم ذكره مات سنة
وثلاثمائة وللشافعي الامام الكبير المتكلم الباقلاني ابو بكر مات ببغداد
سنة ثلث وابعمائة فائدة الصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة
والغين المعجمة نسبة الى الصبغ والصباغ وهو ما يصبغ به من الالوان
اشتهر بها امامان حنفي وشافعي فالحنفي احمد بن عبد الله بن يوسف
السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمسمائة والشافعي محمد بن عبد الله
النيسابوري مات سنة اربع واربعين وثلثمائة فائدة الجرجاني نسبة
واشتهر لامامين كبيرين متعاصرين حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن يحيى بن المرزبان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف لله تعالى بالجامع الازهر وراق السليمانية

والاصح انه من كلام ابن مسعود فصل كنيته صلى الله
عليه وسلم باب لا تحمل فقد ذكر الامام ابو عبد الله بن سلام
بن عبد الله الباهلي الاشبيلي كتاب الذخائر والاخلاق واداب
النفوس ومكارم الاخلاق ان كنية النبي عليه السلام في
التوراة ابو الاماليل صلى الله عليه وسلم باب
القاسم فانه القاسم قال ابو نعيم القاسم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكر ولد وبمكان يكنى واما كنيته باب ابراهيم
فقد ذكر الحاكم حدثنا من طريق بن لهيعة عن يزيد بن
حبيب عقيل عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال لما ولد ابراهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا
ابا ابراهيم فصل واما اسماؤه فقد قال الامام ابو بكر بن العربي
في شرح الترمذي قال بعض الصوفية لله عز وجل وللنبي
صلى الله عليه وسلم الف اسم فاما اسماء النبي صلى الله عليه
وسلم فلم احصها الا من جهة الورود الظاهرة بصفة الاسماء
البينة فوجدت جملة منها مائة وسبعة وسبعون اسما ثم سياتي

وسياتي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر وراق السليمانية

وسياتي قريبا قال ابو الخطاب عمر بن عبد الله بن دحية في
اسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم عن لوذعي زمانه وعلامة اوانه
المتقدمة والقرات الغر تمانة من بنات انتوحة وقت التلاعاتية ٢
وكذلك صنف ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن النجيبي المعروف
بالجراني باللام نسبة الى قرنة من قرى مربسه كتاب اسماء
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها تسعة وتسعين اسما وذكر
ابو الفرج بن الجوزي ان لنبينا ثلاثة وعشرون اسما وذكر
ابو عبد الله محمد بن عساكر ان للنبي صلى الله عليه وسلم عشرة
اسما فصل وهذا سياق ما ذكره ابو بكر بن العربي من اسماء
على ما تقدم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم المهل النبي
الاهي الشهيد المصدق النور العلم البشير المبشر النذير المنذر
المبين العبد الداعي السراج المنير الامام الذكر المذكور المها
المهاجر العامل المبارك الرحمة الامة الناهي الطيب الكريم الحلال
المحرم الواضع الرافع المجير خاتم النبيين نافي نتين منصور
اذن خير مصطفى امين مامون قاسم نقيب المزمل المدثر

تفقه على ابي بكر الرازي وتفقه عليه القدوري مات سنة ثمان وسبعين وثلثمائة
والشافعي محمد بن الحسين له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثلاثين
وثلثمائة فائدة عبد السيد اشتهر بهذا جماعة حنفيون عبد السيد بن
علي يعرف بابن الزيبق مات سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وعبد السيد
الخطيبي وعبد السيد والد ناصر الدين الامام صاحب المغرب المطرزي
والكافي فقيد عبد السيد بن محمد بن نصر تفقه على الشيخ ابي النجم زعرفة
المذهب مات سنة سبع وسبعين واربعمائة فائدة كنابلي بالباء الموحدة
والخاء المعجمة وتلجبي بالتاء المثلثة والجيم قال الاقطع ابو مطيع صاحب الامام
والكافي محمد بن شجاع وهو المذكور في اول الجمعة من الهداية وتصحفه بعضهم
بالباء الموحدة والحاء المعجمة وهو غلط فائدة اذا اطلق ابن عباس لا يراد به
الا عبد الله بن عباس الصحابي رض الله عنه هذا هو اصطلاح العلماء من الفقهاء
والمحدثين واما اطلاق صاحب الهداية في اوائل باب الامام حيث قال ثم وقف
بالمزدلفة ووقف الناس معه ودعى لان النبي صلعم وقف في هذا الموضع
يدعو احتى روى في حديث عن ابن عباس انه استجيب له دعاؤه لامته حتى الدماء
والمظالم وهذا الاطلاق ليس بجيد فانه ليس بن عباس الصحابي واغا هو

كنانة

كنانة بن عباس بن مرداس السلمي روى بهذا الحديث عن ابيه وجده
وروى عنه ابنه عبد الله بن كنانة وعبد الله بن كنانة ضعيفان ضعفها
البخاري وابن ماجة وهذا الحديث ضعيف بها فائدة قال صاحب الخلاصة
الاعيان لما روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
انه سئل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او برئ من الاسلام ان فعل
كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين فقوله خارجة بن زيد عن ابيه
عن جده غلط وانما هو خارجة ابن زيد عن ابيه والحديث رواه البيهقي
عن سليمان بن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل
له من حديث الزهري ولا عنه تفرد به سليمان بن ابي داود ضعفه الائمة
وتركوه قلت وخارجة احد الفقهاء السبعة وابو زيد بن ثابت كاتب النبي صلعم
فائدة من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
وفاطمة بنت ابي جيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلعم
وابو جيش اسمه قيس فنازعه يقولون فاطمة بنت قيس وتارة
يقولون فاطمة بنت ابي جيش وبعضهم يفرق بينهما فيقول فاطمة بنت
قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت قيس المستحاضة وذكر صاحب المبسوط

قال هو يهودي او نصراني او برئ من الاسلام

والقدوري في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هذا نسبها
وقال الفاطمية بنت قيس وغلطها صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين
احدهما فاطمة بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها والثاني
انها ذكرها في المستحاضات انما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش
وهو احوى بالغلط والصواب معها فائدة قال صاحب الخلاصة
في كتاب النكاح في مسيلة اذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان
في اثبات الخيار اضرارا بها وضرر الزوج مندفع بالوطء اولها على التقدير
زوال العيب وما روى الشافعي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم تزوج امراة
فوجد بكشحها بياضا فردها فمحمول على الطلاق وقد ذكر البخاري
مخلا سبيلها هذا الطلاق ليست بحجة فان الائمة اذا اطلقوا الفرد
الى البخاري لا يريدون به الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح
يقيدونه فيقولون ذكره البخاري في كتاب الادب او في قراءة كتاب
القراءة فيقولون ذكر البخاري خلق الامام او في كتاب رفع اليدين
او في كتاب التاريخ الكبير او الصغير او ما اشبه ذلك وهذا الحديث هو
حديث الغفارية واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره ضعفوه /

٨

وقف لله تعالى بدون قرابة

الاضطراب وقع فيه وفي ظني اني رايته في التاريخ الصغير فائدة قال
صاحب الخلاصة في كتاب الوصايا في مسيلة ومن اوصى الى اصاغر وكان الصحابة
يسمعون قرابة صغيرة صغار رسول الله صلعم فقوله صغيرة غلط
والصواب جويرية والقصة مشهورة في سنن ابي داود وغيره
فائدة في الهداية في الجنابة اذا وضع في لحده قال الذي يضعه بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلعم كذا قال عليه السلام حين وضع ابا دجانة
الانصاري في القبر وقال في المبسوط صح ان النبي صلعم اخذ ابا دجانة
الانصاري من قبل القبلة قلت وهذا غلط لان ابا دجانة كان
حيا بعد رسول الله واستشهد باليمامة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فائدة قال صاحب الهداية في الاذان قوله صلى الله عليه وسلم لابني
اني مليكة اذا اقمتما فاذنا واقيما هذا غلط والصواب مالك الحويرث
وبنو عم له وقد ذكر المصنف هكذا في القرف على الصواب وكذا ذكره على
الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام في الجامع الصغير والامام المحبوبي
والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم وقد وقع في كتاب الهداية والخلاصة
اوهام كثيرة غير ما ذكرته وقد نبهت ذكره في كتابي العناية لمعرفة
احاديث

الهداية وكتاب الطرق والوسايل لمعرفة احاديث خلاصة
الدلايل وفي كتاب تهذيب الاسما والله اعلم فايدة كتاب البحر
وكتاب البسيط وكتاب الوجيز والثلاثة للامام رضي الدين محمد بن محمد
والشافعيه البحر للروياني والوسيط للغزالي والوجيز للرافعي فايدة
للحنفيه الشامل للبيهقي وللشافعيه الشامل لابن الصباغ فايدة
للحنفيه النهاية للامام حسام الدين الصغناقي وللشافعيه النهاية للامام
الحرمين فايدة للحنفيه الذخيره لبرهان الايمه وللشافعيه
الذخاير للقاضي مجلي فايدة للحنفيه الهداية للامام برهان الدين
علي بن ابي بكر المرغيناني وللحنابله الهداية لابي الخطاب فايدة
الحنفيه الكافي للامام حافظ الدين النسفي وللحنابله الكافي للشيخ
موفق الدين رحمها الله فايدة للحنفيه الكفاية ويعرف بكفاية المنتهي
لصاحب الهدايه وللشافعيه الكفاية للشيخ نجم الدين بن الرفعه فايدة
للحنفيه كتاب الجامع لمحمد بن الحسن ولهم ولمخالفهم الجامع للبخاري والجامع
للترمذي فايدة علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور
ولم يوجد في المتقدمين ولا في المتاخرين من كتب مثله ولا قاربه وان كان

نفائس مشتركة بين مائلة

ابو علي

وقف لله تعالي برواق السليمانية

ابو علي مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابوزها
وزهنه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه ايضا غاية
الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها حلاوة
وبهجة والكل معترفون له بالتقدم وعلى منواله ينسجون توفي
يوم الخميس ثاني جمادي الاول سنة ثلاث وعشرين وقيل ثلاثة عشر
واربعمايه ببغداد ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كذا ذكر ابن
خلكان وقال انتشر في بعض العلماء بمشهد ذكر انه رؤي بها ان البوابة
لستعر الكتاب فقد كل سالفا وقضت بصحة ذكر الايام
فلذلك سودت الدواه كتابة اسفا عليك وشقت الاقلام
وابن مقلة اسمه محمد بن علي بن مقلة ابو علي انتقلت به الاحوال الى ان
استوزره الامام المقتدر سنة عشرة وثلثمايه وعزل سنة سبع
عشرة الى ان استوزره القاهر بالله سنة اثنين وعشرين ثم قبض
عليه وجرى له امور كثيرة وقطعت يده اليمنى ثم توطا الوزارة وكان
يربط القلم على يده ويكتب ثم عزل وقطع لسانه ومات سنة ثمانة
وثلاثين وثلثمايه وهو اول من نقل هذا الطريق من خط الكوفيين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابرزها في هذه الصورة على ما تقدم في ترجمة علي بن الهيتي فائدة
ثلاثة اخوة من العلماء يعرفون باولاد بن الاثير احدهم علي ابو الكرم
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بابن الاثير مجد الدين
صاحب التاريخ ومختصر التمحاني مات سنة ثلاثين وستمائة والثاني
اخوه مجد ابو السعادات المبارك صاحب كتاب جامع الاصول والنهاية
في شرح مسند الشافعي مات سنة ست وستمائة الثالث ضياء الدين
ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب الوشي المرقوم والكتاب الكتاب
وكان نحويا شاعرا عالما بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين
وستمائة ببغداد فائدة امامان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران
قرطبيان متاخران عم النفع بتصانيفهما الموافق والمخالف احدهما
ابو العباس احمد بن عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم في شرح مختصر لصحيح
مسلم وقد رايت هذا المختصر وهو نفيس جدا حاويا لجميع روايات اصله
والآخر ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي صاحبه ورفيقه وتلميذه
صاحب التفسير والتذكرة باحوال الموتى وامور الاخرة والاسنى في شرح
اسماء الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبي سنة ست خمسين

وستمائة

وستمائة ذكره الدمياطي في مشيخته ومات في هذه السنة
من الاعيان الشيخ محيي المصري والمعتصم بالله ومحيي الدين الجوزي
والملك الناصر داود والحافظ عبد العظيم والبهاء ظهير وسيف الدين
المسدد ابو الحسن الشاذلي ومات ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبي في
شوال سنة احدى وسبعين وستمائة فائدة طويس المغني
واسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء وله رحمة
واسعة في الاغاني وهو الذي يضرب به المثل في الشؤم فيقال اشأم
من طويس لانه ولد في يوم قبض النبي صلعم وفطم يوم مات ابو بكر
وختن في يوم قتل عمر وبلغ الحلم في اليوم الذي قتل فيه عثمان
وولد له ولد في اليوم الذي قتل فيه علي فلذلك يتشاءمون به
وهذا من عجايب الاتفاقات مات سنة اثنين وستين
من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة وكان انتقل
اليها من المدينة فائدة بهاء الدين قراقوش خادم اسد الدين
شيركوه عم صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو الذي اقام في تدبير الامر
لصلاح الدين بعد شيركوه وكان صلاح الدين يرى له ذكرنا اعتمد عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يكن يخرج عن رأيه وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة ومصر
وما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى القناطر التي بالجيزة على طريق الهرم
وبنى اثار الدعلى علو همته وعمر المقياس برباط وعلا باب الفتوح
بظاهر القاهرة وبنى خان السبيل ولد وقوف كثيرة لا يعرف مصرفه
وكان حسن المقاصد جميل النية ولما اخذ صلاح الدين
عكا من الفرنج سلمها اليه ثم لما عادوا واستولوا عليها صار
اسيرا في ايديهم ويقال انه افتك بعشرة الاف دينار والناس
ينسبون اليه احكاما عجيبة في ولايته حتى ان الملك السعيد ماتي
الملقب بالمهذب للقاضي كان ناظر الدواوين بالديار المصرية والملك
الملك السعيد الخضر وكان نظم سيرة صلاح الدين ايوب ونظم كليله
ودمنه وله ديوان شعر توفي سنة ست وستمائة وعمره اثنتان
وستون سنة صنف جزءا لطيفا سماه القاشوش في حكم قراقوش
وفيه اشياء يبعد وقوعها او وقوع مثلها فالظاهر انها موضوعة
فان صلاح الدين كان معتمدا عليه في مملكته وامور ولو لا وثقه
اليه ما فوضها اليه وتوفي في رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة

ودفن

بالقرافة في تربته المعروفة به بسفح المقطم رحمه الله تعالى
قلت رأيت قبره وهو قريب من قبر عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه
فائدة ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول
المعروف بابن الصولي الشطرنجي احد الادباء واخذ وقته في لعب
الشطرنج والناس يضربون به المثل فيقولون لمن يبالغ في لعب
الشطرنج فلان يلعب الشطرنج مثل الصولي ورأيت خلقا كثيرا
يعتقدون ان الصولي المذكور هو الذي وضع الشطرنج وهو غلط
فان الذي وضعه صعصعة بن داهر الهندي وكان ازدشير بن
بابك الاول ملوك الفرس الاضبرة قد وضع النرد ولذلك قيل له النرد
شير ينسبونه اليه واضعه المذكور وجعله مثلا للدنيا واهلها فرأيت
الرقعة اثني عشر بيتا عدد شهور السنة والقطع ثلاثون
قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص مثل القدر وقلبه
باهل الدنيا والكلام في مثل هذا يطول قال ويقال ان صعصعة
لما وضع الشطرنج وعرضه على الملك المذكور اعجبه وفرح به
كثيرا وقال له اقترح ما شئت فقال له اقترحت ان تضع حبة

في

اول وضع الشطرنج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في البيت الاول ولا تزال تضعفه حتى تنتهي الى آخرها فما بلغ فاضبطه
فاستصغر الملك ذلك وكان قد اضمر له شيئا كثيرا فتقدم اليه بطلبه
وطلب الدواوين وذكر لهم فقالوا ما في شؤون الملك ما يقارن هذا
فاستكثره الملك فقالوا له الدواوين لوجع كل ثمن في الدنيا
هذا القدر وطالبهم باقامة البرهان لذلك فقعدوا وحسبوا فظهر
له صدق ذلك وعلموا ذلك من طريق الحساب كذا وذكر بن خلكان
قال وطريق هذا التضعيف ان يضع الحاسب في البيت الاول حبة
واكتفا حبتين والبيت الثالث اربع حبات وهكذا الى آخره كلما
انتقل الى بيت ضاعف ما قبله واثبته ولعلك ان تقنع من هذه
المسئلة بهذا حتى اجتمع بي حساب اسكندرية فذكر لي احدهما ابو
العباس احمد بن عمر القرطبي طريقا يبين صحة ذلك وهو انه ضاعف
الاعداد الى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنين وثلاثين الفا
وسبعا وثمان وستين حبة ثم عبرت هذه الجملة بقدح وضاعف القدح
في البيت السابع عشر وكان في البيت العشرين ويبه ثم انتقل الى
الى الويبات ومنها الى الاردب ولم يزل يضاعفها الى ان انتهى

الى بيت الاربعين الى مائة الف اردب واربعة وسبعين الف اردب
وسبع واثنين وستين اردب وثلثي اردب ثم جعلت هذه الجملة
في شونة فان الشونة ما يكون فيها اكثر من هذا القدر ثم ضوعفت
الشونة الى البيت الخمسين فكان الجملة الفا واربعة وعشرين شونة
ثم جعلت مدينة فان المدينة لا يكون فيها اكثر من هذه الشونون ثم
ضوعفت المدن حتى انتهى الى الرابع والستين وهو آخر ابيات
الرقعة السبعة عشر الف مدينة وثلثمائة واربع وثمانين مدينة وكلا
يعلم انه ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا العدد فان دور كرة
الارض معلوم بطريق الهندسة وهي ثمانية آلاف فرسخ
بحيث لو وضعنا طرف حبل على اي موضع كان من الارض وادرنا
الحبل على كرة الارض حتى انتهينا بالطرف الآخر الى ذلك الموضع
من الارض والتقطنا الحبل فاذا مسحنا ذلك الحبل كان
طوله اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ وهو قطعي
لا شك فيه قلت وافاد في بعض اصحابنا من الحساب طريقة في تضعيف
رقعة الشطرنج وهي ان تضعف البيت الاول فيكون من العدد اثنان
وبقرفا

في بقيته وتضعفه في البيت الثاني ثم تقرب ما وضع في البيت الثاني
في نفسه وتضعفه في الرابع ثم تقرب ما وضع في الرابع في نفسه وتضعفه
في الثامن ثم تقرب ما وضع في الثامن في نفسه وتضعفه في السادس عشر
ثم تقرب ما وضع في السادس عشر في نفسه وتضعفه في الثاني والثلاثين
ثم تقرب ما وضع في الثاني والثلاثين في نفسه وتضعفه في الرابع
والستين ثم تأخذ نصف ما اجتمع في الرابع والستين فهو نهاية
تضعيف رقعة الشطرنج [illegible] في صحيحه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد
يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال من مثل ما قال أو زاد وعن
وعن سداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى قال سيد الاستغفار
أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا
على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة

رواه

رواه البخاري والترمذي والنسائي وليس لسداد في الصحيحين
سوى حديثين أحدهما هذا والآخر في مسلم إن الله كتب الإحسان
على كل شيء الحديث وعن بن مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال أتانا
رسول الله صلى ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد
أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك يا رسول فكيف نصلي عليك قال
فسكت رسول الله صلى حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
قلت انفرد به مسلم وبن مسعود عقبة بن عمرو يعرف بالبدري
لنزوله بها ولم يشهد بدرا قوله قد علمتم يروى بفتح العين
وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام ويعني في ذلك في التحيات
في قولنا السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وقيل في قوله
وسلموا عليه تسليما وعن أنس طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقلنا إنا لنرى البشر في وجهك

فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول ما يرضيك
انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احدا الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي واللفظ له
وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال كل منهما صحيح
الاسناد وفي الصحيحين ان رسول الله صلعم قال حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قيل انه كان نقش خاتم
الامام مالك حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له في ذلك فقال اني
رأيت قوما قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله وكان الفراغ من الملتقط من الجواهر المضيه
في طبقات الحنفية في الثاني عشر من شهر شوال المبارك من شهور
سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببلدة رودس حميت عن الافات

الخالق

بخالق الارض والسموات وذلك بيد مولانا ومولانا الشيخ
الامام العالم الفقيه المحدث المخطيب البليغ المفيد الاديب
بقية السلف الكرام والاعية العظام كريم الدين عبد الكريم بن المرحوم
المغفور الداجي عفو ربه الاجل شهاب الدين احمد الحنفي
عامله الله بلطفه الخفي امام العمارة الشريفة ببلدة المذبور والخطيب
بها الحمصي بلدة والحلبي منشأ والمشهور بابن الاسنائي شهرة
ختم الله بصالح الاعمال وجعله مبسوط الامال آمين والحمد لله رب العالمين
وذلك على يد العبد الفقير الحقير علي بن احمد المكي بن الشيخ ابي الفضل
الانصاري نسبا والازهري نسبة والحمصي بلدة والحنفي مذهبا
والاشعري اعتقادا المقيم يومئذ ببلدة رودس فرج الله
همه وكشف غمه آمين والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين يا رب العالمين

العلي الحليم ة من كلام ابن القيم الصاحب الشفيع المشفع المتوكل
محمد احمد الماحي الحاشر العاقب فقد ذكر النبوة نبي الرحمة نبي الملحمة
عبد الله وذكر ابو القاسم اسمعيل في كتاب الشفا ان لنبينا صلى الله عليه
وسلم ثلاثة وعشرين اسما وذكر ما عليه من الاسماء هكذا التي
ذكرها ابن العربي وزاد ابن الجوزي وقال والفخور والقتال
والناكح والقثم قال ابن الجوزي هذه كلها اسماؤه ومعلوم ان
بعضها صفات قلت وفي صحيح مسلم من حديث ابي موسى قال
سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فمنها ما حفظنا
فقال انا محمد وانا احمد والمقفى ونبي الرحمة ونبي المقتلة فهذه
ستة تقدم منها خمسة والسادس لم يتقدم نبي المقتلة والله
وذكر الحميدي حديث ابي موسى في الجمع بين الصحيحين وذكر
نبي الرحمة بدل الرحمة وروى الترمذي من حديث حذيفة
حديث ابي موسى وقال فيه نبي الملاحم قلت وفي هذه
الرواية ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءه قال فاذا
كان يوم القيمة لواء الحمد بيد النبي الرأفة التي بيدها صاحب الجيش

قال

قال ابن مسعود في كتاب الخصائص حدثنا عبد الله بن سلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لواء حمد ما صفته فقال طوله
مسيرة الفرس سنة وستمائة من ياقوتة حمراء وقصبته اوقال
قضيبه من فضة بيضاء وزجه من زمردة خضراء له ثلث
ذوائب ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب وذوابة في وسط
الدنيا مكتوب ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
الثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله طول كل سطر مسيرة الفرس سنة قال صدقت
يا محمد قال ابن ذجيه فان قال قائل كيف تدعون زيادة
اسمائه عليه السلام الى ثلثمائة وفي الموطا والصحيحين
وغيرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
خمسة اسماء الجواب انا نقوله عليه السلام لي خمسة محمد
واحمد والماحي والحاشر والعاقب لا يدل على الحصر فخصت
هذه الخمسة بالذكر في وقت لمعنى مما لا يعلمه التمام بما
سواها فكانه قال لي خمسة فاضلة او شهر فكانه قال خمسة

اسماء مشهورة او لغير ذلك مما لا يحتمله اللفظ والمعنى
وقال ابو العباس لم يجئ خنثت فهن الاسماء بالذكر لانها
هي الموجودة في الكتب المتقدمة واعرف عند العامة التالفة
قال ويحتمل ان يقال انه في الوقت الذي اخبر به لم يكن
اوحي اليه في ذلك الوقت غيرها **فصل** واولاده صلى
الله عليه وسلم الذكور ثلاثة لهذا هو الصحيح القاسم وبه
كان يكنى وهو اكبرهم وعبد الله وهو الطيب والطاهر
ماتوا بمكة وهما من خديجة رضي الله عنها وابراهيم من
مارية مات بالمدينة وكلهم ماتوا صغارا قيل لستكمال مدة
الرضاع **والبنات اربعة** من خديجة ايضا زينب
زوج ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس وهو بن خالتها
ماتت بمكة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفاطمة زوج علي رضي الله عنهما ماتت بعد ابيها بستة
اشهر وام كلثوم وهي تحت عتبة رضي الله عنهم
وماتا بمكة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اولا

وفاطمة زوج علي رضي الله عنها اولا وهي فاتت فتزوج
بام كلثوم واول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم
ام كلثوم ثم عبد الله ثم ابراهيم **فصل** وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزوة بنفسه وقيل سبعة
وعشرين ولم يقاتل الا في تسع بدر واحد والخندق وبني قريظة
والمصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف **فصل**
وحج حجة الوداع بعد قدومه المدينة واعتمر اربع
عمر عمرة الحديبية صد المشركين عن البيت والثانية حين
صالحوه من العام المقبل وعمرة بالجعرانة وعمرة مع حجة الوداع
في ذي القعدة **فصل** وبعثوه وسراياه خمسون
وكتابه صلى الله عليه وسلم ثلاثة واربعون اثبتهم
في غير هذا الموضع منهم الخلفاء الاربعة ومعاوية وزيد
وكان الزبير بذلك واخصهم **فصل** وامة ام عمارة صلى
الله عليه وسلم امنه كذا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ضالة راحلته بطريق مكة في سنة عشرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسبعا برقال له صلى الله عليه وسلم اى أمنه بهذا
اللفظ قلت وهى امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مر وتوفا ابوه وامه حامل به صلى الله
عليه وسلم وقيل غير ذلك ولم يبلغ ابوه من العمر الا خمسا
وعشرين سنة ولم يرزق ولدا سوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصل واعمامه صلى الله عليه وسلم
الحارث وهو اكبرهم والزبير والمغيرة ولقبه حجل بتقديم
الحاء المهملة وقيل بالعكس ويقال العقلاف ايضا وضرار
والقوم وابو لهب واسمه عبد العزى وقثم وابو طالب
وحمزة والعباس وهما صغيرهم ولم يسلم منهم سوى
حمزة والعباس وقيل الاعمام احد عشر فجملة العقلاف
وجملا اثنين فصل وعماته صلى الله عليه وسلم
ست بلا خلاف وهى اميمة وام حكيم وصفية واروى
واختلف فى اسلامها فذكر محمد بن سعد انها اسلمتا وهاجرتا
الى المدينة وقيل اخرون ولم يسلم منهن الا صفية

رضى

رضى الله عنها فصل ازواجه صلى الله عليه وسلم توفى
عنهن منهم من دخل بهن ومنهم من لم يدخل بهن وقد
ذكرهن شيخنا قطب الدين فى سيرته لعبد الغنى
وقال الدميا ومات من لم يدخل بهن ومن وهبت
نفسها له ومن خطبها ولم يتفق تزويجها فصل اتفق اثنا عشرة امرأة
على اختلاف فى بعضهن واول من تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة ولم يتزوج عليها حتى
ماتت ثم تزوج سودة بنت زمعة ثم عائشة بنت ابى بكر
ولم يتزوج بكرا غيرها ثم حفصة بنت عمر ثم ام حبيبة بنت
ابى سفيان ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابى امية ثم زينب
بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم جويرية بنت الحارث ثم
صفية بنت حيى ثم ميمونة بنت الحارث وهى اخر من تزوج
من امهات المؤمنين هذا الترتيب ذكره عبد الغنى
وفى بعضها اختلاف فجملة من دخل بهن احد عشر و
عقد على تسع ولم يدخل بهن مات منهن اثنتان فى حياته خديجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزينب بنت خزيمة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن تسع رضي
الله عنهن وعن صحابته اجمعين فصل وسراريه صلى الله
عليه وسلم زيد مارية القبطية وريحانة بنت زيد وقيل
انه تزوجها واخرى جميلا صاحبها في السبي وهبتها له زينب بنت
جحش فصل ومؤذنوه صلى الله عليه وسلم اربعة بلال
وهو اول من اذن له وابن ام مكتوم وابو محذورة وسعيد
العوص كان يؤذن له نقبا فصل اتفق الجمهور العلماء انه
صلى الله عليه وسلم ولد بمكة يوم الاثنين ثم شهر ربيع الاول
من عام الفيل وذكر الزبير انه كان مولده في شهر رمضان
والقول الاول هو المشهور ثم اختلفوا في القدر الذي مضى من
شهر ربيع الاول لولادته على اربعة اقوال فقيل ليلتان وقيل
ثمان وقيل عشر وقيل اثنى عشر ليلة وهو الاشهر وانتقل
الى الله ولاختاره عنه يوم الاثنين حين اشتد الضحى
لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقيل لثمان
خلون منه سنة احدى عشرة ودفن ليلة الثلاثاء وقيل

ليلة الاربعاء واختلف في مبلغ سنه صلى الله عليه وسلم على
ثلثة اقوال في حديث انس رضي الله عنه انه توفي على رأس
الستين وهو حديث صحيح متفق عليه وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه انه توفي ابن ثلاث وستين اخرجه البخاري
والقول الثالث انه توفي وهو ابن خمس وستين رواه مسلم
والقول الثاني هو الاشهر وهو الصحيح فمدة سنين ابي بكر وعمر
ايضا رضي الله عنهما فصل وروى في حديث ضعيف
مرفوع ان الانبياء عليهم السلام مائة الف واربعة وعشرون
الفا الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر وهم آدم واخرهم خاتم النبيين
محمد صلى الله عليه وسلم رواه الاجري وابو حاتم البستي عن ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي ذر انه
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم بدر انتم عدة
المرسلين وعلى عدد اصحاب طالوت حين جاوزا النهر بضعة
ثلثمائة وثلاثة عشر فصل قال الله تعالى فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل قال القرطبي في تفسيره قال ابن عباس

رضي الله عنه ذو العزم والصبر قال مجاهد وهم ستة نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلامه عليهم اجمعين وهم اصحاب
الشرايع وقال أولوا العزم نوح وهود وابراهيم فأمر الله
تعالى نبيه عليه السلام ان يكون رابعهم وقال السدي انهم
ستة ابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد صلوات
الله عليهم اجمعين وقيل نوح وهود وصالح وشعيب ولوط
وموسى وهم المذكورون على التتابع في سورة الاعراف والشعرا
وقال مقاتل بعضهم ستة نوح صبر على اذى قومه مدة والبقية صبر
على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد الولد
وهادي الجميل ويوسف على البئر والسجن وايوب صبر
على الضر وقال بعضهم ان منهم اسماعيل ويعقوب وايوب
وليس منهم يونس ولا سليمان ولا ادم وقال الشعبي والكلبي
ومجاهد ايضا انهم الذين امروا بالقتال فاظهروا المكاشفة
وجاهدوا الكفرة وقيل هم نجباء الرسل المذكورين في سورة
الانعام وقيل بعضهم ابراهيم واسحاق ويعقوب ونوح وداود

وسليمان

وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وزكريا و
يحيى وعيسى والياس واسماعيل واليسع ويونس ولوطا و
اختار الحسين بن الفضل لقوله في عقبه اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وقال ابن عباس رضي الله عنه وايضا كل
الرسل كانوا اولي العزم واختاره علي بن مهدي الطبري وقال
وانما دخلت من للتجنيس لا للتبعيض كما تقول اشتريت
اردية من البز واكسية من الخز اي صبروا كما صبر الرسل وقال
بعض العلماء وبعض العلماء اولو العزم اثنا عشر نبيا أرسلوا
الى بني اسرائيل الشام فعصوهم فاوحى الله الى الانبياء اني
مرسل عن امرك على عصاة بني اسرائيل فشق ذلك على المرسلين
فاوحى الله تعالى اليهم اختاروا لانفسكم ان شئتم انزلت
بكم العذاب وانجيت بني اسرائيل وان شئتم انجيتكم وانزلت
العذاب على بني اسرائيل فشاوروا فاجمع رايهم على ان ينزل
بهم العذاب وينجي الله بني اسرائيل فانجى الله بني اسرائيل وانزل
باولئك العذاب وذلك انه سلط عليهم ملوك الارض

وقال ابن عباس رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فمنهم من نشر بالمناشير ومنهم من سلخ جلد راسه ومنهم
من حرق بالنار والله اعلم قال الحسن اولوا العزم اربعة
ابراهيم وموسى وداود وعيسى فاما ابراهيم فقيل له اسلم
قال اسلمت لرب العالمين ثم ابتلي في ماله وولده وطنه و
نفسه فوجده صادقا وافيا في جميع ما ابتلي به واما موسى فقومه
حين قال له قومه انا لمدركون فقال كلا ان معي ربي
سيهدين واما داود فاخطاء خطيئة فتنبه عليها فاقام يبكي
اربعين سنة حتى نبت من دموعه شجرة فقعد تحتها واما
عيسى فقومه انهم لم يضعوا لنبوته على نبوة وقال انها معبرة فاعبروها
ولا تعبروا ما وكان الله يقول لرسوله صلى الله وسلم اخبر
ان كنت صادقا فيما ابتليت به مثل صبر ابراهيم وانقطاعا
بنصرة مولاك مثل نقد موسى بما سلف من هفواتك مثل
اهتمام داود زاهدا في الدنيا مثل زهد عيسى ثم قيل هي
منسوخة بآية السيف وقيل هي محكمة والاظهر انها منسوخة
لان السورة مكية وذكر مقاتل ان هذه الاية نزلت

رسول الله عليه وسلم يوم احد فامر الله رسوله ان يصبر
على ما اصابه كما صبر اولوا العزم من الرسل تشبيها عليه وتثبيتا
له والله اعلم الثالث في الملتقط من كتابي الكبير المسمى بالبستان
في مناقب النعمان رضي الله عنه وفيه فصول فصل الامام الاعظم
ابو حنيفة النعمان ابن ثابت بن كاوس بن هرمز بن مرزبان
بن بحرام بن مهرك بن ماحسر بن حبنيك بن اردبود بن سوش
بن برادمان بن بهرام بن مهركزين اردربادبن ارزخور
ابن برزفيه بن سيدوس بن رفنادبن ابتكودبن كردبوبن
كردبوذبن شيردارين وادين ابن سيدوش بن نرد
نرجفوذبن شاوان بن هرمزدبادبن خانداربن دنيار
بن بكيارين ودين بن سيدوش بن كودودبن ساسان
الملك بن بابك الملك بن مرسل الملك بن ساسان بن بهمن
بن اسفنديار الملك بن كشتاسب الملك بن كشمش زركيا
الملك بن كيابودين بن كتبعاد الملك بن داراالملك بن بهرام
الملك بن نرسان سوه الملك بن منوجهر الكيان الملك وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفارسي النهرواني النبي بن يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم
بن ابراهيم بن آزر وهو تارح بن ناحور بن شروخ بن اغو بن
بن فالخ بن عابر وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم بن شالخ
بن ارفخشذ بن سام بن نوح النبي عليه السلام بن لمك بن
متوشلخ بن اخنوخ بن مارد بن مهلبل بن قينان بن انوش
بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء
اجمعين هكذا رأيت هذا النسب من اوله الى آخره بخط
الحافظ ابي يحيى ابراهيم الصبرفيني رحمه الله وقد تقدم
ضبط بعض هذه الاسماء في نسب سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر مولده ووفاته
الصحيح انه ولد سنة ثمانين وقيل احدى وستين و
اجمعوا انه مات سنة خمسين ومائة واختلفوا في اي
الشهور رمضان فقال يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم
يحكي عن محمد بن عمر الواقدي قال مات ابو حنيفة وهو بن
سبعين سنة في شعبان سنة خمسين ومائة وروى عنه

حسان الحسن بن عثمان الزيادي قال توفي سنة خمسين ومائة
مات ابو حنيفة النعمان بن ثابت في رجب وهو بن سبعين
سنة وقال يعقوب بن شيبة بن الصلت لم ار هم يختلفون
اوقال لسكون ان وفاة ابي حنيفة كانت ببغداد في رجب
وقال الواقدي شعبان سنة خمسين ومائة وروى عن بشر
بن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول مات ابو حنيفة في
النصف من شوال سنة خمسين ومائة ادعى بعضهم انه سمع
ثمانية من الصحابة رضي الله عنهم وقد جمعهم واحد في
جزء ورويناه هذا الجزء من شيوخنا وقد جمعت انا ايضا
في بيان استحالة ذلك من بعضهم وهذا طريق الانصاف
وقد ذكرت في هذا الجزء من سمعه من الصحابة من رواه
وبينت ذلك بيانا شافيا والحمد لله وسمع خلقا من التابعين
كعطاء بن ابي رباح ونافع مولى ابن عمر وغيرهما وروى
عنه الجم الغفير وقد تقدم اول خطبة كتاب الجواهر
هذا انه روى نحو من اربعة الاف نفس قال

خزانة الكتب العثمانية
(٥١) (٧٦٨)
تراجم

فانهم وان خالفوه في احكام الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول ويه يمتازون عن المعاصرين في المذهب ويفارقونهم كالشافعي ونظائره المخالفين لابي حنيفة رحمه الله في الاحكام غير مقلدين له في الاصول الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف وابي جعفر الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضيخان وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام في المسائل

التي

التي لا نص فيها عنه على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها
الرابعة طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالبزازي واضرابه
فانهم لا يقدرون على الاجتهاد اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول
وضبطهم للماخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم
مبهم يحتمل الامرين منقول عن صاحب المذهب او عن واحد من
اصحابه المجتهدين بر ابهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على
نظائره وامثاله من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية
من قوله كذا في تخريج الكرخي وتخريج البزازي من هذا القبيل
الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين ايضا كابي الحسن
القدوري وصاحب الهداية وامثالها وشانهم تفصيل بعض
الروايات بعض اخر بقولهم هذا اولى وهذا اصح درايةً وهذا
اوضح رواية وهذا اوفق للقياس وهذا ارفق للناس والسادة

مسعود بن كدام فيما روينا عنه بالاسناد من حمل ابا
حنيفة بينه وبين الله اماما وجوت ان لا يخاف وان لا
يكون فوق ذا الاحتياط لنفسه وروى الطحاوي بسنده
عن عبد الله بن داود الخريبي وسأله رجل فقال اعيب الناس
فيه على ابي حنيفة فقال والله ما اعلم عابوا عليه شيئا
الا انه قال فاصاب وقالوا فاخطأ وقال يحيى
ادم سمعت الحسن بن صالح يقول كان النعمان ان ثابت
فيما يعلمه متثبتا فيه اذا صح عنده الخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يعمل للخبر وقال ابو يوسف القاضي ما رأيت
اعلم بتفسير الحديث من ابي حنيفة وقال يونس بن عبد الاعلى
سمعت الشافعي رضي الله عنه ما طلب هذا الا كان عيالا
على ابي حنيفة رضي الله عنه وقال الامام مالك رضي الله
عنه وقد سئل عنه رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية
ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وكان الامام احمد بن حنبل
رضي الله عنه كثيرا ما يذكره ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته

ويستدل بمذهب ابي حنيفة على القضاء وقال ابن عبد البر وكتاب
الاستذكار فضائل الائمة الثلاثة الفقهاء ابي حنيفة ومالك والشافعي
رضي الله عنهم سئل يحيى بن معين وعبد الله ابن احمد الدورقي
وابو بكر بن ابي شيبة عن ابي حنيفة فقال يحيى بن معين ما سمعت احدا
ضعفه هنا شعبة بن الحجاج وكتب اليه ان يحدث بأحاديث
شعبة وكذا علي بن المديني اثنى عليه وقال عبد البر ايضا في
كتاب جامع العلم وقيل ليحيى بن معين يا ابا زكريا ابو حنيفة كان
يصدق في الحديث قال نعم صدوق وقال سوار
كان شعبة حسن الرأي في ابي حنيفة قلت وشعبة اول من
تكلم في الرجال وقال ابن عيينة ما رأيت ادركت الف رجل و
كتبت عن الف منهم ما رأيت افقه ولا اورع ولا اعلم من حماد
اولهم ابو حنيفة وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة رحمه الله
يختم القرآن في كل ليلة في ركعة ويكون ذلك وتره
قال ابن عبد البر وقال علي بن المديني ابو حنيفة ثقة لا بأس به
وقال ابن عبد البر الذين رووا عن ابي حنيفة ووثقوه و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واتفقوا عليه اكثر من الذين تكلموا فيه من اهل الحديث
اكثر ما عابوا عليه الاعراف من الرأي والقياس قال
وكان يقال يستدل على بياعة الرجل من الماضين يتبين
الناس فيه قالوا الا ترى علا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه هلك فيه اثنان محب افرط ومبغض افرط وقد جاء في
الحديث انه يهلك فيه رجلان محب مطر ومبغض مكفر
قال ومن صفة اهل البيت وممن بلغ في الفضل والدين
الدين الغاية قال عبد البر قال السجستاني ان ابا
حنيفة رضي الله عنه كان اماما وان مالكا اماما والشافعي
كان اماما وكلام الائمة بعضهم في بعض ان لا يلتفت اليه
ولا يعرج عليه فكلهم صحت امامته وعظمت في العلم غاية
غايته ولقد اكثر عبد البر في تضاعيفه ولا سيما في هذا
الكتاب النقل عن الائمة بتبرئهم على الامام ابي حنيفة وكذا
غيره من الائمة المعتبرين من اهل الحديث والفقه
وقد بسط ذلك في كتاب الكبير قال عبد البر وابو حنيفة

وقف لله تعالى يرواق السليمانية

احمد حماد بن سليمان فصل اعلم ان الامام ابا حنيفة
قد قبل قوله في الجرح والتعديل وتلقوه عند علماء هذا الفن
وعملوا به كتلقيهم عن الامام احمد بن حنبل والبخاري وابن معين
وابن المديني وغيرهم من شيوخ الصنعة وهذا يدلك على عظم
شأنه وسعة علمه وسيادته في ذلك ما رواه البر
رحمه الله تعالى في كتاب الانتقاء من الجامع الكبير بسنده محمود بن
غيلان عن جرير عن يحيى الحماني سمعت ابا حنيفة يقول
ما رأيت الكذب من جابر الجعفي لان افضل من عطاء بن ابي
رباح وروى في المدخل بمعرفة دلائل النبوة للبيهقي الحافظ
بسنده عن عبد الحميد الحماني سمعت ابا سعيد الصنعاني و
قام الى ابا حنيفة وقال يا ابا حنيفة ما تقول في الاخذ عن
الثوري فقال اكتب عنه فانه ثقة ما خلا احاديث ابي اسحق
عن الحرث وحديث جابر الجعفي وقال ابو حنيفة طاوس بن
حبيب كان يرى القدر وقال ابو حنيفة زيد بن عياش
ضعيف قال سويد بن سعيد عن سفيان بن عيينة قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

اول من اقعد في الحديث ابو حنيفة قدمت الكوفة فقال
ابو حنيفة ان هذا اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار فاجتمعوا
على تحديثهم وقال يعقوب بن شيبة قلت لعلي بن المديني
كلام رقيق بن صنعته الذي يحدثه سفيان بن عيينة عن
ابي حنيفة قال يعقوب فعرفه علي بن المديني وقال لم اجلس عندي
وقال ابو سليمان الجوزجاني سمعت حماد بن زيد يقول
ما عرفنا لثبتة عمرو بن دينار الا باب حنيفة كنا في المسجد الحرام
وابن حنيفة مع عمرو بن دينار فلقنا يا ابا حنيفة كلمة حدثنا
فقال يا ابا محمد حدثهم ولم يقل يا محمد قلت حماد بن
زيد هذا احد الاعلام روى له الائمة الستة قال ابن
مهدي ما رايت بالبصرة افقه منه ولم ار اعلم بالسنة منه
عاش احدى وثمانين سنة وتوفي في رمضان سنة تسع
وسبعين ومائة وبالله نتوفيق في هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى وقال ابو حنيفة لعبد الله بن عمرو بن عبيد فانه فتح للناس
بابا الى علم الكلام وقال ابو حنيفة قاتل الله جهم بن صفوان

وقال ابن سليمان هذا افرط في النفي وهذا افرط في التشبيه
قال الطحاوي نا سليمان بن شعيب نا ابي قال املا علينا ابو
يوسف قال قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يحدث من الحديث
الا ما حفظه من يوم سمعه الى يوم يحدث به قلت سمعت
شيخنا العلامة الحجة زين الدين الكشاني يدرس الحديث
بالقبة المنصورية وكان احد سلاطين العلماء ينصر هذا
القول وسمعت يقول وهذا للحذر لا يحل لي ان اروي الا
قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
فاني حفظته من سمعته الى الان قلت ولكن اكثر اثنا
على خلاف هذا ولهذا قلت رواية ابي حنيفة لهذه العلة
لا لعلة اخرى وغيرها المخلوق عليه وقال سمعت ابن ابي
عاصم سمعت ابا حنيفة تقول القراءة جائزة يعني عرض الكتب
قال وسمعت ابن جريج يقول هي جائزة يعني عرض الكتب
قال وسمعت مالك بن انس وسفيان وسألت ابا حنيفة
عن الرجل يقرأ على المحدث يقول اخبرنا او حدثنا هذا سماعا

فقالوا لا باس وعن ابي عاصم اخبرنا بن جريج وابن ابي ذئب
وابو حنيفة ومالك والاوزاعي والثوري كلهم يقولون
لا باس فاقرأت على العالم ان نقول اخبرنا وقال ابو قطن
فيما رواه الطحاوي قال لي ابو حنيفة اقرأ علي وقل حدثني وقال
لي مالك اقرأ علي وقل حدثني قال الطحاوي ناردوس بن
الفرج اتاني بكر قال لما فرغنا من قراءة الموطأ على الامام مالك
قام اليه رجل فقال يا ابا عبد الله كيف نقول اذا قال
ان شئت فقل حدثنا وان شئت فقل اخبرني وان شئت
فقل اخبرنا قال وراه قال وان شئت فقل سمعت قال الطحاوي
وممن قال بهذا ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة
لم يقع عندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس
السراويل فاني به هذا حين الشروع فيما قصدت فبعون
الله ابتدي وبه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وبه حسبنا نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم حرف

الالف باب من اسمه ابراهيم بن داود جازم الا شدي
اسد حزمه القضاعي والدماصي القضاة شمس الدين محمد
يأتي في باء ان شاء الله وجدنا احمد بن محمد يأتي ايضا وابن
ابراهيم بن داود يأتي قريبا ان شاء الله اهل بيت علما
وفضلا كان ابراهيم هذا فقيها منتظما تفقه عليه ولده
قاضي القضاة ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلي الفقيه له
شرح المنظومة وله سلالة الهداية ابراهيم بن احمد بن محمد
بن حمويه بن بندار بن سلمة الفقيه السارى المقرى سكن
بنادر من اعماله قرمسين حدث بنادر عن ابي قاسم البغوي
ويحيى بن صاعد في آخرين روى عنه ولده ابو احمد بن محمد بن
ابراهيم وابا بكر ذكره ابن النجار واسند عنه حديثا
واحدا عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا منه اللهم اجعلني
من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا
ابراهيم بن يعقوب الطرزي ابو اسحق من اهل دامغان
تفقه على علماء ذكره بن العلا الغرضي في معجم شيوخه قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان شيخا فقيها عالما فاضلا زاهدا عابدا مدرسا مفتيا
عارفا باصول المذهب وفروعه ملازما بيته لا يخرج الا الى
مسجده او الى الجامع وكان قد رحل الى بخارا ونفقه بها ثم رجع الى
بلده ولم يزل يفتي ويدرس الى ان توجهت العساكر الاجنادية
الى خراسان فعبروا على دامغان وكانوا كرجا نصارى فعذبوا
اهلها وعذب الشيخ في جملة من عذب واصابته جراحات فذهب
الى الشام فتوفي بها ودفن هناك في سنة اثنين وثمانين
وستمائة ابراهيم بن سعيد بن ابي العنبس ابو اسحق الزهري
الكوفي القاضي روى عنه ابن ابي الدنيا وعامة الكوفيين
وولي قضاء مدينة المنصور بعد احمد بن حماد بن سماعة
في سنة ثلث وخمسين ومائتين وبقي احد عشر قال الخطيب وكان
ثقة خيرا فاضلا دينا صالحا وكان تقلد قضاء الكوفة مائة
سنة سبع وسبعين ومائتين وبلغ ثلاثا وثمانين سنة و
اراد المونق مرة ان يدفع اليه اموال اليتامى على سبيل القرض
فابى ان يدفعها فقال لا والله ولا حبة منها فصرفه عن الحكم

في سنة

في سنة اربع وخمسين ومائتين ورد الى قضاء الكوفة ابن ابي عمير
بن اسمعيل المعروف بالدلا باسمعيل الكوفي المتكلم صاحب كتاب
الكلي يأتي ان شاء الله تعالى وهو امام من ائمة ابراهيم ابن
الحجاج بن جميع التميمي المازني الكوفي القاضي نزل مصر وتفقه
على قاضي القضاة ابي يوسف وسمع منه الحديث وقد كتب عنه
الامام علي ابن المديني وغيره وروى عنه احمد بن عبد المؤمن
واحمد بن عبد الله الكندي ويأتي بعد ابراهيم بن اسحق الغافقي
سنة خمس ومائتين وعزل سنة احدى عشرة ومائتين وهو اخر
من روى عن ابي يوسف قال ابن ابي عوف فوجدته مغمى عليه
فلما افاق قال لي يا ابراهيم ايما افضل في رأي الحاكم ان
يدعها الرجل اجلا او ركبا فقلت راكبا فقال لي اخطأت
ثم قال اما ما كان يوقف عنك فالافضل ان يدعه راكبا
ثم قمت من عنده فما بلغت باب داري حتى سمعت الصارخ
عليه واذا هو قد مات قال ابو عمر الكندي حدثني الهاشم
ابن حبيب ابو سلمة قال لنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال

ذكر من توفي في تاريخ هذه الطبقة ممن ولي قضاء مصر

لم يكن ابراهيم بن الجراح بالمذموم قولا ولا فعلا حتى قدم عليه
انه من العراق فتغير حاله وفسدت احكامه قال ابن يونس
توفي بمصر في المحرم سنة سبع عشر ومائتين وصلى عليه بالرملة
في السنة وبأتي ابنه الحسن ان شاء الله تعالى ابراهيم بن خرخان
بن بوذ ودين خرخان سمع من ابي ظاهر بركات الخبوشاني
وحدث مات ببدمشق سنة خمس وعشرين وستمائة ابراهيم
بن زاذي يكنى ابا اسحاق الزكي الداذي العباس احمد بن
تفقه عليه ولده ابو العباس وداود بن مهملتين بينهما
الف هو اسم مشترك بين لسان الفارسية والتركية
معناه العدل نقل عن شيخنا شجاعا الدين هبة الله
التركستاني ابراهيم بن مريم ابو بكر المروزي احد الأعلام
تفقه على محمد بن الحسن وروى عنه النوادر وروى عن
ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي واسد بن عمرو البجلي
وهما ممن تفقها على ابي حنيفة رضي الله عنه تفقه عليه
اهل العراق وسمع من مالك والثوري وشعبة وحماد بن سلمة

واسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وغيرهم قدم بغداد
غير مرة وحدث بها فروى عنه امام ائمة الحديث ابو عبد الله
احمد بن حنبل وابو خيثمة زهير بن حرب قال الحاكم في تاريخ نيسابور
قال الدارمي سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن رستم فقال
ثقة وقال عدي منكر الحديث وممن ذكره الذهبي في الميزان
كلام ابن عدي فيه قال له روى عن الليث بن سعد ويعقوب
الفسوي وعنه الحسن الحسين المروزي بلدغة ومحمد بن عبد الرحمن
السعدي وهو خراساني مروزي جليل وذكر عن الدارمي
انه تفقه وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع وانصرف
الى منزله تصدق بعشرة الاف درهم نيسابور قدمها
حاجا وقد مرض بترخس فبقي تسعة ايام وهو عليل ومات
في اليوم العاشر وهو يوم الاربعاء لغرتين من جمادى
الآخرة سنة احدى عشرة ومائتين وصلى الله عليه
محمد الطاهري ودخل قبره هو وبشر ابن الحارث الأزهر
القاضي وابراهيم بن شعيب وعلي بن الحسن بن الوليد ودفن

باب بيع ابراهيم بن سليمان الحموي المنطبخ الامام رضي
الدين الترويجاوز الثمانين كان عالما فاضلا وقرأ جماعة من
الفضلاء يعرف بالباب كرسي نسبة الى بلدة صغيرة من توابعه
كان بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وتوفي سادس عشر ربيع
وقيل خامس عشر ربيع الاول ودفن بمقبرة الصوفية
وكان شيخا متواضعا درس بالصمادية ثم تركها لولده ثم
درس بها بعد موت ولده وتفقه ببلاده ثم ورد دمشق وتفقه
عليه جماعة وشرح الجامع الكبير ست مجلدات وله شرح
المنظومة في عبادين وكان فقيها محبا مفتيا منطقيا مناظرا
متواضعا وحج سبع مرات ابراهيم بن عبد الله بن جعفر بن
عبد الرحمن بن جعفر ابو السر التنوخي المعري الفقيه رحل الى اصبهان
وسمع الحديث بها وبغيرها وروى عن عبد الواحد بن محمد الكلوذاني
وروى عنه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن المنيرة النجار
الكفرطابي الحديث قال ابن عساكر في تاريخ دمشق احد
اخبارها عن توجهه الى بيت المقدس وكان زاهدا و

وزعا ديانا حدث عنه ابو الطيب احمد بن عبد العزيز
المقدسي امام مسجد الواقعة وقال ابو الليث متعفف وديانة كان
ابن السبع زاهدا وزعا مقتفيا على مذهب ابي حنيفة رضي الله
عنه وذكره ابن النجار في تاريخه وقال كان شاعرا اديبا
فاضلا قدم بغداد ومدح بها الامام المقتفي بامر الله و
مدح خواجا بزرك فمن شعره فيه اهلا وسهلا بالحبيب
الزائر صح الوصال من الحبيب المهاجر يا مرحبا بخياله الوافي
وبالهنى عاخ اك الغزال لكفادر اما الجفوت فقد وفت
لهواكم يا نابين عن المعنى الشاهر ذكره ابن النجار و
غيره ولها بقيد مات سنة ثلاث وخمسمائة ببغداد ابراهيم ابن
عبد الله بن عبد المنعم بن امين الدولة وسيأتي في حرف
الخاء الحسن بن امير الدولة شارو السراجيه الحلبي ابو سعيد
مولده بحلب سنة عشرين وستمائة ذكره البرزالي وقال سمع شيوخه
وقال سمع من ابن خليل ودخل بغداد وسمع بها من الكاشغري
ودرس بالحلاوية بحلب قال وكان شيخا حسنا فقيها على مذهب

ابو حنيفة من بيت الرياسة والتقدم مات بالقاهرة سنة
احدى وتسعين وستمايه صلى الله عليه بجامع الحاكم ودفن بباب
النصر ابراهيم بن محمد بن يوسف العابري المنعوت كمال الدين ابو
اسحق المعروف جد بامام الحرمين ياتي ذكره ان شاء الله وكان اماما في الشعر رايت بخط الحافظ البغوي
انشدني كمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يوسف الغابوني
سنة ثلاثين وستمايه بدمشق شعر قلت وجفن الليل
مغرور بدمع وموعد الاصباح قد فاتا ما طال ليلي جرى
مدمعي لا آت الصبح قد ماتا وله في مليح عليه عبار النبيذ
وهو الغانم لما بدى ذو ثياب حمر رايت عذاره
فقلت متى استعاره ابراهيم بن محمد الغزنوي ابو اسحق
تفقه ببيسك وله شعر حسن سمع منه الحافظ الدمياطي
انشدني شيخنا الامام قطب الدين عبد الكريم بن عبد
النور انشدنا الحافظ ابو محمد الدمياطي انشدنا ابو اسحق
الفقيه الغزنوي بدمشق ورشق دمع عليه طليق

طليق

~~طليق ونوائب العا طليق~~ ونوائب العاني عليه
اسير طليق ونوائب العاني عليه اسير اطراقه
على الملاء وهذا ان تملكتم المنشور كما جاء بالملاء
عدد لي شعر قلت ذا مسكر وهذا نكير ومولده سنة
خمس وستمائة تقريبا ودرس بالمدرسة الصادرية بدمشق
ورقية ابنته بالشيخ بدر الدين عمر بن اسعد الدمشقي مدرس
الانكية بالقاهرة ابراهيم بن موسى الفقيه الوزدولي بفتح
الواو وسكون الزاء وضم الدال المهملة وسكون
الواو وفتح آخرها لام هذه النسبة الى وزدول قال السمعاني
وظني انها من قرى جرجان شيخ اصحاب ابي حنيفة بها وشيخ
غير واحد ورجل طلب العلم وكان من القدماء وسمع فضيل
بن عياض وابن المبارك وسفيان الثوري وروى
عنه احمد بن حفص السعدي قال لي علي وله ابن يقال
اسحق باقي قريبا من اصحاب الحديث صنف الكتب و
السنن متقدم الحديث فقه ابراهيم ابن ميمون الصانع

المروزي روى عن ابي حنيفة وعطاء روى عنه حماد
ابراهيم وغيره قال السمعاني كان فقيها فاضلا قتله ابو مسلم
الخراساني بمرو سنة احدى وثلاثين ومائة قال ابن المبارك
لما بلغ ابو حنيفة قتل ابراهيم الصائغ بكى حتى ظننا انه
يموت فخلوت به فقال كان والله رجلا عاقلا ولقد
كنت اخاف عليه هذا الامر قلت وكيف كان سببه
قال كان يعدم ويبالغ وكان شديد اليدل لنفسه
في طاعة الله وكان شديد الورع وكان ربما قدمت
اليه الشيء يبالغ عنه ولا يرضاه ولم يدقق وربما
رضيه فاكله ويبالغ عن الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر الى ان اتفقنا انه فريضة من الله تعالى فقال
لي مد يدك حتى ابايعك فاطلت الدنيا بيني وبينه
فقلت ولم دعاني الى الحق من حقوق الله تعالى
فامتنعت عليه وقلت له ان اقام به رجل واحد
قتل ولم يصلح للناس امر لكن ان وجد عليه

فقلت اعوانا صالحين اعوانا صالحين يرأس
عليهم مارنا على دين الله قال كان يقتضي ذلك كما قدم
على نفاض ضائف فاقول له هذه الامة لا يصلح لواحد ما
الحافظة الانبياء حتى عقدت عليه من السماء وهذه
فريضة ليست كالغرائض يقوم له الرجل حده وهذا
مبتلى مر له الرجل حده اخاطر بدمه وعرض نفسه
للقتل فاخاف ان يعين على قتل نفسه ولكن بنتظر فقد
قالت الملائكة اجعل فيها الاية ثم خرج الى مرو حتى كان
ابو مسلم فكلمه بكلام غليظ فاخذه واجتمع عليه فقهاء اهل
خراسان وعبادهم حتى اطلقوه ثم عاد فخرجه ثم عاد ثم
قال ما اجد شيئا اقوم به الله تعالى افضل من جهادك
ولا جاهدتك بلساني ليس في يدي لكن يراني
الله وانا ابغضك فيه فقتله رحمه الله تعالى روى له
النسائي وابو داود وقال النسائي لا باس به ابراهيم
بن يعقوب بن ابراهيم الامام ابن الامام صاحب الامام

واخو الامام يوسف يأتي كل واحد منهما في بابه تفقه على ابيه ابراهيم
بن يوسف بن ميمونة قدم بغداد وقبل بن زرين ابو اسحق
الباهلي الفقيه عرف بنسبة الحجة دلكن الشماني اخو عصام
ومحمد ووالد عيسى الله وعبد الرحمن يأتي كل واحد في بابه
وابراهيم هذا من الامام المشهور كبير المحل عند اصحاب ابي
حنيفة وشيخ بلخ وعالمها في زمان لزم ابا يوسف حتى برع
وروى عن سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية وحماد
ابن زيد وروى عن مالك بن انس حديثا واحدا عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وسبب
تعزيه بانه دخل على مالك يسمع منه وقتيبة بن سعيد
حاضر فقال مالك ان هذا يريد الارطاة فامر ان يقام
من المجلس ولم يسمع غير هذا الحديث ووقع له هذا
مع قتيبة عداوة واخرجه من بلخ فنزل بعلان وكان
بها الى ان مات وروى النسائي عن ابراهيم هذا وقال
فقه وذكره حبان في الثقات وقال عبد الرحمن

بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل حدثنا عيسى بن ابراهيم
بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا جليلا افقيها
من اصحاب ابي حنيفة طلب الحديث بعلان تفقه في
مذهبهم فارحل بن عيينة ووكيعا فسمع محمد بن مهران
بن الصلت يقول سمعته يقول القرآن كلام الله ومن
قال مخلوق فهو كافر بانت منه امراته ولا يصلى خلفه ولا يصلى
عليه ومن وقف فهو جهمي فقال احمد بن محمد بن الفضل
سمعت بن داود الزهري يقول حلفت ان لا اكتب الا عن
يقول الايمان قول وعمل وكان ابو عصمة عصام بن
يوسف يرفع يديه عند الركوع وعند الراس منه وكان
ابراهيم هذا لا يرفع يديه في شيء منها وكانا شيخين وزنهما
عند مدافع قال حاتم برجيان مات سنة احدى واربعين
وقيل سنة تسعة وثلاثين ابراهيم بن يوسف روى عن
ابي يوسف عن ابي حنيفة رضي الله عنهما انه قال لا يحل لاحد
ان يقول بقولنا مالم يعرف من اين قلنا ولعله الذي قبله

السادسة طبقة المقلدين القادرين
على التمييز بين الاقوى والقوى
والضعيف وظاهر المذهب وظاهر
الرواية المأخوذة من الكتب المشهورة
المتون المأخوذ بها كالكنز وصاحب الهداية
مثل صاحب الوقاية وصاحب المجمع
وشارحيهما ان لا يتتبع في كتابهم
الاقوال المردودة والروايات
الضعيفة السابعة طبقة
المقلدين الذين لا يقدرون
على ما ذكر ولا يفرقون بين
الغث والسمين ولا يميزون
الشمال من اليمين بل يجمعون
ما يجدون في كاطب ليل فا
ويل لهم ولمن قلدهم
ويل كل الويل والله اعلم
حرره حافظ احمد مالكه
عفي اللطيف عنه صح
وعلى زاده كحاطب ليل منحر
انجر الكلام الى هذا التفصيل واقتضى المقام تفصيل ذكره الاصول نقول لابد وعبيدك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
احمد والعظمة والكبرياء من له الاسماء الحسنى الحي الدائم
الباقي الذي لا يبيد ولا يفنى الخالق البارئ المصور الذي خلق فسوى
الرب العزيز الحليم الذي اصطفى واكرم الفاد الجبار القهار الذي
اماتنا واحيى المبدئ المعيد الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وانشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له اله الارض واله السماء شهادة
ادخرها لطيب بها المفوز يوم اللقاء وانشهد انا محمدا و رسوله
الذي خير الاسماء احمد ومحمد والماحي الحاشر والعاقب آخر الانبياء
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خصوصا لهل الكسا ورضي الله عن
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن آخر الخلفا ورضي الله عن بقية الصحابة
وازواجه وعمه العباس وحمزة سيد الشهدا وعن التابعين بلحسان
لهم الى يوم طي السماء يا رب ونعم المنعمان بعفوك واجعل نزله
في سعة رحمتك فقد كان يدعو لرضيانه بهذا الدعاء يا رب
وانجز له ما وعدته اصحابه ومن بعده وكان على مذهبه الى يوم
الجزا على ما روي ذلك عنه الائمة الثقات من اصحابه الثلا يا رب
هذا الباب كما لا يخفى على ذوي الالباب ولما

وعبيدك وسكينك ضمن هذه الكتاب لاعتقاده من الاشتيا
واغفر له ولوالديه والمؤمنين اجمعين امين وجعلنا جميعا من
المستعدين اما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم الا بذكر الله
تطمئن القلوب قال جامعه من المتاخرين هو ذكره اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما حصل لهم هذا الشرف من وجوه
اعظمها رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اختلف درجات
الصحابي على ما عرف الثاني ما اكتسبوه من العلم الثالث حسن
الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من وجوه
ولما كان ذلك كذلك فالتابعون شاركوهم في ذلك فكان
ذكرهم تطمئن به القلوب وكذلك من بعدهم ممن تبعهم
باحسان الى يوم الدين وقد اتى ما حاصله العلماء مختلف
في ذكر هم فمنهم من افرد الصحابة بالجمع كابي عمر ابن عبد البر
وغيره ومنهم من افرد التابعين على طبقاتهم كالواقدي
وغيره ومنهم من افرد الزهاد كابي عبد الرحمن السلمي
وغيره وارباب المذاهب المتبوعة كل منهم افرد اصحاب امام

وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى طبقات المقلدين ولم يذكر طبقة اصحاب
الترجيح بين القولين المتعارضين
والله اعلم صح منحرر عفا
حافظ احمد الكردي

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب من اسمه احمد بن ابراهيم بن داود المقرى الحلبي شهاب
الدين ابو العباس المعروف بابن البرهان كان فقيها
فاضلا له مشاركة في العلوم عديدة ومصنفات مفيدة
شرح الجامع الكبير وكانت وفاته في عاشر رجب سنة ثمان
وثلاثين وسبعمائة احمد بن ابراهيم العقباني الحلبي شهاب الدين
ابو العباس العسكري بدمشق افتى ودرس وناب وجلس
وحرر النقول وشرح مجمع البحرين في الفقه والمعنى والاصول
وسمى شرحه المجمع المبنع توفي سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق
وقد جاوز الستين احمد بن ابراهيم الفقيه هكذا في
الدخيرة وحكى عنه فرعا وهو انه من غسل وجهه وغمض
عينيه وتغميضا شديدا يجوز وضوءه انتهى احمد بن ابي
بكر الدبوسي باتي في باب ان شاء الله تعالى يوسف في
فتاويه فيمن تزوج امراة بشهادة شهود على مهر مسمى
ومضى على ذلك ستون وولدت اولادا ومضى ستون
ثم مات الزوج ثم انها استشهدت الشهود اشهدوا

على

على ذلك المستمع وهم يتذكرون استحسن مشايخنا انه
لا يسعهم ان يشهدوا بعد اعتراض هذه العوارض من ولاء
الاولاد ومضي الزمان لاحتمال سقوطه وبه يفتي وللاذرعي
هنا النسبة الحاء شيء واريد بكر السمعاني هذه النسبة
احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القريشي ابو عبد الله
بديع الدين العلامة رايت له الجامع الحرز الحاوي
لعلوم كتاب الله العزيز كان مقيما بسويقة عزة بن
وسماه احمد بن ابي الحارث والد الجرجاني في اخبارنا
قال ابن العباس لما طالعت رايت بخط بعض مشايخنا في
رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له
بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به ابو جعفر محمد بن
اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي وحكى ذلك عن
اصحاب احمد بن ابي الحارث وابي عمرو الطبري احمد
بن ابي دؤاد بن جرير مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام
بن مالك بن غنم هناد قال الذهبي جهمي بغيض هلك

سنة اربعين ومائتين قيل ما روى له مع المعتصم
اخبار ماتوفي وكان قد ولاه القضاء بالعراق واصابه
فالج سنة ثلاث وثلاثين فسخط المتوكل على القاضي و
ولده واخذ من الولد مائة الف وعشرين الف دينار
وجوهرا باربعين الف دينار وفوض القضاء الى حسين
الكتم احمد بن سعيد التمار شيخ نزيل كوكب له كتاب القضاء
وشرح الجامع الصغير وكتاب الفرائض وصنف كتاب
التواريخ احمد بن رشد الكوفي القاضي من اصحاب
ابي حفص بن عمار القاضي وحدث عنه ما ينفع به قال
الخطاء لا باس به قال صالح بن احمد الحافظ بلغني انه كان
يسمع بالكوفة راهب الكوفة فلما ولي القضاء قال خذلت
على كبر السن قال مطين مات سنة ثمان وخمسين و
مائتين روى له الترمذي وزوجة احمد بن الحسين
ابو سعيد المدرعي سكن بغداد احد الفقهاء الكبار
واحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد تفقه على ابي

وفق الله تعالى برواق السليمانية

علي الدقاق وعلي موسى بن نصر تفقه عليه ابو الحسن الكرخي
وابن ظاهر الدباس القاضي وابو عمر والطبري حكاه الخطيب
وذكر انه دخل بغداد حاجا فوقف على دافعين على اصحاب
الظاهر وكان يكاتب رجلا من اصحاب ابي حنيفة وقد
ضعف في يده الخنق فكتب اليه يسأله عن بيع امهات الاولاد
فقال له لم لا قلت قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل
العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال
له اجمعنا بعد العلوق وقبل وضع الحمل انه لا يجوز بيعها
فيجب ان تتمسك بهذا الاجماع ولا تزول عنه الا باجماع
مثله فانقطع داود وقال ننظر في هذا وقام ابو سعيد
السعيد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من
غلبة اصحاب الظاهر فلما كان بعد مدة مديدة رأى
في المنام كأنه قائل يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه بدق
الباب فاذا قائل يقول قد مات داود بن علي صاحب

المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر واقام
ابو سعيد ببغداد سنين كثيره يدرس ثم خرج الى
الحج فتوفي في وقعة القرامطه مع الحاج سنة سبع عشر
وثلثمايه والبرذعي بالباء الموحده وسكون الراء المهمله
وفتح الذال وبالخاء العين المهمله هذه النسبه الى
برذعه من اقصى بلاد ارنجان احمد بن حفص المعروف
بابي حفص الكبير الامام اخذ العلم عن محمد بن الحسن وله
اصحاب لا يحصون ذكر السمعاني ان خير اخذ فيه
من بخارا منهم جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي
حفص الكبير قال شمس الائمه قدم محمد بن اسمعيل البخاري
بخارا فرأى من ابي حفص الكبير وجعل يغبي فنهاه ابو حفص
وقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيين شربا
من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس
واخرجوه والمذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر
بالنسب كما لا يتحقق النسب بين ادم وابليس فكذلك

لا تثبت حرمة الرضاع بشرب ابن البهايم احمد بن عبد الله
بن الفضل ابو نصر الخراخزي بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء
تحتها نقطتان وفتح الراء وسكون الالف وفتح الخاء الثانية
وكسر الزاء الثانية نسبة الى قرية خراخز من قرى بخارا الفقيه
الامام ابن الامام باني ولد عبد الله ان شاء الله تعالى نفقه على
والده ودوى عنه وعن الحسن بن فراش المكي وغيرهما قلد
الامامه في الجامع بخارا وعقد له مجلس الاملاء وقال ابن
كامل البصري سمعت ابا نصر يقول في كتاب انه سئل يوما عن
الصبيا وكان يقول من سئل عن شيء يعتريه علي فيغضب
الشيخ منه ويقول سلمه لله سبحانه وتعالى فهو خير له مني
ان اراد به خيرا لكن وان اراد غير ذلك فلبثني في الدنيا
شيء وغير الشقاء فتوفي شيخي ولم يصل الي من ميراثه شيء
فاقبلت على العلم واصلحت فيما بيني وبين الله فيركه تسليم
الشيخ اباي اصلح الله شاني وصبت على الدنيا صبا و
صرت وجيه البلد ومدرس الفقه وعلى الكتب وامام

العامة احمد بن عبد الله بن قاسم السراري قرية من قرى
بخارى القاضي الامام ابو حنيفة جعفر رايت له كتاب النبات
في مجلد لطيف وهو نفيس يشتمل على ستة ابواب الاول في
ان مذهب الامام الاعظم اصلح للولاة من مذهب المخا
لفين والثاني انه تمسك بالاثار الصحيحة والثالث في سلوكه
في الفقه طريقة الاحتياط والرابع في بيان ان المخالف اعتقد
في مسائل الاحتياط وهو تارك الاحتياط والخامس في المسائل التي
توجب الشفاعة على مذهب المخالفين والسادس في
الاجوبة عن المسائل التي يذكرها المخالفون ينتفعون بها
على الامام وهو كتاب نفيس يذكر في كل باب من الفروع جملة
مستكثرة روى هذا الكتاب عنه صاحبه ابي بكر محمد بن عبد
الملك الخطيب بالري ان شاء الله احمد بن عبد الله البلخي سمعت
القاسم ابو جعفر القاضي له كتاب الرد على المستغيث على
ابي حنيفة سماه الانابة احمد بن عبد المنعم القاضي ابو نصر الكندي
الخطيب فقيه امام روى عنه السلفي ذكره معجم شيوخه قال

سمعت

سمعت القاضي ابا نصر احمد احد الخطباء بشراء سمعت
القاضي ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد
سمعت ابا حسين احمد بن جعفر القدوري قال كان ابو
جعفر الطحاوي نواء على المزني فقال له يوما والله
لا افلحت فغضب وانتقل وتفقه على من عنده وتفقه على
مذهب ابي حنيفة فصار اماما وكان اذا درس واجاب
في المشكلات يقول رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا و
رأى كفرتيني احمد بن علي بن عز الدين الهمداني عرف
بابن الغضيري الكوفي كان اماما عالما علامة معظما
وكان مفيدا ومشهد ابي حنيفة ومدرسا وقدم دمشق
فاعاد وافاد ومهر في حل المشكلات والغوامض نظم
الكنز في الفقه والسراجية والمنارة في اصول الفقه ونظم
شاطبية الزهر رموزها وجاءت اصغر من الشاطبية
وسمع على الصاغاني وروى عنه كتب اليه الشيخ
اثير الدين ابو حيان لما قدم دمشق قصيدة منها

هذه الابيات شرف الشام واستارت زهاه
بامام الائمة من الفصيح كل يوم درس علوم لسان وكانت
وفاته يوم مشوح يوم الاحد سادس عشرين شعبان سنة
خمس وسبعمائة ومولده سنة تمانين وستمائة قد قارب الثمانين
سنة وله مصنفات في المذهب ونظم النافع ومن
شعره لما كحل بدرهما على البدو والطلع اذا بدا فخذه
واربع قاف الملاوس العدى بوحسن مبدع
ولست في عشق لمن ذكرته مدعي مسكنه نول ظري
وخاطري ومسمى قد طاب ذلي في الهوى في منصبي
مرتفع بالاسمى في راهي لكنه حال سامي سردم مني
سائغ ما انت يا هذا مع احمد علي بن ثعلب ابن ابي
الضيا البغدادي البعلبكي الاصل لمغوت عظم الدين
الساعاتي سكن بغداد ونشاها وابوه هو الذي عمل
الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد امام
كبير جليل القدر عالي العلامة كان الشيخ شمس الدين الاصفها
نق

بفضله ويثني عليه كثيرا ويرجع الى الشيخ جمال الدين الحاجب
ويقول هو ادكى منه وكان يكتب خطا منسوبا من تصانيفه
مجمع البحرين والفقه جمع فيه من مختصر القدوري والمنظومة
مع زوائد ورتبه فاحسن واجاد في اختصاره وشرحه
في مجلدين كبيرين وله البديع في اصول الفقه جمع فيه
بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام الآمدي
قال في خطبته قد منحك ايها الطالب لنهاية الوصول
الى علم الاصول هذا الكتاب البديع في معناه المطابق
اسمه لمسماه لخصته لك من كتاب الاحكام ورصفته
الجواهر لتنتبه من اصول فخر الاسلام فانها البحران الخضمان
لجوامع الاصول الجامعات لمعاني القواعد العقول و
المنقول هذا حاوٍ للقواعد الكلية الاصولية وداك مشحونة
بالشواهد الجزئية الفروعية وما احسن ما افتتح الخطبة
بقوله الحمد لك يا واجب الوجود والفيض غمارك
يا واسع الرحمة والجود انت الذي لا ينقض فيضك

العطا وكلتا يديك الخير سحا اخبرني الثقة
من اصحابنا انه شاهد على نسخة من بحر البحرين بخط
المصنف قوبلت هذه النسخة وكتبت من اصله فصحت
ورافقت والله يعفو عما طغى به القلم او تجاوز عنه النظر
فقد اجزت لمالكها الشيخ الامام العالم الفاضل الورع الكامل
ذي الاخلاق الكريمة والفضايل الجسيمة ركن الدين البستمي
قندي ادام الله حراسته وكتب سلامته ان يرويها عني
وكذلك اجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعد ان
دفعت اليه نسخة بني على صحتها وكذلك جميع ما يصح عندي
انه من مقولاتي او منقولاتي او مسموعاتي او مستجازاتي
فهو ادام الله ايامه يجعل ما يرويه وانا معتمد على الله تعالى
ثم ملتمس من حذقته ان يصون هذا الكتاب ويحفظه
من تغيير يقع فيه وما روى فيه من مخالفة لفظ او
لما في احد الكتابين فلا يتسرع على انكاره فان لي فيه مقصدا
صالحا من تحرير نقل او اختيار ما هو الاصح من الاقوال

والروايات وقد كنت عازما على التنبيه على ذلك في حواشي
الكتاب فلم يتسع الزمان لسرعة التوجه الى بلاد الاسلام
صانها الله عن الخبر وفتح لها بابا النصر والظفر ولكن
كل ذلك منقول من مواضعه محررا عندي اضعه منبها عليه
في شرح الكتاب والله الملهم للصواب كتبه لمصنفه احمد بن الحسين
البناء بالاصل البغدادي المنشا بالمدرسة المستنصرية
رحمة الله على منشيها في رجب المبارك سنة تسعين وستمايه و
ابتدا فاطمة تاج في كتاب النساء وباقي بن اخيه على الحسين
احمد بن علي بن ابي بكر الرازي الامام الكبير الشافعي المعروف بالجصاص
وهو لقب له وكتب الاصحاب والتواريخ مشحونة بذلك ذكر
صاحب الخلاصة في الذبايح والشركة بلفظ الجصاص و
ذكره صاحب البيان في القسمة بلفظ الجصاص وذكره
صاحب البزدان من اصحابنا بلفظ الشيخ ابي بكر الجصاص
وذكر بعض الاصحاب بلفظ الرازي وذكره القدوري
بكلا هذين الاسمين مسئلة اذا وقع البيع بغبن فاحش فان

منبه

على

ذكر الجصاص وهو ابو بكر الرازي في واقعاته ان الشرعان
يرتد للبايع ان لم يشترط وقال الشيخ جلال الدين في المغني في اصول
الفقه في الكلام في الحديث المشهور قال الجصاص انه اخذ
فيه متواتر وذكر تعمل الائمة الترجمي هذا القول في اصوله
عن ابي بكر الرازي وقال ابن النجار في تاريخه في ترجمته كان
يقال الجصاص وانما ذكرت هذا كله لان شخصا من
الحنفية نازعني غيرة في ذلك وذكر ان الجصاص غير
ابي بكر الرازي وذكر انه رأى في بعض كتب الاصحاب هو
قول ابي بكر الرازي والجصاص بالواو وفي اسنده وهو
غلط من الكتاب او منه او من المصنف والصواب ما
ذكرته وله سنة خمس وثلثمايه بسكن بغداد وعنه اخذ
فقهها وبها اليه انتهت رياسة الاصحاب قال الخطيب
امام اصحاب ابي حنيفة في وقته وكان مشهورا بالزهد
خوطب في ان يلي القضا فامتنع واعيد عليه الخطاب فلم
يفعل تفقه على ابي سهل الزجاج صاحب كتاب الترتيب

وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى وتفقه على ابي الحسن الكرخي
وبه انتفع وعليه تخرج وقال الخطيب استوطن البذر بيس ببغداد
لابي بكر الرازي وانتهت الرحلة اليه وكان على طريقة في تقدم
في الورع والزهد والصيانة ودخل بغداد سنة خمس وعشرين
وعرض على الكرخي ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم
خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري اي شيخ ابي الحسن
الكرخي ومنها توفي الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى
بغداد لصفر واربعين وثلثمايه تفقه عليه ابو بكر احمد بن موسى
الخوارزمي وابو عبد الله محمد بن عيسى الجاني شيخ الغزنوي
وابو الفرج احمد بن محمد بن عمر المعروف بابن السلم وابو جعفر
محمد بن احمد النسفي وابو الحسين محمد بن احمد بن احمد الزعفراني
وابو الحسين محمد بن احمد الطيب الكازروني والد اسماعيل
قاضي واسط وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع واكثر
عنه في احكام القرآن وروى عن ابي عمر غلام ثعلب وله من
المصنفات احكام القرآن وروى وشرح مختصر شيخه ابي

الحسن الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع الصغير
والكبير لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد في اصول
الفقه وله جوابات عن مسائل وردت عليه قال ابن النجار
توفي ببغداد يوم الاحد سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة
عن خمس وستين سنة وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي صاحب حدث الخطيب
احمد بن عمرو وقيل عمر بن بصير وقيل مهران الشيخ الامام ابو
بكر الخصاف ذكره صاحب الهداية بلقب الخصاف روى عن
ابيه وحدث عن ابي عاصم النبيل وابي داود الطيالسي ومسدد
مسرهد والقعنبي ومحمد بن عبد الحميد الحافظ وعلي المديني وعاصم
بن محمد ابو الفضل وابي نعيم الفضل بن دكين وخلق ذكره
النديم في فهرست العلماء فقال كان فاضلا فارضا حاسبا
عارفا بمذاهب اصحابه وكان مقدما عند المهدي بالله وصنف
للمهدي كتابه الخراج فلما قتل المهدي نهبت الخصاف وذهب بعض
كتبه جملتها كتاب علة المناسك لم يكن عند الناس قال النديم
وله من المصنفات كتاب الحيل في مجلد ين كتاب الوصايا كتاب

الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب الحاضر
والسجلات كتاب ادب القاضي كتاب النفقات على الاقارب
كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب احكام الوقف كتاب
النفقات كتاب الصغير واحكامه كتاب مسجد الكعبة المسجد
الحرام والغرة قال ابن النجار وقد ذكر بعض الائمة ان الخصاف
كان زاهدا ورعا ياكل من كتبه قال سمعت ابا
سهل عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن بشر
علي الجسر حدث ينادي ثلثة ايام يقول الا ان القاضي احمد
عمر الخصاف استفتي في مسئلة بكذا وكذا وهو خطا والجواب
كذا وكذا رحم الله من بلغها صاحبها وساق بسنده ايضا
الى ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة الاصفهاني قال
احمد عمر ابو بكر الخصاف الشروط حدث ومات ببغداد
سنة احدى وستين ومائتين بعد هلال صاحب كتاب
الوقف لشهر ربيع عشر سنة قال غير الائمة الحلواني
الخصاف جليل كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتداء به احمد

محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان الامام المشهور ابو الحسين بن ابي بكر
الفقيه البغدادي المعروف بالقدوري صاحب المختصر المبارك
تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنين وسبعين وثلثمائة
تفقه على محمد بن عبد الله بن بحر الجرجاني وتفقه عليه الفقيه ابو نصر احمد بن محمد
وشرح مختصره وروى الحديث عن محمد بن علي بن سويد المؤدب
وعبد الله بن محمد الحوشي روى عنه قاضي القضاة ابو عبد الله
الدامغاني وقال كتبت عنه وكان صدوقا لم يحدث الا بشيء
يسير وكان ممن انجب في الفقه وانتهت اليه بالعراق رياسة
اصحاب ابي حنيفة وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن
العبارة في النظر حرك اللسان مديما لتلاوة القرآن وقال
المستعاني كان فقيها صدوقا مصنفا من الكتب المختصر
المشهور نفع الله به خلقا لا يحصون وشرحه مختصر
الكرخي والتجريد في سبعة اسفار مشتمل على مسائل الخلاف
بين اصحابنا وبين الشافعي شرحه في اثنتي عشرة سنة حين
اربعمائة وله التقريب في مجلدين مسائل الخلاف بين

اصحابنا في مجلد ومختصر جمعه لابنه وغير ذلك من التصا
ذكره ابن خلكان القاضي في طبقات الحنفية فاثنى عليه وقال كان
له ابن فلم يبلغ الفقه وكان يقول دعوى يعيش لروحه فمات
وهو شاب وسألت فيمن اسمه محمد بن احمد وباسمه ايضا ابو محمد
بن احمد بن جعفر ومات القدوري يوم الاحد الخامس عشر من
رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة ودفن من يومه في
داره بدرب حلف نقله الخطيب والسمعاني وحكاه جماعة منهم
ابن خلكان وزاد ثم نقل الى تربة في شارع المنصورة ودفن
هناك بجنب ابي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي قلت ودفع الى
جزء من حديثه رواية قاضي القضاة ابو عبد الله الدا مغاني
عنه انبأنا الجميع لمسندات المعمرات الامامان بابنتين
ابو القاسم عبد الغفار ابن محمد بن نصر بن قاسم المقرئ الحنبلي
قرأه عليهما وانا اسمع من سنة ثلاث عشرة والثانية ثلاث
وعشرين وستمائة قالوا انبأنا ابو عبيبي عبد الله بن الواحد
بن محمد بن علان سنة تسع وستين وستمائة اخبرتنا الخرا

فاطمة بنت ابي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة انبا ابو البركات عبد الوهاب ابن
المبارك بن احمد الانماطي سنة سبع وعشرين وخمسمائة انبا
قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني انبا
الامام ابو الحسين احمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري
انبا ابو بكر محمد بن علي انبا ابو عثمان سعيد بن علي الخليلي النضبي
ينسبني انبا عبد السلام بن عبد انبا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن
سليم بن سلمان بن حماد كذا نسبه سلمة بن قاسم الاندلسي
ليتي في صلة تاريخه الازدي الحجري المصري ابو جعفر الطحاوي
الفقيه الامام الحافظ ناور ذكره في الهداية والخلاصة و
الازدي نسبة الى ازد شنوءة وهو ازد بن الغوث بن
نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا والازدي

ايضا فيه الى ان ذكر عمران بن عمرو بن عامر الازدي
قال ابن سعيد بن يونس قال لي الطحاوي ولدت سنة تسع
وثلاثين ومائتين تفقه لمصر على ابي جعفر احمد بن ابي عمران
عبد الحميد بن جعفر تفقه وسمع منه وسيأتي ان شاء الله
ايضا وسمع ايضا من ابيه محمد بن سلامة بن عاصم بن سعيد
قال كنا بباب ابي عاصم النبيل فجرى ذكر ابي حنيفة فمن محب
مفرط ومن مبغض مفرط فدخلت على ابي عاصم فقال ما هذا
اللغط فقلت له جرى ذكر ابو حنيفة فمن محب مفرط ومن
مبغض مفرط فقال لي ما رأيت الا انا قال عبد الله بن شبرمة
الرقيات حسد الذراع فضلك الله بما فضلت
النجبا وكان تفقه اولا على حالي المزني ومتقدم الكتب
فمن ذلك احكام القرآن نحو ثلثين وعشرين جزءا ومعاني
الآثار وهو اول تصانيفه وبيان مشكلات الآثار وهو
آخر تصانيفه واختصرها بن رشيد المالكي والمختصر في الفقه
وشرح الناس عليه عدة شروح وشرح الجامع

مذهبه واحدا جمع حنفيات اصحابنا وهم ائمة الحصون
فقد ذكر [illegible] الحصار ياسين له روى عن ابي حنيفة ونقل مذهبه
نحو من اربعة الاف نفر والاتيان بكون لكل واحد منهم
اصحاب وهم اجرا وهذا السمعاني يقول خبر اخرى من بخارا
خلقا من اصحاب ابي حفص الكبير وروى عنه خلق لا يحصون
وقال ايضا رحمه الله القدوري رحمه الله انه صنف المختصر المشهور
قال فنفع الله به خلقا لا يحصون وابو نصر العياضي من اصحابنا
يقال انه لما استشهد خلف بعده رجلا كل واحد منهم من اقران
ابي منصور الماتريدي واصحاب الاماليّ الذين رووها
عن ابي يوسف لا يحصون ومن يحصي ايضا مشايخ
بلخ وما وراء النهر ومن يحصي ايضا علماء سمرقند من اصحابنا
فقد ذكر الثقة من اصحابنا ممن طاف البلدان بحاكم
بين من بلاد سمرقند نيفا وثمانين الحمد بين دفتي
فيها نحو من اربعمائة نفس كل واحد منهم يقال له محمد
صنف واحد منهم واحد عند اهل الغفير وزاد غيره ان كل

واحد

واحد منهم يسمى محمد بن محمد جميعهم اهل سمرقند وامامان
الامام الجليل صاحب الهداية صنوه الى هذه النوبة واراد و
ادفنهما فمنعوا من ذلك فدفن بالقرب منها ومقبرة
الصدور معروفة بظاهر باب كل اياد فيها امم لا يحصون
من الحنفية وكذلك مقبرة الفقيه الشعر قريبة من بخارا
امم لا يحصون واحدهم ابو زيد الدبوسي وفي سوق بن مقبرة
تعرف بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون ومن بخارا
بيوت الدامغانية والصاعدية فقد ذكر صاعد بن احمد
بن محمد ابو العلاء الاسفذاري في كتاب الاعتقاد له عن عبد الملك
بن ابي الشوارب انه اشار الى قصر هم العتيق بالبصرة وقال
فذ خرج من هذا القصر سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة
رضي الله عنهم اجمعين وسيأتي في ترجمة ان شاء الله تعالى
وقد تولى القضاء من بيت ابي عبد الله الدامغاني
جماعة لا يحصون سنرى منهم خلقا في هذا المجموع ان
شاء الله تعالى ورأيت مصنفا ضخما للصدر الى من اصحابنا

ايضا

الكبير وشرح الجامع الصغير وله الشروط الكبير والشروط الصغير وله المحاضر
السجلات والوصايا والفرائض وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي
وكتاب اصله كتاب المزني والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير
وله مجلد في مناقب ابي حنيفة وله في القراءات الف ورقة حكاه
القاضي عياض في الاكمال وله نوادر الفقه نحو عشرة اجزاء
والنوادر والحكايات نحو نيف وعشرين جزءا وله حكم
الرحى مكة وقسم الغنائم والرد على عيسى بن ابان الذي
سماه خطأ الكتب وله الرد على ابي عبيد فيما اخطأ فيه في
كتاب الغريب وله اختلاف الروايات على مذهب الشافعي قال
ابو عمرو بن عبد البر كان الطحاوي كوفي المذهب وكان
عالما بجميع الفقهاء احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين
الناصح القاضي ابو بكر بيت علماء وقضاة يأتي ابوه وجده
ذكر ابو الحسين عبد الغفار في سياق تاريخ نيسابور فقال
من اولاد الكبار ووجوه بيت الناصح خلق اسلافه في
تحصيل العلم والتقدم في مدرسة السلطان نيسابور

والمناظرة في المحافل وكان سليم النفس مع ذلك جوادا متغافلا
بنفسه ظريفا لمعاشرة قاضيا بقضاء الجوف توفي في شعبان
سنة خمس عشرة وسمعا احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن
الحارث ابو العباس عن شبابة بن ابي العوام السعدي يأتي ابوه
وعبد الله جد بيت علما وفضلا واحمد هذا احد قضاة
مصر ولد سنة تسع واربعين ومائتين روى عن ابيه عن جده
روى عنه ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي كان رحل
مصر ما عرف بالمصر يقال له ابو الفضل جعفر الضرير من اهل العلم
والنحو واللغة فقدمه الحاكم وخلع عليه واقطعه واعتنى
بعالم العلماء فقاله الحاكم عن الناس واحدا فذكر ابا
العباس احمد بن ابي العوام وغيره فوقع الاختيار على ابي
العباس فقيل للحاكم بامر الله ما هو على مذهبك ولا
مذهب من تقدم من سلفك غير انه ثقة مأمون مصري
عارف بالقضاء عارف بالناس وما في مصر من يصلح
لهذا الامر غيره وقام ابو الفضل الضرير من عند الحاكم وقد

وقف لله تعالى برواق السليمانية

احكم له الامر فاقام الحاكم ان يكتب له سجل وشرط فيه انه اذا
جلس في مجلس الحكم يكون معه اربعة من فقهاء الحاكم كل على
الاعلى المذهب وكانت كتابة السجل له في يوم الاحد حادي عشر
شعبان سنة خمس واربعمائة احمد بن محمد ابو العباس
الناطفي ذكر صاحب الهداية في الطهارة بلفظ الناطفي
احد الفقهاء الكبار واحد اصحاب الوقفات في مجلد وحدث
عن ابي حفص بن شاهين وغيره قال ابو عبد الله الجرجاني
في خزانة الاكمال قال ابو العباس رأيت بخط بعض مشايخنا
ان رجلا جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد ذلك
من ميراث الاب شيء جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر البلخي
احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي وكذا ذكر اصحاب احمد بن ابي
الحارث واحمد بن عمرو الطبري مات بالري سنة ست وثلاثين
واربعمائة والناطفي نسبة الى عمل الناطف وتبعه احمد بن
محمد بن يحيى ابو نصر المعروف بالاقطع احد شراح المختصر
سكن ببغداد بدرب رياح بشارع دار القز قال ابن النجار

درس

وقف لله تعالى برواق السليمانية

درس الفقه على مذهب ابي حنيفة على ابي الحسن القدوري
حتى برع فيه وقرأ الحساب حتى تقنه وخرج من بغداد في
سنة ثلاثين واربعمائة لما الاهواز بمرض وشرح المختصر و
كان يدرس هناك لما ان توفي قال للاحدث فظهر على
الحديث وقه فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يد البيتي
وتوفي سنة اربع وسبعين واربعمائة احمد بن محمد الوزير
الوزير ابو العباس بن ابي بكر الفقيه من اهل باب الطاق
كان خادم قاضي القضاة علي بن الحسين بن الزينبي سمع
من الشريف بن نصير محمد وابي القواس طراد ابا محمد
بن علي الزينبي روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابن سعد
السمعاني قال ابن النجار وقرأت بخط ابي محمد عبد الله
بن احمد بن الخشاب وقرأته على ابي القاسم الناسخ عنه
قال احمد بن محمد بن محمد الوزير السرخسي سألته عن مولده
فقال في سنة سبعين واربعمائة وسوقفته على مذهب ابي
حنيفة وتوفي في يوم الثلاثا خامس رجب سنة سبع و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ا بعين وخمسمائة احمد بن محمد بن حسين
بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ابن ابي حافه مولانا بهاء
الدين بن مولانا جلال الدين باتي والد في بابه ان شاء
الله تعالى وبهاء الدين هذا يلقب بن سلطان ولد
كان اماما فقيها درس بعدابيه بمدرسة بقونيا بتربة
والده وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصرائي بوصيته
منه على لي بعض اصحابنا قال كان له سرية فقال لها
اختاري واحدا من اصحابي ازوجك لعل الله ان يرزقك ولدا فامتنعت من ذلك قال صاحبنا فقالت
الشيخ اكشف عن سبب المنع فقلت لها عن ذلك فقالت
الكبار يزورونني ويعظوني وبكر سوى لنبيتي لا الشيخ و
اذا تزوجت بغيره يزورني عني هذا قال فاخبرت الشيخ
بما قالت فتبسم وقال اثرت اللذة الموعودة على اللذة
الحسية وحكى عنه كرامات احمد بن نصر الفقيه عرف بالبباد

الفقيه النيسابوري سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وبشر
بن الوليد القاضي وغيرهما روى عنه ابراهيم بن محمد بن سفيان
وابو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ذكره الحافظ ابو عبد الله غ تاريخ
نيسابور فقال شيخ اهل الرأي في عصره وزينهم مات سنة ثمانين
ومائتين روى الحاكم بسنده الى جعفر بن محمد المستملي ان سفيان
الثوري سأله دعاء يدعو به عند البيت الحرام قال جعفر
اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل يا سابق
الفوت ويا سامع الصوت يا كاسي العظام لحما بعد الموت
ثم ادع بما شئت قال له سفيان علمني ما لم افقه فقال
يا ابا عبد الله اذا جاءك ما تحب فاكثر من الحمد واذا جاءك
ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واذا استبطأت
من الرزق فاكثر من الاستغفار احمد بن منصور قال في
الفتاوى رؤية الله تعالى في المنام تكلم فيه المشايخ فقال
اكثر مشايخ سمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن منصور ان الرجل
يقول رأيت الله في المنام فقال احمد ان مثل هذا كمثل الذي

يراه في المنام كبير يراه الناس في الصوف كل يوم وقال ابو منصور
الماتريدي مؤنث من عباد الوثن واسمه حماد احمد و
التكوت وهذا الباب احمد منصور ابو نصر الاستيجابي
القاضي احد شراح الخضر للطحاوي متبحر في الفقه ببلاد ولكن
ابو حفص عمر النسفي والقيد في تاريخ سمرقند فقال دخل سمرقند
واجلس للفتوى وصار الرجوع اليه في الوقايع فانتظم
له الامور الدنيوية وظهرت له الاثار ووجد بعد وفاته ضمن
له فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره اخطؤا فيها فوقعت عنده
فاخفاها في بيته ليلا تظهر نقصانهم وماز كهذا ابدا
المستفتين ليلا يجلوا خبر الصواب وكتب سوء الاثم واجاب
على الصواب ولم يذكر النسفي هذه النسبة اسماعيل بن ابراهيم
بن غازي بن حماد ابو ظاهر اليمني الماردائي عرف بابن
نلوس كان عالما وتفقه على مذهب ابي حنيفة وسمع الحديث
بدمشق ومولده بماردين سنة ثلاث وقيل اربع وتسعين
وخمسمائة وكان منعوتا بشمس الدين وذكر شيخنا قطب

الدين

الدين في تاريخ معجماته بدمشق سنة سبع وثلاثين و
سمع به وله وافقة مشهورة مع الملك المعظم حين بعث
اليه انه يفتي باباحة الابنة وما يعلم من علماء الزمان وخوه
فقال شرف الدين ما افتى بهذا الباب واباحتها انما هي رواية
النوادر وقد صح عن ابي حنيفة انه ما شربه قط والحديث
من عمر في اباحة شربة لا يثبت فغضب المعظم وكان بيده
مدية طرخان وكان ساكنا بها فاخذ دمها منه واعطاها
للدين وحمل ابن العديم تلميذ شرف الدين وقد قرأ
عليه فلم تبالغ شرف الدين واقام في بيته يتردد اليه
الناس اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة رضي الله عنه ذو
الفضائل الشريفة والخصائل المنيفة فقه على ابيه حماد
وزياد ولمرير كحل وسمع الحديث من ابيه ومالك
بن معول وحدث فروى عنه عمر بن ابراهيم النسفي و
سهل بن عثمان العسكري وابو العشائر الجانب
الشرقي ببغداد قضاء البصرة والرقة وكان بصيرا

بالقضاء محمودا فيه عارفا بالاحكام والوثائق والنوازل
والحوادث صالحا ثم صار قاضي القضاة بعد ذلك
وولي قضاء نيسابور البلاد القريبة منها وصار من
مشاهير الكبار بخراسان وكان رجلا من الرجال الاقوياء
ولم يشتهر لشيء من العلوم الا انه كان دقيق النظر عارفا
برسوم القضاء مزاحما للصدر وعماله من القدم من
جشمة ابيه وما فيه من الرجولية ومع ذلك كان قصير
اليد من الاموال ولد سنة سبع وثلثمائة وافاده ابوه
السماع من المشايخ فسمع الناس والمسند والمحدث مهاجر
وحضر مجلس الصدر وهو المشايخ بعث رسولا في ايام
الامير طغرل الى فارس فمرض في الطريق ووصل الى ابده
فتوفي بها سنة ثلاث واربعين واربعمائة اصبغ بن علي بن
اصبغ بن القاسم بن القاسم بن احمد الحوار ذي باني ذكر
ان شاء الله تعالى قال بن علي انشدني رفيق في يا جيسا ما
سواه جيب انت مني وان بعدت قريب انا كن مدة

كيف

كيف لي بامن التقام وسقمي منك يا مستغاث والطيب
ان اكن مذنبا فحبك ديني لست وان زهيت عنه اتوب
ليس صبري وان صبرت اختيارا كيف ذا هوى عجيب
فاغفر الذنب سيدي واعف عني لانني لائذ غريب
الكبير بن محمد حيان بن بشر الحارث الاسدي
والد عمر القاضي قال ابن النجار وعمر وحيان بن بشر ولي
قضاء بغداد وكان من اهل اصبهان وولي قضاءها
للمأمون ثم قدم بغداد واستوطنها وولي قضاءها للمعتصم
وكان من اصحاب ابي حنيفة وقد روى عبد الباقي
بن قانع عن اكثم هذا وفاته جيدة وكتاب الوفيات
التي جمعها وعمر القاضيات ذكرها الخطيب في تاريخ
بغداد مات اكثم سنة تسع وثلثمائة حرف الباء بركة
بن علي بن بركة ابن الحسين بن احمد بن بركة بن علي الخطاب
الفقيه الامام الكبير له من التصانيف كتاب كامل الادلة
في صناعة الوكالة يشتمل على الشروط وهو حسن وقد

كل

مات في ربيع الاول سنة خمس وستماية حرف التاء ثوبة بن
سعد بن عثمان بن سيار مولى حمدان ولي قضاء
لجعفر بن محمد بن الاشعث سنة سبعين ما ملكولاني وكان
وقال ادركت اباحنيفة وصحب ابا يوسف وسمع ابن جريج
حرف الثاء ثابت بن شبيب بن عبيد الله ابو محمد التميمي البصري
الفقيه المعروف بالسديد قال ابو القاسم عمر بن احمد
بن العديم في تاريخ حلب لقيته ببصرى عند عودي من
الحج سنة اربع وعشرين وستماية واخبرني انه قدم حلب ونزلها
بالمدرسة النورية وهو شيخ حسن مستور فقيه وكان
يدرس على مذهب ابي حنيفة رضي الله بالمسجد النبوي
بمدينة بصرى في ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية
بصرى حرف الجيم جعفر بن احمد بن اسمعيل بن شهريل
ابو محمد الاسترابادي رجل وسمع بكر الادريسي ابو سعيد
في تاريخ استراباد وقال كان من فقهاء اصحاب ابي
حنيفة فهم وكان يعرف بالزهد والعبادة وحدثنا عنه

جماعة

جماعة قال مات سنة اثنين وعشرين وثلثماية حرف الحاء
المهملة حاتم بن علوان بن يوسف الزاهد الاصم من اهل بلخ
صحب شقيقا البلخي له في التوكل بيان عجيب كنيته ابو محمد واحد
علماء من الطريق من اتبع النخعي وكان بينه وبين
ابن عاصم البلخي الامام مناظرات ومباحثات صحبه الهدى
عاصم لاحاتم مرة شيئا فقيل له فضيلة فقال
وجدت فاحتاجت الي وعزه وذرة عزي وذله
فاخترت عزه على عزي وذله على ذلي فقال ان
سبب صمته انه امراة خطرت عنده تسأله عن شيء
فخرج منها ريح له صوت ثم قام الشيخ كذلك فقالت
لها اعيدي علي مسألتك فاعادت فقال ارفعي
صوتك فاني لا اسمع فقالت لله حيث لم يسمع
الشيخ مني ذلك الحدث وهو اصم فصام بعد ذلك
مات بواسجرد عند رباط سنة سبع وثلاثين ومايتين قال
ابو مطيع البلخي صاحب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه قلت

حاتم بلغني انك تجوز المفاوزة بالتوكل من غير زاد فقال
حاتم بل اجوزها بالزاد وانما زادي فيها اربعة اشياء قال اري
لذينا حداقرها مملكة الله فاري الخلق كلهم عيدا لله وعياله
واري الاسباب بالارزاق كلها بيد الله واري قضاء الله تعالى
نافذا في كل ارض فقال ابو مطيع نعم الزاد زادك ياحاتم
وانت تجوز بها المفاوز الدنيا فكيف بها المفاوز الاخرة الحسن
عثمان بن حماد بن حسان قال سمعت عبد الرحمن بن زيد ابو حسان
الزنادي القاضي ذكر القاضي ابو علي الحسن بن علي فقال
فقال كان من وجوه فقهاء اصحابنا من غلمان ابي
يوسف سمع هشيم بن بشير وكيع بن الجراح وخلق وله
نابه حسن قال وكان من اصحاب الحديث نقلد
القضاء قديما فعطل فاضاف ولزم المسجد بغني وبدين
الفضاء سنة اثنين واربعين ومائتين وله نيف
وثمانون سنة واشتهر واستقضاء المتوكل سنة احدى
واربعين ومائتين قال الاسحق الحربي حدثني ابو ثور حسان

الزيادي انه راى رب العزة في النوم فقال رايت نورا
عظيما لا احسن اصفه فيه شخصا خيل الي انه النبي عليه
السلام وكان يسمع الحديث من رجل من اصحابه وسمعت
قائلا يقول اكرم بفيك كما نزلت عليك ثم سمعت الرعد
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وانتهت الحسن
منصور ابن منصور بن ابي القاسم محمود بن عبد العزيز
الاوزجندي الفرغاني الامام الكبير المعروف بقاضيخان
الامام فخر الدين تفقه على الامام ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل
ابن نصر الصفاري والامام ظهير الدين ابي الحسن علي بن
الحسين المرغيناني ونظام الدين ابي اسحق بن ابراهيم بن
المرغيناني وتفقه عليه شمس الائمة محمد بن عبد الستار
الكردري وروى ابو الحاسن محمود الحصري شيخ الاسلام
فقال سيدنا القاضي الامام والاستاذ فخر الملة ركن الا
بقية السلف مفتي الشرق توفي ليلة الاثنين خامس عشر
رمضان سنة وتسعين وخمسمائة ودفن عند الفضلاء

سلام

السبعة وله الفتاوى اربعة اسفار كبار روى عنه ابو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
وابو عبد الله محمد بن مخلد بن كبار والحسين بن علي ابو القاسم
اللامشي ابو علي قال السمعاني امام فاضل مناظر سمع الحديث
من القاضي ابو طيب عبد الرحمن الطبري والقاضي ابي
بكر محمد بن الحسن بن منصور سمع به السمعاني وقد رشد
يوم الاثنين خامس عشر شعبان سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة قال وكان على طريقة السلف من طريق التكلف
والقول الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدم
بغداد في رسالة من جهة خاقان ملك ما وراء النهر
لاعادة الخلافة فقبل له لم لا تحجت قال للاجعل الحج تبعا
لرسالتهم قال السمعاني سمعت ابا بكر الزاهد السرخسي
يقول بت ليلة مع الامام اللامشي وبعض بساتينه
خرجنا من باب بستان نتغدى الليل ومر على وجهه نغمت
انا وتبعته من حيث لا يعلم فوصل الى قصر كبير عمير وخلع
ثيابه وانتزر بمئزر وغاص في الماء وبقي زمانا لا يرفع رأسه

فمت انا وسبعه فظننت انه غرق فصحت وقلت يا
مسلمين غرق الشيخ فاذا بعد ساعة قد ظهر وقال لابني لا
تغرق فقلت يا سيدي ظننت انك غرقت فقال ما غرقت
ولكن اردت ان اسجد لله سجدة على ارض هذا القصر فان
عن ارض ظن ما سجد احد فيها سجدة لله والامشي بعد
اللام ميم وشين معجمة نسبة الى اللامش وهي قرية من قرى
فرغانة من بلاد ما وراء النهر ونسبة الخطابي اللامشي بعد الف
مضمومة وسين مهملة نسبة الى اللامس وهي قرية من
قرى المغرب حفص بن عمر بن طلق المعروف
بالخفي القاضي الكوفي الامام صاحب الامام احد من
قال فيه الامام ذاك عندنا مسار قلبي وحدا آخر في قال الذ
في الميزان احد الثقات روى عنه احمد بن حنبل وابن
معين رضي الله عنهما وغيرهما مات سنة اربع وتسعين
ومائة على الصحيح وتولى القضاء سنة سبع وسبعين قال
بشر بن الوليد ولي حفص القضاء من غير مشورة ابي

يوسف فقال فاشتد عليه فقال له والله لتشهدن زيادا تتبعا قضايا
فتتبعنا قضاياه فلما نظر فيها قال هذا من قضاء ابي
ليلى ثم قال تتبعا الشروط والسجلات ففعلنا فلما نظر فيها
قال لحفص ونظراه يعاقبون بقيام الليل وعلى الخطيب بسنده
عن احمد بن الربيع الجيزي بعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث
ووكيع ابن الجراح الى الرشيد ليوليهم القضاء فاما ابن
ادريس فقال السلام عليك وطرح نفسه كانه مغلوب فقال
هارون الرشيد حدثنا يا شيخ الافضل في هذا واما
وكيع فاشار الى عينه ما ابصرت بها ووضع اصبعه على
عينه وعنا اصبعيه فاعفاه واما حفص فقال لولا غلبة
الدين والعيال ما وليت وبسنده عن ابراهيم بن
المهدي سمعت حفص بن غياث وهو قاضي الشرقية
يقول لرجل يسأل عن مسائل القضاء لعلك تريد ان
تكون قاضيا لان يدخل اصبعه في عينه فيقلعها احب
غيري بها اجبر له من ان يكون قاضيا وبسنده الى

حفص بن غياث قال ولي القضاء خمس حملت الى بيته وخلف
عليه تسعة عشر دينارا قال بخاري وكان يقال ختم القضاء بحفص بن
غياث وكان يوسف ولي حفص قال لاصحابه نقالوا لو انك تكلم نوادر
حفص فلما ورد توقيعه على ابي يوسف قال لاصحابه ابن التوقيع
الذي رعت تكبيرها قال وحكايات حفص اذا شاء الله نوفقه
وفي رواية ان الله وفقه بصلاة الليل قال الخطيب وكان
حفص كثير الحديث حافظا له ثبتا فيه مقدما عند الشيوخ
الذين هم ووثقه بن معين وغيره وبسنده عن ابراهيم بن
اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيبة قال الدين زكي الدين الحنفي
ابو المحامد من اهل بخارا من بيت العلم والزهد تقدم ابوه
وجد حصل فاكثر من علم الكلام والفقه والادب وكان
يؤم الناس يوم الجمعة في الصلوة ويخطب غيره وكذا
عادة اهل بخارا لا يصلي بهم الخطيب الا من هو اعلم منه
واحسن طريقة سمع اباه وقدم حاجا مرة اخرى سنة
ستين وخمسمائة وحدث بها سمع من القاضي ابو المحا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عمر على اخر وعنه حدثنا ومعي بغيره قال الخجاري قرأت
بخط ابي الحاسن القرشي واخبر بذلك ابيه عنه قال سألته يعني ابا
محمد الصفار عن مولده فقال ليلة العيد من ذي الحجة
سنة ثلاث وتسعين يعني وماية قال غير نجار او
رأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم توفي سنة
ست وسبعين وخمسمائة بسمرقند وهو قد جاز لمن
ادرك حياته عاما قال رحمه الاسلام الزرنوجي تلميذ
صاحب الهداية وكتاب تعليم المتعلم طريق التعلم اسندنا
الشيخ الامام الاجل الاستاذ فخر الدين حماد بن ابراهيم الصفار
الانصاري املاء لابي حنيفة رضي الله عنه ان الوتر فريضة
ذكره في مبسوط الاثبة شهرته تغني عن الاطناب وله سنة
ثمان وتسعين ومات بالبصرة سنة تسع وتسعين ومائة روى
له الجماعة حدث عليا قاضي المدائن احد الاثنى عشر
من اصحاب الامام الذين اشار اليهم انهم يصلحون
للقضاء وهم ابو يوسف واسد بن عمرو البجلي القاضي

واسد بن عمرو البجلي القاضي والحسن بن زياد العاضي ونوح بن
مريم القاضي ونوح بن دراج القاضي وحماد هذا وابو العاصم
بن معن القاضي ويحيى بن زائدة حدث عن ابي حنيفة وعن
سفيان الثوري والحسن بن عمارة وآخرين وذكره بن شعبان
في الثقات ذكره المزكي في التهذيب قال روى له ابو داود
حديثا واحدا عرف الحاء خالد بن صبيح الرذني روى له
عنه هشام ابن عبد الله الرازي عن ابي حنيفة وتميمة زوجها
القاضي ثم تبلغ اثنا لاخيارها كما للاخيار لها في الاب اذا
زوجها وهي صغيرة له ذكره في المبسوط وغيره وقال ابو حاتم
صدوق وقد ذكره بن حبان في ثقاته بله على الضعف
هكذا قال ابو العباس البناني قالوا والقول لابي حاتم خالد بن
يزيد الزيات من اصحاب الامام قال سمعته يقول من بغضني
جعله الله فيتا روى عنه محمد بن سليمان كوفي قال
وقال ابو حنيفة الفيتا ثلاث من اصاب خلصن زاد
العلوم ولم يعلم ولم يفش قال خالد قيل لابي حنيفة عند

ذكر فيه اصحاب ابي عبد الله الذي معاني والامام الغفير الذي اخذ
عنهما وبيت المتقارب بيت مشهور بالعلم والقضاء والزهد وبيت
النواحيني ايضا بيت مشهور فيهم كثرة علما وفضلا قال السمعاني
في ترجمة النوحي نسبة الى الجد وذكر سحنون ابراهيم الى ان قال واخرته
اهل بيت كلهم يقال لهم النوحي وهم علما وفضلا [illegible] في خلقات في
تاريخه في ترجمة المغربين ما ديس كان مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه
ما فريقيه اظهر المذاهب فيها الى المغرب ذكر جميع المغربي الى التمذهب
رضي الله تعالى عنه وحسم ان الخلاف في المذاهب ما سم الحال وذلك
الى الآن [illegible] وكانت ولاية المغرب المنصورية من اعمال افريقية سنة
ثمان وتسعين وثلثمائة وتوفي بالقيروان سنة اربع وخمسين واربعمائة
بيت الدامغاني فيهم كثرة علما وفضلا وحد طلبت العلم نفي مشوقة
الجمع كتابا ذكرت فيه طبقات اصحابنا فيمنعني من ذلك العجز عن الاحاطة
ببعض هذا الجم الغفير وتبعثر الكتب المحتفة ذلك فاول من حثني
على ذلك قديما شيخنا العلامة قطب الدين عبد الكريم وامدني
بتواريخ وتعاليق وذن ايد عزيزة من نوابغ الامام ابي العلا الجحا

وانتفعت به نفعا كثيرا فذهب الكتاب بتمامه وارشدني اليه
وكذلك شيخنا العلامة الحجة الامام ابو الحسن السبتي وامدني بكتب
وفوائد كتاب تاريخ نيسابور للحاكم وغيره وتلقيت منه اشياء حسنة من
فيه واعظمهم علي منة وذلك اكثرهم مددا شيخنا العلامة الاوحد
الاستاذ ابو الحسن علي المارديني وكنت في كل وقت اعرض ووقع لي
من التراجم ويرشدني الى اشياء حسنة ثم خلفه ذلك الخلف
الصالح ولده الامام جمال الدين قاضي قضاة الحنفية وتحد نفاره
الله ورحم سلفه ونفع به وعلومه وبركته وانا اسال الله العظيم
اتمام ما قصدته امين واعلم ان في ذكر تراجم العلماء فوائد
نفيسة مهمة جليلة منها ما تقدم من البحث في قوله تعالى الا
بذكر الله تطمئن القلوب الفايدة الثانية مناقبهم واحوالهم
فتادب بادابهم ومحاسن اثارهم الفايدة الثالثة معرفة
مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم ولا يقطر العالي في
الجلالة عن رتبته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله
تعالى وفوق كل ذي علم عليم وثبت في صحيح مسلم البلغني منكم

ذلك هل عبد ربه الشمل الآبا لمقابيش وال غمر الله لك
الغرم الغرهما القياس على العلم وسل الله التوفيق الحي خلفه
نزل يوب من اصحاب محمد وزفر له مسائل منها مسئلة
الصدقة على السائل في المسجد قال للافضل شهاب من تصدق
فيه وقال في الغنية وروى خلف بن ايوب شاهدا لاشتعاله
بالتنع حالة الاذان الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل بن موسى
بن عبد الله ابو سعيد السجزي القاضي قال الحاكم الله ابو عبد الله
شيخ اهل الرك وعصره مع فقد مه وفقه صاحب كتاب
الدعوات الاذان المواعظ توفي ليلة قد من جمادى الاخرة
سنة ثمان وستين وثلثمائة له رحله واسعة وترجمة واسعة
واسعة في التواريخ وكتب الانساب له شعر سلجعل
النعمان في الفقه قدوة وسفيان في نقل الاحاديث
سيدا وترك ما لم يغنني عن عقيدتي سأتبع يعقوب
العلا وعمدا واجعل حرفي من قراءة عاصم وحمزة بالتخفيف
رسما مؤكدا واجعل في النحو الكسائي قدوة ومن بعد الفرا

ما عشت سرنا فهذا اعتقادي وهو ديني ومذهبي فمن لنا
فليبرز وليخ مواطا وليلج لسانا سيف مهند ليسل ذالا في
الحسام المهند ولد رحمه الله تعالى رضيت من الدنيا
بقوت يقتنع ولا ابتغي بعد فضلا ولست ارى القوت
الا يعين على كسب علم كما ردة به الجهلا خواهرزاده هذه
اللفظة تقال لجماعة من العلماء كانوا اولاد اخت عالم مشهور
بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان متقدم في الزمان و
متاخر عنه فالمتقدم ابو بكر بن محمد بن الحسين البخاري خال بن
اخت القاضي ثابت بن محمد بن احمد البخاري وقد تكرر
ذكره بلقبه هكذا في الهداية وهو مراد صاحب الهداية
قال السمعاني كان فاضلا اماما حنيفيا وله طريقة حسنة
سمع اباه ابا علي وابا الفضل بن منصور بن نصر الكاغدي
روى عنه ابو عمرو عثمان بن محمد البسكندي مات في جمادى
الاولى سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وسيأتي له زيادة في
ترجمة نوح الميم والمتاخر خواهرزاده الامام بدر الدين

وان عدت الى المبارك مرة
بعلت لنعيشي كوفة الخير
مشهدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف الله تعالى برواق السليمانيه

محمد بن محمود الكردري ابن اخت الشيخ شمس الدين الكردري تفقه
على خاله شمس الائمة الكردري توفي ذي القعدة سنة احدى و
خمسين وستمائة ودفن عند خاله وانما ذكرتهما هنا
لغلبتهما للقب عليهما واشتهارهما ايضا جماعة غير هذين لا
كن لا يذكر اللقب الا مع الاسم ضبطها السمعاني بضم الحاء
المهملة وفتح الواو والراء بينهما الف وبعدها ساكنة وزاء
مفتوحة وبعدها الف ودال مهملة داود بن رشيد الخوارزمي
له نوادر ابو الفضل من اصحاب حفص بن عتاب له صلة
ومن اصحاب محمد بن الحسن ايضا سكن بغداد روى
عنه مسلم وابو داود وابن ماجه وروى عنه البخاري و
النسائي مات سنة تسع وثلاثين ومائتين قال داود
بن رشيد مكثت ليلة فاخذني البرد فبلت لما انا فيه
من الكرى فنمت فرايت قائلا يقول يا داود بم وقتناك
فتبكي علينا فانام داود بعدها داود بن الجبر بن محرم
ابو سليمان النصري صاحب كتاب الفضائل الذهلي ليته

وقف الله تعالى برواق السليمانيه

لم يضعفه روى عبد الغني بن سعيد الدارقطني قال كذاب
العقل وضعفه ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن الجبر ور
كبه باسانيد غير اسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن ابي حازم
سرقه سليمان بن عبيد البحراني وحماله قال ثم روى الذهبي بسنده
لابن ماجه نبا اسمعيل بن ابي الحارث ما داود بن الجبر عن ربيع
بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس مرفوعا ستفتح مدينة يقال
لها قزوين من رابط فيها اربعين ليلة كان له في الجنة
عمود من ذهب وزبرجد خضر على ياقوتة حمراء لها سبعون
الف مصراع من ذهب كل باب فيها زوجة من الحور العين
قال الذهبي فهذا من اباطيل داود بن الجبر ياد خاله هذا الحديث موضوع توفي
سنة ست ومائتين رحمه الله عبد الرحمن بن الموفق بن
ابي الفضائل الدمشقي من اهل دمشق اخو اخيه ومن ابيه طراد وتوفي
بالديماس من قرى همذان يوم الخميس من ذي القعدة سنة
خمس وخمسمائة وابو بكر بن ابي دريد الغساني قال الذهبي من
ائمة الحنفية بدمشق امام الملك نور الدين وغسان بلد

كبير بتركستان واهله اهل بلخ يقولون كان زفر بن
الهذيل بن قيس العنبر البصري تكررت ذكره في الهداية والخلاصة
الامام صاحب الامام كان يفضله ويقول هو اقيس اصحابي وتزوج
فخضراء ابو حنيفة فقال له زفر تكلم فقال ابو حنيفة في خطبته
هذا زفر بن الهذيل امام ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم في ورعه
وحسنه وعلمه قال بن معين ثقة مأمون وقال بن حبان كان
فقيها حافظا قليل الخطا كان ابوه من اهل اصبهان وقال
ابو نعيم كان ثقة مأمونا دخل البصرة في ميراث اخيه فتنبت
به اهل البصرة فتعذر من الخروج منها قبل ان يكبح فتخلف الى زفر
فقال عز رمقونا بابي حنيفة حتى مات تريدون ان تغرونا
عن زفر حتى نخاف ان يأخذ اصحابه قال بن معاذ سمعت ابا
نعيم الفضل بن دكين يقول قال لي زفر اخرج الى الحديث حتى
اعزبله لك وتوفي قضاء البصرة ولد سنة عشر ومائة وتوفي
بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان واربعون وستة
قال ابو عمر كان زفر ذا عقل وعين وفهم وورع وكان فقيه الحديث

روى الطحاوي عن احمد عن ابي عمران حدثني بعض اصحابنا قال
الفضل بن دكين عرض على زفر وقد احتضر وهو يقول نوحال الامر
نوحال الا نلتمر قال احمد بن سجاع سمعت رجلا كان يجالس ابا
نعيم الفضل بن دكين وكان حكى حكاية كبيرة عن داود الطائي
قال كان زفر يجلس الى اسطوانة وابو يوسف خلفه وكان
زفر يلبس فلنسوة فكانا يتناظران في الفقه وكان زفر
جيد اللسان وكان ابو يوسف مضطربا في مناظرته فربما
سمعت زفر يقول لابي يوسف اين تذهب ابواب كثيرة
مفتحة خذ في اي ها شئت قال بن العوام حدثني محمد بن احمد
بن حماد سمعت محمد بن سجاع سمعت ابا عاصم الضحاك بن
مخلد يقول سمعت زفر يقول خالفت ابا حنيفة في قوله
الا وقد كان ابو حنيفة يقول به زياد بن ابي اسيد ابو المعالي
ظهير الدين تلميذ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي
قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه بعد وفاة جدي
فرأيت عليه اثنا عشر من الفقه والخلاف وكان مع غزارة العلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وو نور الفضل متواضعا جوادا حسن الخلق ملاطفا
لاصحابه وكان من اكبر المشايخ بغرغانة وقال ابو الحسن علي
صاحب الهداية استدعاني الامام القاضي نجيب الدين محمد بن
الفضل السمرقندي بمرغينان لنفقته اتيناه يمدح بالاتاذي
ظهير الدين اولها هل على اسعد قد ثلث لعنا افضل الناس
انى المعالي زيادة بخل الناس قدم اخا ثقة لولا مكارمه
نال خيرا يسلم وضر فرطا بس واترك تبادره تلق المجد
والفضل في فتحات الورد والاترج ولذ به من تراه جاد بل نكد
فالجرح الليالي عمره اسن ان تحطها بهامة قضا يلذ
نفسه فالشئ قد يدرى يمنيا آس حود البرامكة فطواسا عن
ذي حلم احتفاء فضل بن عباس وابو الحسن بن زيد الحسن زيد بن
الحسن بن سعيد بن عيسى بن جعفر الحارث ابو البيهس الكندي اللغوي
الامام مولده ببغداد في الخامس والعشرين من شعبان
سنة عشرين ومائتين قال ابن النجار دخل همذان واقام بها
بينن تفقه على مذهب ابي حنيفة على سعد الرازي بمدرسته

السلطان

السلطان طول قال بالعديم سألني وانا اقرأ عليه كم عمرك
حين ختمت القرآن قلت له تسع سنين فقال وانا ختمته
وفي تسع سنين مات في شوال سنة ثلاثة عشر وستمائة له ترجمة
واسعة في التواريخ وهو جامع العلوم وله التقديم عند السلطان
والعلماء والناس اسمعيل بن اوس الانصاري ابو زيد
من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة يقول فيمن اسقط
اربع سجدات لم يدر كم الا آخر صلوته قال ابو حنيفة يتم صلوته
فاذا جلس سجد اربع سجدات ثم يتشهد ويسلم ثم يسجد سجدتي
السهو لعل السلام ذكره ابن ابي العوام وذكره الذهبي في الميزان
وقال ذكر بن حبان حديثا لا لانه وهم في سند حديث اخرجوا
بالقرعة وفقد وحرره غيره وعلم عليه علامة وذكره في الكشاف
وقال ثقة علامة ذو تصانيف توفي سنة خمس عشرة ومائتين
اسمعيل بن يوسف الحنفي القاضي نزيل بلخ سمع الحديث
ببخارا من عبد العزيز بن عمر القاضي انه بكر محمد بن الحسن بن

منصور النسفي والامام ابو المعين ميمون بن محمد المكحولي
النسفي والقاضي بكر بن محمد بن علي الفضل الفرغاني وصاحب الهداية
منه اجازة مطلقة عامة وذكره في مشيخته وساق لحديثنا
بسنده متصلا من سنة علم مسلما عورة ستر عليه في الدنيا
والآخرة ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن أبطأ به
عمله لم يسرع به نسبه ومن نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه
كرب يوم القيمة ومن اقال مسلما عثرته اقال الله عثرته
يوم القيمة سفيان بن سعيد الثوري ذكر الظهير عن علي بن
مظهر ان سفيان بن سعيد أخذ عنه علم ابي حنيفة ونسخ منه
كتبه وكان ابو حنيفة ينهاه عن ذكر ولد في خلافة سليمان بن
عبد الملك وسمع منصور والاعمش وغيرهما وروى عنه شعبة
وابن عيينة في خلق قال ابو حنيفة ابن عيينة ابن عباس
في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه قال عبد الرزاق
بعث ابو جعفر الحشابين حين خرج الى مكة فقال ان لقيتم

ذكر سفيان الثوري
رحمه الله تعالى

سفيان الثوري فاصلبوه فجاء التجار وقد نصبوا الخشب ونودي
سفيان فاذا رسم قد جر الفضل عياض ورجله فجر ابن عيينة قال
فقالوا يا ابا عبد الله اتوا الله ولا شمت بنا الاعداء قال فتقدم الى الاشتار
اخذ كه وقال بريئت منه ان دخلها ابو جعفر قال فمات قبل ان يدخل
مكة قال فبينما رأيت الثوري في المنام فقلت له ما فعل الله
بك فقال نظر الي نظرا فقال لي هنيئا رضائي يا ابن سعيد
لقد كنت قواما اذا اظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر اي قصر تريده وزرني فاني منك غير بعيد
ولد سنة سبع وتسعين وتوفي سنة ستين ومائة وهو ابن ثلاث
وستين سنة روى له الشيخان رحمهم الله اجمعين سفيان بن
عيينة الهلالي كان يقول اول من اقعد في الحديث ابو حنيفة
وغيره اية دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرين سنة فقال ابو حنيفة
لاصحابه وللاهل الكوفة حاكم حافظ علم عمرو بن دينار قال فجاء
الناس يسألوني عن عمرو بن دينار فاقول من صيرني محدثا ابو حنيفة
قال يعقوب بن سبيعة قلت لعلي ابن المديني كلام رقيه بن مسقلة

الذي تحدثه سفيان بن عيينة عن ابي حنيفة قال يعقوب فعرفه
علي بن ابلديني وقال الراجح عندي وقال يعقوب * وسمعت
ابراهيم ابو هاشم ذكر حديث سفيان بن عيينة حديث عباس
كان ابو حنيفة يكرهه قال الغسولي دخلت على سفيان بن عيينة
وبين يديه قرصان شعير فقال يا ابا موسى انهما طعامي منذ
اربعين سنة وكان ينشد يقول * خلت الديار فسدت غير مسودة *
ومن الشقاء تفردي بالسؤدد * ثم يقول انا المحدث وانتم اصحاب
الحديث قال سفيان رحمه الله حججها وافيت هذا الموضع سبعين مرة
وكل مرة اقول اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وقد استجيب
من الله من كثرة مال سأله توفي في السنة الداخلة يوم السبت غرة
رجب سنة ثمان وتسعين مائة ولد في سنة سبع ومائة روى له الشيخان
سلمان بن عبد الله داود بن مرحان الملطي صدر الدين تقدم ابوه درس
وافتى تتلمذ لي صاحبنا الامام فخر الدين السنباطي الحنفي لنفسه يعاتب
الشيخ صدر الدين سليمان * أيرجح أحباب ببغض وذلة *
ويرجح أعدا بفضل وعزة * اذا كان هذا في الاحبة فعلكم * فلا فرق بين الاحبة *
مات يوم الاربعاء ثاني عشر من صفر سنة اثنى عشر وسبعمائة بالقاهرة

ذو فضل يتم الخمس بالقرافة عند ابيه رحمهما الله تعالى بسببه ذكر
ابو الحسن علي القفطي في اخبار النحاة وقال كان ممن ادركته حرفة الادب
او حرفته الحاجة الى الانزاء وتفقه على مذهب ابي حنيفة النعمان
او بتلي مع ذلك بمدرس عنه في المحافل وتخطه الاولاد عند التفاضل
وكانت وفاته بسنجار سنة ست وستمائة شريك بن عبد الله القاضي
عبد الله الكوفي صاحب الامام اوخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة كثير العقل
وسمع الاعمش وسفيان وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد
القطان ووثقه يحيى ولي القضاء بواسط سنة خمسين مائة
ثم ولي الكوفة بعد ذلك مات بها سنة سبع او ثمان وسبعين
ومائة روى له البخاري وروى له مسلم متابعة شقيق بن ابراهيم

شريك القاضي رحمه الله تعالى

ذكر شقيق البلخي رحمه الله تعالى

ابو علي البلخي صحب القاضي ابا يوسف وقرأ عليه كتاب الصلاة ذكره
ابو الليث في المقدمة وهو استاد حاتم الاصم وقد تقدم قال السلمي
كان حسن الكلام وصحب ايضا ابا هبيرة بن أدهم واسند عن ابي هاشم
الزعفراني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الدنيا
من الحلال حاسبه الله ومن اخذ من الحرام عذبه الله أفي الدنيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما فيها من البلايا حلالها حساب وحرامها عذاب مات قتيلا
شهيدا في غزوة وذلك سنة اربع وسبعين ومائة رضي الله عنه
وعن العلماء اجمعين شيبان بن حسن بن شيبان ابو القاسم
الحلبي قال الهمداني قرأ الفقه على قاضي القضاة ابي عبد الله
وقرأ القرآن بقراءات وقرأ النحو على ابي قاسم بن برهان النحوي والكلام
على ابي علي بن الوليد وصار احد الشهود واحد البلاغة ووصفوا بالفقه
والامانة والتحري والمروة وكان له ولد يكنى بابي محمد ملح الصورة
فرباه احسن تربية وتبلت شهادته وهو حدث السن ورد اليه
اموال تجارته فقرط الابن تفريطا زايدا ووصل واعطى وانفق
ما وصل اليه وتعدى الحد بما شاء كانت عنده وبلغ الاب فعله
فجره وكان يقول قتلني وقتل نفسه ومات الابن في الحريق الواقع سنة
ثلاث وسبعين واربعمائة وبلغ من العمر سبعا وعشرين سنة وقضى ابوه
عظيم مال تألف على الناس وكان يقال لوالده لو ترحمت عليه فكان
يقول وما ينفعه ترحمي عليه وقد رقبنا المظالم التي يقع لاجلها
المضايقة ويجر بسببها المناقشة مات شعبان سنة اربع

وسبعين

وسبعين واربعمائة وبلغ سبعا وسبعين سنة وكان محتسبا
في الشهادة مخاطبا فيها ولا يشهد على امرأة وعمر مسجدا قلت
هذا ابن هو الحسن وقد تقدم الضحاك بن مخلد قال الضبي
ومن اصحاب الامام الضحاك بن مخلد ابو عاصم والضحاك هذا
هو المعروف بالنبيل واختلف في سبب تسميته بذلك ومن
لقبه فقيل سماه ابن جريج بسبب ان الفيل قدم البصرة فذهب
الناس ينظرونه اليه فقال ابن جريج ما لك لا تنظر فقال لا اجد منكرا
عوضا فقال انت نبيل وقيل لقبه به شعبه وذكر ان شعبه
حلف ان لا يحدث اصحاب الحديث شهرا فبلغ ذلك ابا عاصم فغضب
فدخل عليه مجلسه فلما سمع منه هذا الكلام قام وقال حدث وغلامي
العطار حر لوجه الله تعالى عن عينك فما عجبه ذلك وقال انت نبيل
وقيل لانه كان يلبس الخز وجيد الثياب وقيل لقبته بذلك جارية
لزفر قال بن النجار سمعت سمعت ابا عاصم يقول منذ علمت ان
الغيبة حرام ما اغتبت احدا قط قال ابو سعيد كان فقيرا ثقة
مات بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وهو بن تسعين

سنة واشهر وقيل سنة ثلاثة عشر روى له البخاري ظاهر بن احمد
بن عبد الرشيد بن الامام البخاري صاحب كتاب الواقعات وكتاب
النصاب ثم اختصر بعد ذلك كتابا سماه خلاصة الفتاوى الذي اسماه فخر
الدين الملقب افتخار الدين ووالده احمد تقدم حرف العين عافيه
بن يزيد الاودي الاودي نسبة الى اودين صعب بن سعد العشيرة
قال اسحق بن ابراهيم كان اصحاب ابي حنيفة يخوضون معه في المسئلة
فاذا لم يحفظ عافيه ووافقهم قالوا شيوخنا كذا رواه الضبي باسناده
عن اسحق وذكره النسائي في الثقات من اصحاب ابي حنيفة
ولم يترجمه طويلة في تاريخ بغداد رحمة الله تعالى عباد بن صهيب
ذكره الطحاوي عن شيخه بن ابي عمران حدثني محمد بن شجاع
قال قلت لعباد بن صهيب اخرج الي ما عندك عن ابي حنيفة فقال
عندي قطري ولكن لا احدثك برأيه واحدثك بما شئت عن
حديثه فقلت ولم قال قدمت الكوفة فسمعته يفتي فكتبت
جوابا ثم قلت ثم عن غبت عن الكوفة عشر سنين ثم قدمتها فسمعته
يفتي في تلك المسائل بغير ذلك الجواب قال محمد بن شجاع فوقع في نفسي

مثل الذي وقع في نفس عباد فايد عبد الله ابن داود يعني
في تلك المسائل فذكرت ذلك له فقال هذا يدل على سعة العلم
لو كان علم فيتقى كان جواب واحدا ولكن امره واسع يتناول له
كيف شاء عباد بن عباس بن عباد بن احمد بن ادريس ابو الحسن
كان وزيرا للمؤيد الدولة الحسن بن بويه وهو والد اسمعيل
الصاحب المعروف بابن عباد المشهور بالرياسة والعلم والامالي
روى عنه ولده اسمعيل قال بن النجار قرأت في كتاب ابو القاسم
السوحاني سمعت ابا بكر بن المقرئ يقول سمعت الصاحب
يقول قال رجل لابي انت على مذهب ابي حنيفة ولا تشرب النبيذ
قال تركته لله اجلالا للاولياء جاء عباد بن جعفر الرازي
ابو علي الامام من اصحاب محمد بن سماعة روى عنه عن ابي يوسف
سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ثلاث وسبعين
ولي سنة عشر سنة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت
لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل قد صحب رسول الله صلى الله عليه
فقلت لابي قدمني اليه حتى اسمع فتقدمت بين يديه وجعل يخرج الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى دون منه سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تفقه في دين الله كفاه الله ورزقه من حيث لا يحتسب
فقال عمر بن عبد البر اخبرت عن ابي يعقوب يوسف بن احمد
المصيصي الكي بنا اخو جعفر محمد سمعه بن موسى العقيلي بنا ابو
عبد الله بن جعفر الرازي فذكره قال ابو عمر ذكر محمد بن سعد الواقدي
بان ابا حنيفة رأى انس بن مالك وعبد الله ابن الحارث بن جزء الزبيدي
هكذا ذكره وسكت عنه عبد الله بن المبارك الامام الرباني
الزاهد ابو عبد الله المروزي الجبطي سمع السفيانان وروى
عن محمد بن الحسن وابن مهدي واجتمع جماعة من اصحاب بن المبارك
مثل الفضل موسى ومحارب حسين ومحمد بن النضر فقالوا تعالوا حتى
نعد خصال بن المبارك من ابواب الخير فقال جمع العلم والفقه
والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع
والانصاف وقيام الليل والعبادة والسنة في رواية وقلة
الكلام فيما لا يعنيه وقلد الخلفاء على اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل
ويقول * واذا صحبت فاصحب صاحبا * ذا حيا ، وعفاف وكرم *

عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى

قوله

قول للشيخ لا ان قلت * واذا قلت نعم قال نعم *
روى له الجماعة وكان حجة ثقة مأمونا قال بن سعد بمرو
منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين وما يذر وله ثلاث
وستون سنة وولد سنة ثمان عشرة وصنف الكتب
الكثيرة قال ابو عمر لا اعلم احدا من الفقهاء سلم ان يقال
فيه شيء الا عبد الله بن المبارك قال الطحاوي بنا ابو حامد
احمد بن علي النيسابوري سمعت علي ابن الحسين الرازي بنا ابو
سليمان سمعت بن المبارك يقول سألت ابا حنيفة عن الرجل
يبعث زكاة ماله من بلد الى بلد آخر فقال لا باس بان يبعثها من
بلد الى بلد آخر لذي قرابة فحدثت بهذا محمد بن الحسن فقال
هذا حسن وهذا قول ابي حنيفة وليس لنا فيه هذا سماع عن ابي حنيفة
قال ابو سليمان فكتبه عني محمد بن الحسن عن بن المبارك عن ابي حنيفة
قال بن وهب سئل عن عبد الله بن المبارك عن اكل لحم العقعق
فقال كرهه ابو حنيفة وسئل عن وقت صلوة عشاء الآخرة
فذكر عن ابي حنيفة حتى يصبح قال وقال عبد الله بن المبارك

مسألة رسال الزكاة من بلد الى بلد قرابته

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان ابو حنيفة يكره بيع المنصف قال بن المبارك وسمعت
ابا حنيفة يقول قدم ايوب بن ابي تميم السجستاني
وانا بالمدينة فقلت لانظر ما يصنع فجعل ظهره مما يلي
القبلة ووجهه مما يلي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبكا غير متباك فقام مقام رجل فقيه عبد الله ابن محمد بن الفضل
بن احمد الصاعدي الفراوي ابو البركات الملقب صفي الدين فاضل
عفيف من اهل بيت العلم الزهد والصلاح نشأ في العلم
والصلاح شيخ صاحب الهداية ذكره في صيانته واجاز
اجازة مطلقة مشافهة بنشابور ثم روى عنه حديثاً عن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه
وحسابه على الله قال صاحب الهداية وانشدنا ابو البركات
هذا رحمه الله تعالى شعر * انا على الدنيا ولذاتها ندوب
* والموت لاشك علينا يدوب * نحن بنو الدنيا وسكانها *
منها خلقنا واليها نؤب * عبد الله بن محمد بن مودود

الموصلي

الموصلي ابو الفضل الامام الملقب مجد الدين وياتي ذكره والده
محمود واخوته عبد الرحيم وعبد الكريم وعبد العزيز قال الفرضي
كانت ولادته بالموصل يوم الجمعة سلخ شهر شوال سنة تسع
وتسعين وخمسمائة سمع بالموصل من ابي حفص عمر بن طبرزد
وسمع منه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه قال ابو العلا
كان شيخا فقيها عالما فاضلا عارفا مدرسا بالمذهب كان
قد تولى قضاء الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد وتنقب
مدرسا بمشهد الامام ولم يزل يفتي ويدرس الى ان مات
ببغداد يكرة نهار السبت تاسع عشر المحرم سنة ثلاث
وثمانين وستمائة ومن تصانيفه المختار للفتوى وكتاب الاختيار
وكتاب المشتمل على مسائل المختصر عبد الغفار بن احمد الملقب
زين الدين مفتي ماردين كان له كتاب الخلاصة في الفرائض
مجلد ضخم ابدع فيه رأيته كان في حدود الخمسمائة تفقه
على محمد احمد الازدي قال عبد المجيب رسالت ببغداد اماما
عن معنى قول الفرضي في مسئلة بنت وبنت ابن لابن النصف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الاحلام والنهى [illegible] فقالت امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نعرف الناس منازلهم قال الحاكم ابو
عبد الله حديث صحيح [illegible] انهم ايمننا واسلافنا كانوا
الدين لنا واحق علينا ذمام اخرتنا التي هي دار قرارنا واو
انصح لنا فيما نعود علينا فيقبح علينا ان جهلهم وان نغفل
معرفتهم الفائدة الخامسة ان تكون العمل والترجيح معه بقول
اعلمهم واورعهم اذا تعارضت اقوالهم الفائدة السادسة بيان
مصنفاتهم وما لها من الجلالة وقد رتبت هذا الكتاب على الحروف
وكذلك ذكر اسم الاب والاجداد تيسيرا على الناشئة واسميته
بكتاب ذكر الكنى ثم بكتاب الدليل على الكنى ثم بكتاب النساء ثم
الانساب ثم بكتاب الالقاب ثم بكتاب فيمن عرف بابن فلانة
ثم ختمته بكتاب الجامع على علاته علما والمدينة اذكر فيه فوائد
جمة ونفائس مهمة واقدم في كتابي هذا مقدمة تشتمل
على ابواب كل باب يشتمل على فصول الاول في بيان اسماء
الحسنى الكتاب في بيان اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغير

وغير ذلك [illegible] والملتقط من مناقب ابي حنيفة
رضي الله عنه ثم اشرع عند ما قصدت وعلى الله يتوكل واليه انيب
وعليه اعتمادي واليه تفويضي واستنادي ولا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحليم وسميته الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية وهذا
الشروع فيما اردت تقديمه وبالله التوفيق المقدمة وهي تشتمل
على ثلثة ابواب الباب الاول في بيان عدد اسماء الله الحسنى
وفيه فصول فصل قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى قال الله تعالى لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى وقال الله تعالى هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى فهذه الاربع ايات ذكر الله فيها
اسمائه الحسنى فصل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وقد رواه من حفظها وقد رواه مائة الا واحدة وقد

مسألة ذكر تكملة الثلثين وبعض النوادر

ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين ما معنى تكملة الثلثين
قال الاجل لفظ الخبر وهو ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن بنت وبنت ابن فقال عليه السلام لكم فرض
البنتين قالوا الثلثان فقال لكم فرض البنت الواحدة فقالوا
النصف فقال عليه السلام فاجعلوا البنت فضل ما بينهما تكملة
الثلثين وهكذا عن ابن مسعود هذا الخبر عبد حميد بن
عبد الرحمن الكوفي الجمالي وجمال بن يتيم سمع ابا حنيفة
والاعمش والثوري قال عبد الحميد سمعت ابا حنيفة يحكي
عن حماد قال بشر ابراهيم بموت الحجاج فسجد قال حماد
ما كنت ارى احدا يبكي من الفرح حتى رأيت ابراهيم يبكي من الفرح
قال يحيى ثقة مات سنة ثلاث وماتين روى له البخاري عبد
الرحمن بن مسهر اخو علي والحسن يأتي علي قريبا والحسن
تقدم من اصحاب ابي يوسف ولاه قضاء جبل وكان فيه خفة
قال ولاني ابو يوسف قضاء جبل فاخذ الرشيد الى البصرة
فسألت اهل جبل ان يثنوا علي توعدوني ان يفعلوا فلما

قرب تفرقوا ايست منهم فسرحت لحيتي وخرجت فوقفت
فوافا ابو يوسف مع الرشيد في الحراقة فقلت يا امير المؤمنين نعم
القاضي قاضي الجبل قد عدا فينا وفعل وجعلت اشيء عما تعني فطأطأ
ابو يوسف راسه وضحك فقال له هارون مما ضحكت فاخبره فضحك
حتى تحص برجليه ثم قال هذا شيخ سخيف العقل سفله فاعزله فعزلني
فلما رجع جعلت اختلف اليه واسأله قضاء ناحيه فلم يفعل
فحدثت الناس عن مجالد عن الشعبي ان كنيسة الدجال ابو يوسف
فبلغه ذكر فقال هذه بتلك فصبر لي حتى أولاك ناحيه فعمل
فامسكت عنه وكان يحيى بن معين يقول ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر
وتكلم عليه حديث الهند بامن الجنة ويعيشون فان تركل العنا مهرمه
قال ابن عدي لعل هذا انما اتى من قبل عتبة بن عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن
بن مهدي يقع عليه حديث خوات بن حبير فاكنت اصلي الى رسول الله ع م
فقال حنف فانا لك الياك حاجه عبد الغفار سئل عن رجل خلوا الطلاق
من امراته انه لا يشرب مسكرا ما عاش فلان وتزوج اخرى قبل وجود الشرط
ثم وجد الشرط على اثرها يقع الطلاق فقال لا ابد الله شمله ولا حتى قدمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

نقل حث في الاولى عبد المؤمن بن محمد بن عبد الرحمن ابو حنيفة
التيمي القاضي شرف الدين بن نور الدين انبانى الحافظ عبد المؤمن
الدمياطي ونقله من خطه في كتابه المسمى بالعقد المؤثمن في مرة
اسمه عبد المؤمن كتب الينا مجيبة بنت محمد بن ابي غالب عن
ابي محمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بنا ابو الحاسن عبد الواحد
بن اسماعيل الروياني بنا الحافظ ابو نصر عبد الكريم بن محمد
السمعاني بن بنت بشر الحافي بنا ابو القاسم الحسين بن احمد بن
محمد بن فضلويه الدامغاني بنا القاضي ابو حنيفة عبد المؤمن
التيمي بنا عبد الرحمن بن يزيد الفقيه الحافظ بنا ابو الحسن
بن علي نصر بنا محمد بن منكدر الدوياني محمد بن سماعة بنا
ابو يوسف القاضي عن ابي حنيفة الامام عن موسى بن ابي كثير
قال اخرج علينا ابن عمر رضي الله عنهما شاة له فقال الرجل
اذبحها فاخذ الشفرة ليذبحها فقال امؤمن انت فقال
فقال انا ملئ من ان تشاء الله فقال ابن عمر ناولني الشفرة
واذهب حيث شاء احدا ان تكون مؤمنا قال فمر رجل

اخر اذبح لنا هذه الشاة فاخذ الشفرة ليذبحها فقال امؤمن
انت قال نعم انا من مؤمني السر ومؤمني العلانية
فقال اذبح اذبح ثم قال الحمد لله الذي ما ذبح لنا جل ثناؤه
ذا ايمانه قلت موسى بن ابي كثير مجهول عبد المؤمن بن هبة
الله بن محمد بن هبة الله المعروف بشوروه الواعظ قدم
دمشق سنة تسع وستين وخمسمائة وجلس للوعظ والذكر
وله الحكمة الحسنة قال في بعض مجالسه وقد سلم عليه
نصراني ومعه ابنه صغير نصبانيا فاضبنا فرحا قدم
ديار مصر في زمن الملك الناصر صلاح الدين فاجازه وناله
منه ما اتله وعاد الى دمشق وباتي والده هبة الله تعالى
عبد الله بن عمر الدبوسي ابو زيد صاحب كتاب الاسرار
وتقويم الادلة واول من وضع علم الخلاف وابن في الوجود
روى انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما الزمه ابو زيد
صاحب كتاب الاسرار تبسم وضحك فانشد ابو زيد
تعالى اذا الزمته حجة قابلني بالضحك والقهقهة

ان كان ضحاكا الموصوف قرة * فالدب في الصحراء مما افقره

قال السمعاني كان من كبار الحنفية الفقهاء ممن يضرب به المثل توفي ببخارا سنة ثلاثين واربعمائة وهو احد التسعة ودتوسعه بلدة بين بخارا وسمرقند ورأيت محظ بن الظاهري توفي في يوم الخميس منتصف جمادى الاخرة سنة اثنين وثلاثين واربعمائة قال غيره وهو بن ثلاث وستين سنة عبيد الله بن عوض الاردبيلي ولدا وانشوا في سنة ٧٠٠ وهو سبط العلامة يوسف جمال الدين الاردبيلي الشافعي مؤلف كتاب الانوار في مذهب الشافعي كان عبد الله هذا عالما مفننا قد جمع العلوم ودرس فيها وكتب وصحح الكتب والحواشي الكثيرة بالجيد وتفقه عليه جماعة من العلماء منهم قاضي القضاة عبد الرحمن البيهقي وغيره مات سنة سبع وثمانمائة ذي الحجة الخامس الرابع والعشرين من شهر مضان ورزقه الله اولادا ذكورا جمة واناثا ودرس من اولاده الذكور بستة نفر وهم عبد الله وقد حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ ودرس وهو ابن احد عشر سنة وعبد الرحمن وقد حفظ الهداية في الفقه

والبديع

ترجمة الامام عبد الله بن عوض الاردبيلي رحمه الله تعالى

والبديع لابن الساعاتي * ومحمد وقد حفظ البديع والمجمع لابن الساعاتي ايضا * واحمد وقد حفظ النافع في الفقه * وعبد اللطيف وقد حفظ الكنز والمنار وغيرها رحمهم الله تعالى اجمعين * ومنهم كاتبه وهو اخرهم وهو الفقير الى رحمة الله محمد وفقه الله تعالى وكفاه مالا يهمه واعانه والحمد لله وحده وقد اذن لي والدي رحمة الله بالتدريس فدرست بحضرته وانا ابن ثلاث عشرة سنة عصام بن يوسف بن يعوث بن قدامة ابو عصمة البلخي يروي عن ابن المبارك كان صاحب حديث وهو ثبت فيه توفي سنة عشر ومائتين وهو اخو ابراهيم بن يوسف والد عبد الله تقدما ووالده يوسف باتي واخوه محمد بن يوسف باتي كان هو واخوه ابراهيم شيخا بلخ في زمانهما قال عصام كنت في ماتم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحابنا ابو حنيفة رضي الله عنه وزفر وابو يوسف ومحمد فيه وآخرها جمعوا على انه لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم من قولنا وذكر الذهبي انه مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين روى عن شعبة والثوري روى عن ابن اخيه عبد الله بن ابراهيم وذكره ابن حبان في الثقات علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن عبد الملك بن عبد الوهاب بن حويه بن حسنويه الدامغاني

ابو الحسين القاضي ابو الحسين بن القاضي ابو الحسين بن القاضي القضاة ابي عبد الله ولي القضا
بدمشق بعد وفاة والده سنة اربعين وخمسمائة ولم يزل على ذلك الى ان توفي
قاضي القضاة ابو القاسم علي بن الزينبي سنة ثلاث واربعين فولي ابو الحسن هذا قاضي غرة ذي
الحجة سنة ثلاث واربعين وخلع عليه بالديوان وشافهه بالولاية نقيب النقباء طاهر بن
علي وكان نائبا عن الوزير للامام المقتفي لامر الله فلم يزل على قضاة القضاة الى ان توفي الامام
المقتفي لامر الله وولي بعد المستنجد لامر الله فاقره على القضاء ثم عزله يوم
الثلاثاء رابع عشر شهر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكانت
مدة ولايته احد عشر سنة وستة اشهر فلزم بيته بنهر العلابيين منعكفا
على الاشتغال بالعلم انا على ولايتي وكل القضاة فانه ابو القاضي اذا لم ينظر فيه فقه
لا يجوز عزله فيقع على ذلك مدة ولاية الامام المستنجد بالله وقطعه من ولايته
المستضيء بامر الله ابن الامام المستنجد بامر الله ثم اعاد اليه ولاية قاضي القضاة بولاية
جديدة وخلع عليه يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة من ربيع الاول سنة سبعين وخمسمائة
فيقع على قضاة القضاة الى ان توفي الامام المستضيء لامر الله وولي بعد الامام الناصر لدين
الله فاقره على ولايته الى حين وفاته قال سمعته يقول ولدت في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة
ومات عشية السبت الثامن عشر من العقد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة

مسئلة القاضي لا يعزله ما لم يفسق

رحمة الله

رحمة الله عليه الحسن بن علي بن محمد ابن عفان الصندلي النيسابوري
ابو الحسن من اصحاب ابي عبد الله الصفير قيل بنيسابور على الحسن الصعبي
ودرس هناك وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة وله نصف تفسير القرآن
وكان يعظ على عادة اهل خراسان وورد مع السلطان طغرل الى بغداد
ولما رجع الى نيسابور انقطع وتنزه فلم يدخل على السلاطين وقال له
السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم تجيء الينا فقال اردت ان تكون
خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شر العلماء حيث ازور الملوك
قال الهمداني قال الصندلي يستعمل السنة في ملابسه
وسيتي ماشيا الى الجمعة فيسلم على كل من يصادفه وكان بينه وبين
ابي محمد الجويني امام الشافعية وابنه ابي المعالي بعده مخالفة في الاصول
والفروع والكل واحد منهما طائفة وكانوا اذا اجتمعوا فيما ورد بعضهم على
بعض هو وكان ابو الحسن المعروف بالهراس يحكي استاذيته بينهم و
يحكي عن الصندلي حدة الخاطر مع التهاتر فيما اذا قال له
وهو اكبر سنا منه انت ابني فاستدل ابو محمد الجويني وقال لا
ينسب النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصندلي وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

يبطل هذا الكلام مشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه
نسبه فقال الجويني لا اسلم فانه يلحق النسب ايضا فقال
ابو المعالي واشار الى بنطاليني وضحك من حضر وتولد من قوله
جفا وسنه وما مات ابو المعالي الجويني احمق اصحابه
الكرشي الذي كان يدرس عليه فقال الصندلي حقيق بكرسي
عليه اربعين سنة ان يحرق فقال اصحاب ابو المعالي لو علمنا
ان هذه الكلمة تسير وتصير بين الاعوام ما احرقناه وبنيسابور
طايفة من الكرامية يقال لها الهيصمية ينسبون الى
محمد الهيصم وفرقة يعرفون بالنونية فقال مدرس
النونية يوما للصندلي ليس الحجب واذكروا ناصبي وهذه المدرسة
التي يدرس فيها اتون حمام فقال الصندلي ليس من الحجب من اتون
يصير مدرسة انما الحجب ان اتون يصير مدرسا وقبل الصندلي يوما
ان السماني صار شافعيا فقال ان السماني لا يصير شافعيا وقال
ابو المعالي يوما النكاح بغير ولي هذه المسألة خلاف بين
ابي حنيفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم

سؤال ابي المعالي للصندلي
ان النكاح بغير ولي فانه اباح
خلاف صار رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قالا بما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال
ابو حنيفة بل نكاحها صحيح فصارت هذه عن ابي المعالي فخر
مع الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة
ام لا فقال الصندلي هذه المسألة خلاف بين الشافعي وبين الله
تعالى فان الله تعالى قال ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والشافعي قال
وكلوا وبلغهم وباجوه انهم شنعوا على ابي حنيفة فانه قال ولو رماه
بما ليس ما اقتدي به وانا احد اصحابه احتج عن ذلك بحجة العرب
وذهبت عن حفظي وقد سئل يوما ان التحريم بالرضاع عند ابي حنيفة
يتعلق بالقليل والكثير وقال الشافعي يتعلق التحريم بخمس رضعات
قال ودليل ابي حنيفة رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة
من المجاعة يعني ما سد الجوعة فقالوا ودليل الشافعي ما هو قال كان
لهم دليل فاطلعته الشاة قالوا وكيف قال لان اصحابه يروون عن عائشة
قالت كان تحريم الرضاع في صحيفة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاغلنا بغسله فدخل داجن الحجرة فاكلها وهذا اعتراض يعترض
به اصحاب ابي حنيفة ويقولون لو كان قرآنا لكان محررا قال الله تعالى

سؤال الصندلي للابي المعالي
عن التسمية هل هي واجبة
ام لا وهذه المسألة خلاف
بين الشافعي وبين الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واجاب اصحابنا الشافعية
انا استثنا ذلك من القرآن حكما لا تلاوة وقد سما والاحكام
تثبت باخبار الاحاد سواء اضيفت الى السنة او الى القرآن
كما اثبتوا بقراءة ابن مسعود فصيام ثلثة ايام متتابعات حكم
التتابع وان لم يثبتوا تلاوته واجابوا الى الآخر اكل داجن الحي
رضاع الكبير وحكم منسوخ رخمات يوم الاحد عند غروب الشمس تاسع عشر
شهر ربيع الآخر سنة اربع وثمانين واربعمائة على يد عثمان الاوشي
الامام العلامة المحقق سراج الدين له العصيدة المشهورة في اصول الدين
وهي سهلة وسطوة بيننا وله فتاوى تعرف بالسراجية والقصيدة المذكورة
اولها يقول العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كالآلي واخرها واني
الذهر اذ غولته وشعبي لمن بالخير يوما قد دعا لي علي بن ابي بكر بن عبد الجليل
الفرغاني شيخ الاسلام برهان الدين المرغيناني العلامة المحقق صاحب الهداية اوحد
اهل عصره بالفضل والتقديم كالامام فخر الدين قاضيخان والامام زين الدين
العيناني تفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي وفاق
شيوخه واقرانه واد عنوا له كلهم ولا سيما بعد تصنيفه الهداية وكفاية المنتهى

ونشر

ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير وممن انتفع به كثيرا وخرج به وردى
الهداية للناس شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وقد اكتب التمرتاشي
على شيخ الاسلام ضياء الدين ابي محمد الصاعدي بن اسعد بسنده المذكور
في ترجمة صاعد وفرغانه بفتح الفاء وراء الناس وراء سهوه وجهوه
وفرغانه ايضا قرية من قرى فارس ومرغينان بفتح الميم مدينة
من بلاد فرغانه مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمعت قاضي
القضاة شمس الدين الحريديكر عن العلامة جمال الدين بابا ان صاحب
الهداية كان يعرف ثمان علوم وحدث سمع ولقي المشايخ وجمع لنفسه
مشيخة كتبتها وعلقت منها فوائد وباقي ولداه محمد وعمر وذكر
عن تلميذه برهان الاسلام الزرنوجي في كتابه تعليم المتعلم طريق التعلم
انه كان يوقف بداية التبع على يوم الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثا
ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم
وهكذا كان يفعل انى فيروى هذا الحديث باسناده عن الشيخ الاجل قوام
الدين احمد بن عبد الرشيد عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن هبة الله بن
احمد بن يحيى بن علي بن ظفر وبابر موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جراده

اوشي صاحب قصيدة
لده الامالي

صاحب صيد المؤمنين على زنة طالب واسم ابي جراده عامر بن ربيعة بن خويلد عرف بابن
عقيل الفقيه الحنفي كمال الدين الملقب بتريس الاصحاب المحدث المؤرخ الاديب
الكاتب ابن العديم واجداده وجداته واولاده واهل بيته علما حنيفة فضلا اد با وقد
ذكرت بعضهم في هذا الكتاب وابو القاسم عمر هذا مولده بحلب سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة ومات سنة ستين وستمائة. قال الحافظ الدمياطي وكان قضاء
حلب خمسة من اسلافه ومتواليه وشهرته تغني عن الاطناب وصنف الكتب في التاريخ
والفقه والحديث والادب. وجدت بخط بعض اصحابنا قال وجدت بخط ابن القاسم
عمر بن ابي جراده ابن خالد الكاتب كان يوما يخاطب غلاما حسن الوجه وهو يقول اما ان
ان يبرهمز قلبك فقال الغلام لا فقال خالد متى يلعب بي حبك فقال الغلام ابدا
فقال خالد وكم اقاسي فيك جهد البلا فقال الغلام حتى تموت فقال الغلام لاجل
ذا يا سيدي حبك فقال الغلام بل فقال خالد لا اعدم الله فؤادي الهدى فقال
الغلام أبين فقال خالد ان كان ربي قد قضى ذاك الهوى فقال الغلام فما عسى انا
فقال خالد وشدة الحب فما دينك فقال الغلام سل نفسك فقيل للغلام اما
شيخي من هذا وجلالته فقال فديتك كل من يلقى يقول نقول له مثل هذا

الامام

نسب الامام الشهيد
ترجمة الله

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه برهان الائمة ابو محمد المعروف بالحسام الشهيد

الامام ابن الامام البحر البحر تفقه على اولاده وله الفتاوى الصغرى والفتاوى
الكبرى ومن تصانيفه الجامع الصغير المطول استاذ صاحب المحيط سمع
منه وتفقه عليه العلامة ابو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي وباقي ولده محمد بن
عمر بن عبد العزيز فباله وتقدم ابو عبد العزيز استشهد في سنة ست وثلاثين
وخمسمائة وولد في صفر سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وذكره صاحب الهداية
في معجم شيوخه وقال تلقفت من فيه من علمي النظر والفقه واقتبست من
غرر فوايده في محافل النظر وكان يكرمني غاية الاكرام ويجعلني من خواص
تلاميذه في الاسباق الخالصة لكنه لم يتفق لي الاجازة منه الرواية
واخبرني عنه غير واحد من المشايخ عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن
لقمان النسفي الامام الزاهد نجم الدين ابو حفص وابنه احمد المذكور فيما تقدم
روى عنه عمر بن محمد بن عمر ابن محمد بن عمر العقيلي وسمع ابا محمد اسماعيل بن محمد التنوخي
النسفي وابا اليسر محمد بن محمد ابن الحسين البزدوي وابا علي الحسين بن عبد
الملك النسفي توفي ليلة الخميس ثاني عشر شهر جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
بسمرقند وولادته بنسف في شهر سنة احدى واثنين وستين واربعمائة
حكي عنه انه اراد ان يبني دكانا بجوار العلامة الزمخشري فقال ما ذا الذي يليق

نسب الامام عمر النسفي
وما وقع له مع الزمخشري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يدق الباب فقال عمر فقال جاء الله انصرف فقال نجم الدين بالحيدي
عم ما ينصرف فقال الشيخ اذا انكد ينصرف وله كتاب طلبة الطلبة في اللغة
على الفاظ كتب اصحابنا قال التتمي فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب
صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير واما مجموعاته
في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها قرأت فيها من الخطأ وتغيير
الاسماء والاعلام بعضها شيئا كثيرا واهيا غير محصور وكان مرزوقا
في الجمع والتصنيف كتب الي بالاجازة جميع مسموعاته ومجموعاته ولم يكن
الى ادركه بسمرقند حيا وحدثني عنه جماعة قال وانما ذكرته في هذا المجموع
لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره وان لم يكن اسنادا عاليا وكان ممن احب
الحديث وطلبه ولم يرزق فهما وكان له شعر حسن مطبوع على طريق
الفقهاء والحكماء ثلث وله المنظومة وذكر بن النجار فاطال وقال كان فقيها
فاضلا مستقرا محدثا اديبا متقنا وقد صنف كتبا في التفسير والحديث
والشروط قلت ونجم الدين عمر هذا احد المشايخ لصاحب الهداية وصدر
مشيخته التي جمعها لنفسه بذكره وذكر بعده ابنه ابو الليث احمد بن
عمر وتقدم في ابيه قال سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروي الحديث عن خمسمائة

شيخا

شيخا قال وقرأت عليه بعد تصانيفه وسمعت منه كتاب المستدرك للحصاف
بقراءة الشيخ الامام ظهير الدين محمد بن عثمان وقد جمع اسماء مشايخه في كتاب
سماه تعداد الشيوخ لعمر مستظرفا لعمر الحروف مسطر عمر بن محمود بن محمد
القاضي الامام احد اصحاب الامام صاحب الهداية قال صاحب الهداية قدم
من رسلان للتفقه علي وواظب على وظايف درسي وعاد الى الاقصى
كتب الي بابيات انا الذي فاق الانام جميعها وحاز اسباب العلا والمحامد
وانت عديم المثل لا زلت باقيا وانت جميع الناس في ثوب واحد
وانت الذي علمتني سور العلا وانت الذي نزهتني مثل والدي
اريد ارتحالا لا مراد لك ضرورة فهل منكر اذن يا كثير الاماجد
فان طال الياث الغريب ببلدة فلا بد يوما ان يكون بعا يد

مسئلة القاضي
اذا ارتشى فهو معزول

عمر بن مهر الحصاف الامام والد الامام انه بكر احمد تقدم ذكره في الانوروى
عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله اذا ارتشى القاضي فهو معزول وان لم
يعزله ذكره بن العوام القاضي في المناقب وروى عن ابنه احمد قال حدثني
ابي عمر بن مهر سمعت الحسن قال قال ابو يوسف اعلم ما يكون الكلام اجهل ما يكون
بالله عز وجل باب الغين غالب بن عبد الخالق بن اسد بن ثابت

ابو الحسين الامام شرف الدين مولده بدمشق في سنة تسع واربعين وخمسمائة
وقتل بارض داريا على يد اقوام كان له عليهم ديون فخرج في طلبها فاعتاله في
سنة اثنين وثلاثين وستمائة وقيل سنة ثمان تفقه على ابيه على الخالق
وقد تقدم وسمع وحدث باب حرف الفاء الفضل بن موسى الشيباني
نزيه بمرو وابو عبد الله بهراة روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه وكان من
اقران المبارك ذا العلم والتي روى عنه اسحق بن راهويه ولد سنة خمس
عشرة ومائة ومات سنة احدى او اثنين وتسعين ومائة وكان فيه دعابة وانتقل
عن شيبان لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم حسدوه ووضعوا
عليه امراة اقرت انه زنى بها فانتقل عنهم فبينما تلك السنة زرع شيبان
فقصدوه وسالوه العود اليهم فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم فعلوا ذلك
فقال لا حاجة لي في مساكنة من يكذب روى له الجماعة وذكره بن الذهبي
في الميزان وقال احد العلماء الثقات ما علمت فيه لينا الا ما روى عبدان
بن علي المديني سمعت ابي وسئل عن ابي تميلة والشيباني فقدم ابا تميلة
وقال روى الفضل بن موسى احاديث مناكير الفضل بن عياض بن مسعود بن
ليث ابو علي الامام الرباني البيتمي اليزيدي الزاهد احد الصلحاء الدنيا وعبادا

ذكر

ذكر القرشي انه احد من اخذ الفقه عن ابي حنيفة رضي الله عنه وروى
عنه الامام الشافعي فاخذ عن امام عظيم واخذ عنه امام عظيم وهو امام عظيم
نفعنا الله بهم امين وروى له امامان عظيمان البخاري ومسلم وكان
يثقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني الدنانير كان ايسر علي من التحديث
قال له يوما بعض الحاضرين لو حدثتنا كان احب الينا مرارا فنهض قال له
انك تقول اما كان والله لو علمت بما سمعت لكان لك شغل الى سنة سبع وثمانين
ومائة روى الحافظ ابو القاسم هبة الله ابن الحسين بن منصور اللالكائي
بسنده الى ابي عبد الله بن ابراهيم الهروي قال كنا مع الفضيل بن عياض
على ابي قبيس فقال لو ان رجلا صدوقا توكل على الله ثم قال لهذا الجبل
انقلع لانقلع قال فوالله لقد رايت الجبل يطنز ويتحرك فقال ما هذا اني
لم اعنك كبر حمك الله قال فسكن وبسناده الى محمد بن سنان قال هلك
حمار الفضيل بن عياض وكان له حمار يستقي عليه الماء فيأكل من فضله
قال فقيل له قد هلك الحمار قال فقعد في المحراب ثم قال احذنا عنه مجالح الطرف
قال فجاء الحمار فوقف على باب المسجد وبسناده الى ابي بكر الاعين قال كان الفضيل
ابن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك هيبة فمن تكلم

ذكر كرامات الفضيل بن عياض رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسب الامام الليث بن سعد رضي الله عنه

قال عمار دارنا يسألون عن مسئلة من امر دينهم مروى لنا الشيخان واصحاب السنن ومروى عنه ايضا الغطان وابن مهدي توفي سنة سبع وثمانين ومائة وجاوز الثمانين الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث قال قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان في تاريخه رايت في بعض المجاميع ان الليث كان حنفي المذهب قال الشافعي رضي الله عنه الليث كان افقه من مالك الا انه اضاعه ولم يقوموا به وكان الليث من الكرام الاجواد قال الذهبي يقال ان دخل في السنة كان ثمانية الوف دينار فما وجبت عليه في ذكر زكاة قال ابن منصور بن عمار اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال هذه بركة الحكمة التي اتاك الله وانهدى اليه مالك صينية فيها تمر فاعاد ها مملوءة ذهبا كان يقول لبعض اهله ولدت في سنة اثنين وتسعين او في سنة اربع وتسعين وتوفي يوم الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة بمصر بالقرافة الصغرى وقبره يزار رأيته غير مرة رضي الله عنه وعن علماء المسلمين اجمعين محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر القدوري والد الامام ابي الحسين احمد صاحب المختصر حكى عن ابي بكر الشبلي روى عنه القاضي ابو تمام عاصم بن محمد بن الحسن الواسطي

قال

قال القدوري رأيت الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه فاخرج الوسطاني وهو يقول رحم الله عبدا ورحم الله عبدا لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسأل الناس ان يردها والناس يصوتون فخرق الخليع غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فاين كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبكى الناس بكاء عظيما محمد بن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الائمة صاحب المبسوط وغيره احد الفحول الائمة الكبار اصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما اصوليا مناظرا الزم الامام شمس الائمة ابا محمد عبد العزيز الحلواني حتى تخرج به وصار انظر اهل زمانه واحذقه في التصنيف وناظر الاقران فظهر اسمه وشاع خبره املا المبسوط وهو في السجن بأوزجند محبوس وعن اكتساب الخلائق في الدنيا ما يؤنس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريق الراسخين لتكون له دحيضة الى يوم الدين انما يتقبل الله من المتقين وهو يتولى الصالحين ولا يهدي كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات اوضح المعاني واوجز العبارات املاه المحبوس عن الجمع والجماعات وقال في آخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم من احصاها اختلف العلماء فيه فقيل
عدها وحفظها فتان بالبحث عنها فيكون ثوابه على هذا الا
حصاء الجنة وتارة يكون احصاؤها حفظها بعد ان وجدها
محصاة فاحصاها غيره وشهد لهذا ما تقدم من قوله من حفظها
قال الاقليشي ابن العباس احمد ولعله صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم قد قاله من احصاها وكل العلماء الى احصائها بالبحث
والنظر ثم اشفق على امته ويسر لهم الامر فاحصاها لهم و
اخرجها محصاة وقال من حفظها دخل الجنة وقيل احصاها
الفهم بها والعلم بها وقيل احصاها ان ينزل كل امم
منها منزلته من غير تفريط فصل قال القرطبي اختلفوا
اهل اسماء الله عز وجل محصورة في التسعة والتسعين ام
لا فذهب قوم منهم علي رضي الى ان اسماء الله محصورة
في التسعة والتسعين وذهب اخرون وهم الاكثرون الى
انه يجوز ان يكون له اسماء لا تحصى قالوا ومعنى اخبار النبي
صلى الله عليه وسلم من احصى تسعة وتسعين انما هو معنى الترغيب

لنا في الدعاء بها قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وغيرها من الاسماء لم يشرع لنا الدعاء بها وهو الصحيح لقوله
صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة فاحمد محامد لا اقدر
عليها الآن يلهمنيها الله عز وجل ولم يسلم وروى ابو بكر قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم اني اسألك
بمحمد نبيك وبابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك
وكلمتك وبتوراة موسى وبانجيل عيسى وبزبور داود وبفرقان
محمد صلى الله عليه وسلم وكل وحي اوحيت وقضاء قضيته
بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب
عندك اسألك باسمك الظاهر الباطن الاحد الصمد الوتر وبعظمتك
وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القرآن والعلم وان
تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل جسدي بقوتك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله وخرج البيهقي
وغيره عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلم حزن ولا هم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الطلاق هذا آخر كتاب الطلاق • المؤتمن على المعاني الدقاق • املاء المحبوس
عن الانطلاق المبتلى بوحشة العراق • مصليا على صاحب الوراق • صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه اهل الفضل والسباق • صلاة تتضاعف وتدوم الى يوم
التلاق • كتبه العبد الفقير عند الفراغ • وقال في آخر العتاق المنتهى
شرح العتاق • في مسائل الحلاق والوفاق • المستقبل للحسن بالاغتباق • المحمود
في طرفي الافاق وقال في حامدا للمنعم الرزاق ومصليا على حبيب الخلاق •
ومرتجى الى القيامة الاشواق وعلى آله وصحبه خير الفضل والرفاق • وقال في آخر
كتاب الاقرار انتهى شرح كتاب الاقرار • المشتمل في المعاني ما هو سر الاسرار
املاء المحبوس في موضع الاسرار مصليا على النبي المختار • تفقه عليه اناس كثير
مات في حدود الاربعماية • محمد بن ابي بكر ابن عبد الله بن ظاهر الخطيب البوشيخي
الامام الزاهد قال صاحب الهداية في مشيخته التي جمعها لنفسه اجاز لي ومن محمد بن
ابي بكر هذا رواية جميع مسموعاته منه بمرو وكتب بخطه من اول كتاب التفسير
الوسيط على الواحدي يرويه عن ابي الفضل محمد بن احمد الماهاني عن علي بن
احمد الواحدي المصنف ثم ساق صاحب الحديث الهداية عنه حديثا سمعه
منه بسنده عن انس رفعه ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني آدم

قوموا

الحديث قوموا الى
نيرانكم فاطفئوها بالصلاة

قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلاة • محمد بن
يونس بن عبد العزيز ابو بكر القاضي المصري مولده سنة اربع وستين
ومائتين وكان ابوه من الروم صيرفيا خلق لولده محمدا مائة الف
دينار عينا سوى المتاع وغيرها ولم يكن له وارث غيره وكان قاضيا
بمصر ثم تولى ثم عزل ثم تولى ثالثة • محمد بن الحارث بن شداد ابو بكر بن
ابي الليث قاضي مصر ذكره يونس في الغربا وقال الكندي ولي القضا وبها
من قبل ابي المحنى المعتصم سنة ست وعشرين ومائتين فجلس في المسجد
الجامع وكان فقيها بمذهب الكوفيين وقصته معروفة ومحنته وحبسه
بمصر ثم اخرج الى العراق في سنة احدى واربعين ومائتين قال علي بن
عمر بن خالد لما استخلف الواثق ورد كتابه على يحيى محمد بن ابي الليث
القاضي بامتحان الناس وامر بالكتابة على ابواب المساجد لا اله الا الله
رب القرآن وخالقه فامتحن الناس وملئت السجون من الناس
ثم بعد ذلك سجن القاضي ثم قدم يزيد التركي باستخلاص الاموال فاخرج
القاضي من السجن وامر بالحكومة على بني عبد الحكم فحكم عليهم ثم حبس
بن ابي الليث واولاده واعوانه واخذ اموالهم وذلك في سنة خمس ومائتين

حكايت من
خلق لولده مائة
الف دينار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم ورد كتاب من المتوكل بتقويض خلق رأس القافي وتجريده
وان يضرب بالسياط ويحمل على حمار ففعل ذلك في شهور سنة
بضع وثلاثين ومائتين واقام محبوسا الى ذي القعدة سنة
احدى واربعين ومائتين الامام محمد بن الحسن قد الشيباني
الامام صاحب الامام تكرر ذكره في الهداية والخلاصة اصله من
دمشق من قرية من قرى شاقدم ابوه من العراق فولد محمد بواسط
وصحب ابا حنيفة واخذ عنه الفقه ثم عن ابي يوسف وصنف الكتب
ونشر علم ابو حنيفة وروى الحديث عن مالك ودون الموطأ وحدث
به عن مالك وهو ابن اخت عبد الله بن مسلمة العقبي قال
ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على
عالم مالك ثلث سنين وسمعت منه سبعمائة حديث ونيفا لفظا
وروى عن مسعود والثوري وعمرو بن دينار في آخرين روى عنه
الشافعي رضي الله عنه اولازمه او انتفع به وقال اخذت وقر روايته
سمعت من محمد بن الحسن وقر بعير وما رايت رجلا سمينا افهم منه
وقال كان اذا تكلم خيل لك ان القرآن بلغته قال وما

راست

الثامن

وقول الله تعالى بروائق السليمانيه

رايت شيخا اخف روحا منه قال وكان اذا تكلم يملأ القلب
والعين حكاه ابو عمرو • وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن
سلام قال وما رايت اعلم بكتاب الله تعالى من محمد بن الحسن وكتب
عنه يحيى بن معين الجامع الصغير وقال ابراهيم الحربي قلت لاحمد بن
حنبل رضي الله عنه من اين كان هذه المسائل الدقيقه قال من كتب
محمد بن الحسن • وروى عنه ابو سليمان الجوزاني الكتب وشاركه
في ذكر المعلى بن منصور • وروى عنه الربيع بن سليمان قال كتب
الشافعي الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا فاخرجها فكتب اليه شعرا •
قل لمن لم تر عيني من رآه مثله • وكذا من رآه قد راي من قبله • العلم
ينهى اهله ان يمنعوه اهله • لعله يبذله لاهله لعله • فانثنى
اليه الكتب من وقته • وذكر في كتاب التعليم انه من جملة الكتب
التي طلبها الشافعي الشيرازي الكبير لمحمد بن الحسن • قال ابو ثور سمعت
الشافعي يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقه وفيه جماعة
من بني هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم • فقال محمد قد
وضعت كتابا لو علمت ان احدا يرد علي فيه بتلحينه الا بل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لابيته • وذكر حكاية قال ابو عبيد سمعت الشافعي يقول لمحمد بن
الحسن وقد دفع اليه خمسين دينارا وقال لا تحتشم فقال لو كنت
عندي ممن احتشمه ما قبلت بل كان ايضا مقدما في علم العربية
والنحو والحساب والفطنة ولي القضا للرشيد بالرقة فاقام بها
مدة ثم عزله عنها ثم سار معه الى الري وولاه القضا بها فتوفي
سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة واليوم
الذي مات فيه الكسائي • فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية
بالري وثلمها اليزيدي • بشعر حسن

نضرمت الدنيا فليس خلود • وما قديرك من بهجة سيبيد
لكل امرئ منا من الموت منهل • سيأتيك ما افنى القرون التي
مضت • فكن مستعدا فالغنا عنيد • اسيت على قاضي
القضاه • محمد • فاذرايت دمعي والفؤاد عميد • قلت اذا ما اشكل
الخطب من لنا ايضاحه يوما وانت فقيد • واوجعني موت الكسائي
بعده • وكادت بي الارض الفضا تميد • واذهلني عن كل عيش
ولذة • وارق عيني والعيون هجود • هما عالما ادبا وفخرا

وان الشباب الغض ليس يعود •

وقف لله تعالى برواق السليمانية

فما لهما في العالمين فريد • واذهلني عن كل عيش ولذة وارق
عيني محمد بن سهل بن زرزور ابو عبد الله الفقيه وقيل اسم زرزور
عبد الرحمن بن مسلم الفارسي حافظ يضرب بحفظه المثل قال
يوما احفظ القرآن من اوله الى آخره واحفظ تفسير بن سلام كما
احفظ القرآن واحفظ فقه ابي حنيفة كما احفظ التفسير
واحفظ الموطأ وفقه مالك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ بعد
ذلك داود بن الحرب واشعارها • وكان ورعا عالما زاهدا وكان يحضر
مناظرات الفقهاء فيكثرون حضور لكثرة حفظه • فحضر يوما جنازة
وحضرها ابو اسحاق المزني وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسألة
فاخطأ في ثانيه ثم ثالثه فقام ابن زرزور قائما على قدميه
ثم كبر وصلى عليه كما يصلى على الموتى وقال انت اولى بان يصلى عليك
من هذا الميت وقيل انه فعل ذلك بالقاضي سليمان ابن عمران فلما
تغير عقله وما وجد له سبيلا فجر عليه • ثم بعث اليه يوما يخيره
في تزويج امرأة او شراء جارية وغير ذلك شيئا من اسبابه فقال للرسول
يكون جوابي مشافهة فاتاه فقال ان رسولك اتاني عنك يخيرني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكذا وكذا قال نعم قال فما الذي تشتهي قال أتكلم ولي الأمان قال نعم
قال إن كنت خيرتني تنحيت وأنا عندك سفيه فقد أخطأت إذ خيرتني
وإن كنت رشيدا غير سفيه فقد أخطأت فحجر عليه ثم قال الله
أكبر أربع مرات كما يصلي على الجنازة وانصرف فافترق سليمان ولم يتكلم
قال ابن زنجويه سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه يقول طلب رزق فيه
شبهة أحسن من الحاجة إلى الناس فقلت يا أبا عبد الله وما
شبهته فقال ما قال بعض أهل العلم هو حرام وقال بعضهم حلال مات
سنة احدى وسبعين ومائتين محمد بن عبد الله بن فاعل الامام أبو بكر
السرخكتي نسبته إلى سرخكت تغر خستان بسمرقند قال السمعاني كان اماما
فاضلا سمع أبا المعالي محمد بن محمد الحسن بن زيد الحسيني روى عنه جماعة
كثيرة وتوفي بسمرقند مستهل ذي الحجة سنة ثمان عشر وخمسمائة وكان مناظرا
البرهان وخصومته ببخارا ذكره الحاجي في فتاواه في الزكاة حكى عن الفضل
انه كان يقول زكاة الاجرة المعجلة في الاجارة الطويلة المرسومة على الآجر
في الستين التي كانت الأجرة في يده لانه ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينتقض
ملكه إذا كانت الاجرة دراهم وما شاكلها لانها لا تتعين قال وكان الشيخ

الامام

قال مالك رضي الله عنه رزق فيه شبهة

مسئلة هل يلزمه زكاة الاجرة المعجلة أم لا

الامام مجد الدين السرخكتي يقول عندي ان الزكاة تجب على المستأجر ايضا لانه
بعد ذكره لا موضوعا له دينا له على الآجر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابو حفص
الهندواني ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة امام كبير من اهل
بلخ قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه تفقه على استاذه
ابي بكر محمد بن ابي سعيد المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ الاسكاف
والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة وابن سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني
والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة حدث
ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات وكشف الغوامض
مات ببخارا في ذي الحجة سنة اثنين وستين ثلثمائة وهو ابن اثنين
وستين سنة رحل من بلخ الى بخارا فوجد بها الميداني ومحمد بن الفضل
البخاري فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا
فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على المسافر وقال الميداني انا اعمى ولا جمعة
على اعمى وقال محمد بن الفضل اذا ابتلت النعال والصلاة والرجال وهذا
شامل الكل وكان غرضهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل
عن اهل بخارا فقال رأيت فقيها ونصف فقيه فقيل له من الفقيه

حكايت من اللطائف بين العلماء والانس على التفرقة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل أوله فقال لان محمد الفضل
لا يعرف الحسابيات واما الميداني فانه اتقن هذا الفن فقيل ان محمد بن
الفضل بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيه محمد بن عبد العزيز
بن محمد بن عمر البخاري وعمر الجد الاعلا وعمر هذا القبة مان واولاده
يعرفون ببني مان ومحمد هذا يعرف بصدر جهان وجهان فارسي ومعناه
بالعربية الدنيا من بيت كبير وله تعليقة الخلاف ومحمد بن عبد العزيز
قدم بغداد حاجا سنة ثلاث وستماية وكان معه جماعة من الفقهاء
من اهل بلده فتلقاه مركب عظيم من الديوان والحجاب والوزراء والامراء
والاعيان وانزلوه قبالة على نهر عيسى وحملت اليه الضيافات
وحج وعاد وخلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده سنة اربع
وستماية وعند ما خرج الناس خلفه يشيعونه فان غلمانه كانوا يسقون
الناس في المنازل ويمنعون الحجاج من الماء فحصل لهم العطش العظيم
قال سبط بن الجوزي حججت في هذه السنة فرايت من الموتى ما اذهلني
فرايتنا تماعا خمسة الاف نفس ومشينا ثلاثة ايام في الاموات محمد بن الفضل
البلخي الامام المعتزلي كتاب الاعتقاد في اعتقاد اهل السنة والجماعة

صنف

صنف لمحمود بن سبكتين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل
افضل من العلم فهو معتزلي قال لان العلم حاجة والعقل كالآلة للعلم محمد بن
محمد بن الحسن امام الائمة على الاطلاق منهاج الشريعة تفقه عليه صاحب
الهداية وقال لم ار تحت السماء اغزر منه فضلا ولا اوفر منه علما ولا اوسع
منه صدرا ولا اعم منه بركة لم يتكلم له احد الا برز على اقرانه وصار
اوحد زمانه قرأت عليه في بدء امري وحداثة سني فلم ازل اغترف
من بحار واقتبس من انوار الى سنة خمس وثلاثين وخمسماية فطالعت
عليه الجامعين والزيادات وطرفا من الخلاف وعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب
القاضي للخصاف والآثار المسندة التي اشتمل عليها الكتاب ثم قال اسند في
استاذي محمد بن محمد بن الحسن رضي الله فقال عليك باقلال الزيادة انتهاء
تكون اذا دعيت الى الحج سلكا الم تر ان القطر يسام داء يما
ويسأل بالايدي اذا هو امسكا محمد بن سفيان ابو ظاهر الدباس الفقيه
قال ابن النجار امام اهل الرأي بالعراق درس الفقه على القاضي ابي حازم صاحب
بكر العمي وكان من اهل السنة والناس صحيح المعتقد تخرج به جماعة
من الائمة وروى بسنده الى الخليل بن احمد القاضي سمعت القاضي ابا ظاهر الدباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسئلة النظر للوجه الحسن وهو قول الصوفية

الفقيه يسأل عن قول الصوفية النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البستان الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن • للعبرة كما ينظر الى البستان المتنزه حل له ذكر وله شعر • واذا طلبت العلم فاعلم بانه • جميل فان نظر اى شئ بجل • واذا علمت بانه متفاضل • فاشغل فؤادك بالذى هو افضل • قال الظهيري ومن اقران ابى الحسن الكرخي ابو ظاهر الدباس يوصف بالحفظ والمعرفة بالروايات بخيلا بعلمه وولى القضاء بالشام وخرج بها الى هناك فمات بها قال ابن النجار وذكر بعض العلماء انه ترك التدريس في آخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة الى ان اتاه اجله محمد بن ابراهيم ابن محمد ابو بكر محمد بن الفضل وولي الخطابة بجامع بخارا مدة قال السمعاني كنت ببخارا واما دخلنا دار للقراءة عليه اخرج لنا نعل رسول الله صلعم وعصى بنصفين وقطعة خشب وقال هذا من قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثناه ابا عن جد من مائة وخمس سنة تقدم والده قريبا محمد بن محمد بن محمد ابن نصر الله بن سالم بن ابي الوفا القريشي الشيخ الصالح الشقيق تفقه يسيرا على العلامة احمد بن عثمان المارديني وحفظ القدوري وسمع ببخارا من الحجار وست

ذكر امام رضي الدين السرخسي مصنف المحيط رحمة الله تعالى ٦٧١

الوزرا ونيف ومئة واجاز له جماعة مات مستهل جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين وسبعماية ومولده سنة ثلث وسبعين وستماية محمد بن محمد بن محمد العلامة الملقب رضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو رابع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا اخبرني بعض اصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم والمحيط الثاني عشر مجلدات والمحيط الثالث اربع مجلدات والرابع في مجلدين والثلاثة رأيتهم بالقاهرة وملكت منهم الصغير والاوسط قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالغورية والحلاوية بعد محمود العزيزي فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير والى انه ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس في ذلك تعصبا عليه شيخنا افتخار الدين الهاشمي قال ابن العديم اخبرني خليفة بن سليمان بن خليفة قال قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط حلب ذكر التدريس وكان في لسانه لكنه فتعصب عليه الفقهاء وكتبوا فيه رقاعا الى محمود بن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال في الجبائر الجنابز فعزل عن التدريس فسار الى دمشق

وكان الكاشاني صاحب البدايع قد ورد رسولاً فكتب له نور الدين
خطه بالمدرسة الحلاوية فمضى في الرسالة ثم عاد وتولى التدريس
بها وتولى القرضي بدمشق تدريس الخانتوينز فلما مرض فتق كعاب المحيط
وأخرج منه ستمائة دينار وأوصى أن تفرق على الفقهاء بالمدرسة
المذكورة وأبو محمد بن محمد تاج الدين تقدم ذكره الامام رضي الدين في المحيط
في باب الوصية بمثل النصيب قال حكى الإمام الأجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز
عن والده برهان الدين ان طريقة الخطا عرفت بالوخي محمد بن النصير
ابن امين الدولة عبد الله عرف بابن الأصغر الملقب علم الدين تفقه
كثيراً وحدث واجاز لي وكان شيخاً يقظاً مات في رابع عشر رجب
سنة ثلاث عشرة وستمائة بالقاهرة اخبرنا المسند علم الدين محمد بن
النصير يوم السبت تاسع شعبان سنة اثنى عشرة بالجودرية انا الحافظ
رشيد الدين يحيى بن علي القرشي في السابع والعشرين من رمضان سنة
خمسين وستمائة انا ابن القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الأنصاري
البوصيري سنة خمس وستين وخمسمائة انا ابو صادق مرشد بن
يحيى القاسم بن المعين سنة ست عشرة وخمسمائة بقراءة الحافظ

السلفي

السلفي انا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد حمصه الصواب الحراني سنة احدى
واربعين واربعمائة انا ابو القاسم حمزة بن محمد بن علي ابن علي بن محمد بن
العباس الكناني سنة سبع وخمسين وثلثمائة فيها مات اخبرنا عمران
ابن موسى بن حميد الطيب حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا
الليث بن سعد عن عامر ابن يحيى المعافري عن ابي عبد الرحمن الجيلي
انه قال سمعت عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلايق يوم القيمة فينشر له تسعة
وتسعون سجلاً كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى أتنكر
من هذا شيئاً فيقول لا يا رب فيقول عز وجل عذرا وحسنة فيها الرجل
فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه
لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً
رسول الله عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول الله عز وجل انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
قال حمزة بن محمد ولا اعلم روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالله التوفيق محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن
موسى بن الوديع العقيلي الحلبي ابو غانم كان فقيها زاهدا سمع ابا وغيره وولي
قضاء حلب سنة ثمان واربعين واربعمائة في دولة قاچ الدولة وبسير
ثم عزل واعيد كان قد صلى بالجامع وخلع نعليه فقرب المنبر وكان احد يديه
فلما قضى الصلاة قام ليلتها وجد نعليه العتيق مكانها فسأل غلامه
عن ذلك فقال جاء اليتنا واحد الساعة وطرق الباب وقال يقول لكم القاضي
انفذوا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد فضحك وقال
جزاه الله خيرا فانه لص شغوف وهو في حيل منه توفي في سنة اربع
وثلاثين وخمسمائة المبارك بن ابي محمد بن محمد عرف بحركا البغدادي
ابو السعادات زكي الدين الفقيه ودرس وافاد وجاوز الثمانين
بحي المنظر وله شعر فايق ذكره عبد السلام بن يوسف في كتابه انموذج الزمان
في شعر الاعيان وذكر انه اجتمع به كثيرا وقال انشد في لنفسه
كلام كله سحر ووقت كله سحر وطرف الدهر مطروف وقد علقت
بنا الضر وساعات ساعدها قضاء الله والوطر وهذه شمس الشافعي
وهذا الكاس والعمر وقال انشد في لنفسه ايضا لبست عذاره

حكايت اللص الشغوف
الذي سرق مداس القاضي

واسترخت من الهوى وقلت لليل العاشقين يطول فلما سألوا عن
حديثي وسلوني فان سوالي كيف ذاك فضول وانشد في لنفسه ايضا
لقد سئمت عذولي وجهها وما سئمه واغضان الكثيب رخاء فللشمس
من ذاك السفور تبرج وللبدر من ذاك النقاب نقاب وتوفي ولده
المظفر محمد بن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الغنائم بن داود بن ابراهيم
ابن تميم التنوخي ابو علي تقدم والده على بن محمد بن اثيل بيت فضلا قضاه
قال الثعالبي لما ذكره بعد ابيه علي بن محمد بن هلال ذكر الغصن وغض هاتيك
الشجره والشاهد العدل بحمد الله ونصله والفرع المسند لا ضله
والنايب عنه في حياته والقايم مقامه بعد وفاته وفيه يقول
ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر اذا ذكر القضاة وهم شيوخ
تخيرت الشباب على الشيوخ ومن لم يرض لم اضعف الا
بحضرة سيدي القاضي التنوخي وله كتاب الفرج بعد الشدة
وله المستجاد من فعلات الاجواد وينسب اليه قل للمليحة
في الخمار المذهب افسدت نسك اخي التقى المرهب نور الخمار ونور
خدك تحته عجبا لوجهك كيف لم يتلهب مات سنة اربع
وثمانين وخلفا بيد

محمد بن احمد بن الحسن الفاريابي ابو المحامد الملقب عماد الدين استاد شمس الائمة الكردري مات ليلة الخميس العشرين من شهر جمادى الاول سنة سبع وستمائة ودفن بمقبرة الصفر ورثيته له كتابا كبيرا سماه خلاصة الحقايق لما فيه من اسالیب الدقایق • يشتمل على خمسين بابا ومواعظ ورقايق وحكايات وذكر في آخره انه جمع منه بيف وسبعين صحيفة ذكر من جملتها احياء علوم الدين • وربيع الابرار واللؤلؤيات • وكتب الائمة الستة والشمايل الكوحقاق للامام ناصر الدين صاحب النافع • والتبيان لابي الليث والجمل المأثورة للامام نجم الدين النسفي • والحلية لابي نعيم • وخلاصة المقامات للمصنف والروضة للزندوستي • والوقايع لعبد الله بن المبارك • وسلك الجواهر ونثر الزواهر للمصنف ايضا • والشهاب للقضاعي والصحاح للجوهري • وصفات الصوفية لابي عبد الرحمن السلمي • وعيون الاخبار لابي عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري والغاية لاسمل النهاية • لاسمل بن عبد الله التستري • وغريب الحديث لابي عبد الله القاسم ابن سلام • والتطابق للامام القشيري والنور لابي يزيد البسطامي والوسيط للواحدي وقال في آخر الكتاب

قال

قال القاريابي اقال عثرته • ومحي حوبته ومتعه بما اولاه من آخرته واولاه • وجعل الجنة مثواه • بحمد الله ومنه عقد العلايق نظمنا عند خاتمة الحقايق • بعام قد مضت صاد وزاء • وثامن ظغن مختار الخلايق • نبي من قريش هاشمي • رسول الله وضاح الطرايق • ثم انه ذكر ابيانا بيشير الى انه فرغ من تصنيفه سنة سبع وستين وخمسمائة لان الصاد تسعين والزاء بسبعة والثاء بخمسمائة محمد بن ابي سعيد زنكي بن آق سنقر التركي الملك العادل ابو القاسم نور الدين مولده سنة احدى عشر وخمسمائة قال ابن الاثير في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب ابي حنيفة وليس عنده تعصب وقال ابن الجوزي كان حنفيا ويراعي مذهب الشافعي ومالك وسمع الحديث وحدث بحلب ودمشق عن جماعة اجازوا له مثل نصر بن سيار وابي نصر محمد بن محمد في آخرين وسمع منه جماعة وشهرته تغني عن الاطناب وهو اول من بنى دورا على وجه الارض للحديث ووقف كتبا كثيرة وتوفي يوم الاربعاء حادي عشر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الى مدرسته التي بناها بدمشق في الحادي والعشرين من الشهر المذكور قال ابو عساكر وقد جرب للتجابة

الدعاء عند قبره رحمة الله تعالى رحمة واسعة وغفر له آمين محمد بن
عبد العزيز الاوزجندي القاضي الملقب شيخ الاسلام قال فيمن قال
حلال الله علي حرام وله اربع نسوة لا يقع الطلاق الا على واحدة وروى
ذكر ايضا عن مسعود النسائي والفقيه ابي الليث وقالا ابو بكر محمد بن الفضل
البخاري طلقن جميعا وهو قول عمر بن محمد النسفي محمد بن عمر بن محمد الزمخشري
الامام الكبير المعروف به المثل في علم الادب الفضلا وصنف النصائح
التفسير وغريب الاحاديث وله ديوان شعر وشرح تغني عن الاطناب
بذكره وولد بن بخشر قرية من قرى خوارزم في رجب سنة سبع
وستين واربعماية وتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان
وثلاثين وخمسماية واجاز للحافظ السلفي مختار بن محمد بن محمد الزاهد
ابو الرجال الغرميني الامام العلامة المقلب بنجم الدين له شرح القدوري
شرح نفيس وله الفقيه تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الحنطي
وبرهان الائمة محمد بن عبد الكريم وغيرهما وقرا الكلام على ابو سعد بن ابي بكر
السكاكي الخوارزمي وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمايه • ورايت
لرسالة لطيفة صنفها سماها الناصريه صنفها لبركخان تشتمل

على ثلثة ابواب الاول في الدلالة على حقيقة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم
وذكر شيء من معجزاته • والثاني في ذكر المخالفين لنبوته والجواب
عن شبهاتهم والثالث في المناظرة بين المسلمين والنصارى • وذكر
استلتهم وذكر في الباب الاول قيل ظهرت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
الف محمد معجزة • وقيل ثلاثة الاف معجزة وذكر فيه ايضا ان معجزاته
على قسمين • ارهاصيه وتصديقيه • فالارهاصيه قيل ادعائه
النبوة ليقع قاعدة ومقدمة لنبوته • والتصديقية ما ظهرت عليه
بعد دعايه الى ان قال واما التصديقيه فقسمان قسم منها في ذاته وقسم
منها خارج ذاته • فاما الذي في ذاته فكان يرى خلفه كما يرى قدامه
وكان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط فكان يبصر بهما والا تجربهما
الغيب الى ان قال واما الامور الخارجة عن ذاته فمنها انشقاق
القمر الى ان قال انبعاث النخلة وسنام البعير وادرك شهرها في الحال
ثم تناولها الحاضرون فمن علم الله تعالى منه انه مؤمن كانت الثمرة
حلوة في فيه ومن علم الله انه لا يؤمن عاد مجرا في فمه مسعود بن ابراهيم
الكرماني ابو الفتوح المقلب قوام الدين قدم علينا القاهرة سنة
عشرين وسبعماية

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي
بيدك ماض فيّ حكمك عدل فيّ قضاؤك اسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الا
اذهب الله همه وابدله مكان همه فرجا قالوا يا رسول
الله الا نتعلم هؤلاء الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان
يتعلمهن وفي رواية بعد قوله وجلاء حزني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال عبد قط هما ولا حزنا الا اذهب الله
همه وابدله فرجا قالوا يا رسول الله الا نتعلمهن قال
بلى فتعلموهن وعلموهن وذكر غير ذلك من الاحاديث
واحتجوا ايضا بحديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدة من احصاها دخل الجنة وحملوه على قضيتين
واحدة لا قضيتين وتكون تمام الفائدة في جملة في قوله
احصاها لا في قوله تسعة وتسعين وهو قوله القابل ان

يزيد الف درهم اعدها للصدقة وقوله لعمرو مائة ثوب من
ثياب ظهرها عليه وهذا لا يدل على ان ليس عنده من الدراهم
ولا من الثياب اكثر من مائة ثوب وانما دل على ان الذي
عنده زيد من الدراهم للصدقة الف درهم وان الذي
عند عمرو من الثياب للحلع مائة ثوب واجاب الاولون فقالوا
نحمل على قضيتين ان لله تسعة وتسعين اسما والمائة الا
ان من احصاها دخل الجنة فصل في تسمية الله سبحانه
وتعالى اسماؤه بالحسنى عدة اقوال قيل لما فيها من العلوم
والتعليم والتعديل بين التطهير ولما وعد فيها من الثواب
وقيل لانها حسنة الاسماء والعلوم لانها تدل على تعظيم
وكرم فصل قال ابو بكر العربي في قوله فادعوه بها اي
ليطلبوا منه بأسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به تقول يا رحيم
ارزقني يا حليم احلمني يا رزاق ارزقني يا هادي اهدني
يا فتاح افتح لي يا توّاب تب علي هكذا فان دعوت
باسم عام قلت يا مالك ارحمني يا مغيث احلمني يا لطيف ارزقني

ابو الفتوح المقلب قوام الدين قدم علينا القاهرة سنة عشرين وستمائة
وذكر انه اجتمع بالامام حافظ الدين وكان يذكر اشياء كثيرة مشهورة عن تغنى
عن ذكره واقام ببسطح جامع اللبن الى ان مات به في شوال سنة
ثمان واربعين وستمائة ودفن صنف ومولده ليلة بيض صباحها
عن يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة اثنين وستين وستمائة كذا
سماعي بخط الله تعالى رحمه وكتب مسعود ابن احمد بن برهان
الامام العلامة صدر الشريعة كان جامعا للفضايل الجليلة والمناقب
الكثيرة مسعود الناجي سئل عن رجل تزوج امرأة ثم ذهب
الى البخارا وخلف وكيلا بتطليق هذه المرأة بشرط ان يقربه
من الصداق وللوكيل شهود على ذكر هل يحتاج في هذه العقود الى
حكم حاكم حتى يتمكن الوكيل من تطليق هذه المرأة ام لا قال لا مسترق
السمعاني سمع بحلب ودمشق وحدث في سنة اثنين وخمسين
واربعمائة وروى عنه ابو بكر الخطيب وغيره مات في سنة ثنين وستين
واربعمائة ودفن في باب قنسرين وكان له مال وغلمان يخرجونه
ويصوم ويفطر على ثرده ماء الباقلا لا يأكل غيرها ورأى رجل مسترقا

صدر الشريعة

مسئلة
اذا وكل بشرط
ان يقربه مع
الصداق

على

على تقدم من اصحابه بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بمسترق
لما دفن الى جانبي وكذلك غفر لجميع من في جواره وانبت علينا شجرة
من لدن تظل جميع الموتى ويأكلون من ثمارها قال ابن العديم سمعت
عبد الله بن العجمي يقول كان للشيخ مسترق العابد عنز يسرح بها
كل يوم بلبنها فمات فقال الراعي لهذا الشيخ رأيت منذ البركة فاضرع في
ان اتيه باللبن من عندي فاتاه بلبن فدق عليه الباب فخرج
الشيخ مسترق وقال مر هذا العنز ماتت ناصر بن ابي المكارم عبد
السيد بن علي المطرزي الملقب برهان الدين كان اماما في الفقه واللغة
والعربية وله المغرب وذكر فيه ان له كتابا سماه المعرب بالمرهلة وله
الايضاح في شرح المقامات كان يقال هو خليفة الزمخشري ولد سنة
ست وثلاثين وخمسمائة بخوارزم وتوفي عاشر جمادى الاول
سنة عشر وستمائة قرأ ببلده على ابيه عبد السيد وعلى ابي الوليد
الموفق بن احمد المكي وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن علي التاجر
وكان رأسا في الاعتزال ودخل بغداد حاجا سنة احدى وستمائة وتفقه
على البقالي ولما مات رثي بثلثمائة قصيد قال ياقوت في معجم الادباء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المطرزي لنفسه ابياتا سمى بها يا خليلي اسقياني بالزجاج ٠
حلب الكرام من غير مزاحٍ ٠ أتراها التدسمعا بالدجاج ٠ فاسقيها
قبل تغريد الدجاج ٠ قبل ان يودعه صبحي بابتلاجٍ ٠ ان اردت
الراح فانشرها صباحا ٠ قبل ان تصحي تراها مِلاحا ٠ جمعوا
حسنا وانسا وظرفا ٠ وغدوا كالبحر علما وسماحا ثم ثم بابٍ مفتاح
الانتظاج ٠ نصر بن سلام حكي عنه في مسئلة انت طالق الا قليلا
والكثير يقع الثلاث وقد جمعت جزءا على هذه المسئلة وذكرت فيه
اختلاف الاصحاب وكان ذلك بسبب قلت اظنه ابو نصر بن سلام
وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى نعيم بن حماد الامام الكبير
روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه في بضعة الوتر وهي احدى الروايات
الثلاث عن ابي حنيفة وهو قول زفر وسمى قوله اقوالا ثم قال هو
سنة وهو قولهما ثم قال واجب وهو آخر اقواله قال في المحيط هو
الصحيح وقال قاضي خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعي شيخ البخاري
وابن معين قال احمد كان من الثقات كنا نسميه العارض كان
من اعلم الناس بالفرايض سئل عن القرآن فاني ان يجيب

مسئلة الطلاق
اذا قال انت طالق الا
قليلا ثم لا كثير يقع
الثلاث

مسئلة الوتر
وجوبه على التفصيل

فيه

التاسع

وفاة الله تعالى ابو دواق السليمانيين

فيه شيئ كما اراده فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا بها حتى
مات في السجن سنة ثمان وعشرين ومائتين قال ابو داود ومات
بسر من راى في قيوده سنة ثمان وقيل سنة تسع ومائتين يحيى
ذكريا بن ابي زايدة وهاشم ابي زايدة ميمون بن فيروز ابو سعيد
الكوفي الهمداني الوداعي موطا مراة من بني وداعة قال الطحاوي
كتب الي ابن ابي ثور تحدثني عن سليمان بن عمران حدثني اسد بن الفرات
قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا فكانت
المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد
السمتي ويحيى زكريا بن ابي زايدة وهو الذي كان يكتب لهم ثلاثين
سنة وروى عن يحيى بن زكريا هذا احمد بن حنبل وابن معين وابن قتيبة
وابو بكر بن ابي شيبة والحسن بن عرفة قال ابن معين انتهى علم العلم الى ابن عباس
رضي الله عنه في زمانه الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى
يحيى بن ابي زايدة في زمانه مات بالمدينة قاضيا لها سنة اثنين
وقيل سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة
روى له الجماعة الامام يعقوب القاضي بن ابراهيم الانصاري قال

الامام الهمداني

قال ابن عبد البر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن
ابراهيم بن حبيب بن حبتة بن سعد بن حبتة الانصاري قال ابن
الكلبي سعد بن حبتة هو سعد بن عوف بن بجير بن حوية وامه
حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به الى رسول الله ﷺ
فدعا له وبارك عليه ومسح على رأسه وقال اسعد الله جدك ومن ولد
النعمان بن سعد الدين روى عن علي رضي الله عنه ومن ولده ايضا
حسن بن سعد ومن ولده ايضا ابو يوسف القاضي اخذ الفقه عن الامام
وهو المقدم من اصحاب الامام وولي القضا لثلاثة خلفا المهدي
والهادي والرشيد قال ابو عمر لا اعلم قاضيا كان له تولية
القضاة في الافاق من الى المغرب الا ابا يوسف لسنة زمانه وابن
ابي داود في زمانه قال احمد بن معين وابن المديني ثقة مات
ببغداد يوم الخميس وقت الظهر بخمس خلون من ربيع الاول
سنة اثنين وثمانين ومائة وقيل لخمس ليال خلون من
ربيع الآخر سنة احدى واثنين او اثنين وثمانين ومائة قال ابن
ابي العوام حدثني محمد بن احمد بن حماد حدثني محمد بن شجاع

سمعت

سند الامام يوسف
صاحب الامام
الاعظم رضي الله عنهم

وقف لله تعالى بروافي السليمانية

سمعت الحسن بن ابي مالك وعباس بن الوليد وبشر بن الوليد
وابا علي الرازي يقولون سمعنا ابا يوسف يقول ما قلت قولا فخالفت
فيه ابا حنيفة الا وهو قول قاله ثم رغب فيه قال الطحاوي سمعت
علي بن الحسين ابا عبيد القاضي يقول حدثني بن فهم حدثني بن بجير
حدثني احمد بن حنبل قال كنت في مجلس ابي يوسف القاضي حين
امر ببشر المريسي فجر برجله فاخرج ثم رايته بعد ذكر المجلس
فقيل له على ما فعل بك رجعت الى المجلس فقال انت اضيع حظي من
العلم لما فعل بي بالامس رايت في كتاب اللؤلؤيات ان ابا يوسف القاضي
اوصى بمائة الف لاهل مكة ومائة الف لاهل المدينة ومائة الف لاهل الكوفة
ومائة الف لاهل بغداد وتقدم في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن رضوان
المنام الذي راه معروف الكرخي لابي يوسف رضي الله عنه والمنام
قال محمد بن رضوان البخاري سمعت ابا جعفر محمد بن احمد بن عمران
الفقيه يقول سمعت علي بن موسى النعمي يقول سمعت محمد بن شجاع يقول
بعث معروف الكرخي وكان موصوفا بالعبادة رجلا من اصحابه الى دار ابي يوسف
القاضي وكان عليلا فقال لدا ظنه قد مات فان اخرج ليدفن ما علمني

لاحضر جنازته قال فذهب الرجل فاستقبل جنازة ابو يوسف
على باب داره وصلى عليه في مسجده فدفن بتربة داره فلم يلحق
الرجل ان يرجع الى معروف قبل ان يصلى عليه فلما فرغ من
دفنه صار الى معروف فاخبره الخبر فجعل معروف يتوجع
لما فاته من الصلاة عليه ويظهر الغم لذلك فقال له الرجل يا ابا
محفوظ انت تاسف على رجل من اصحاب السلطان وبلى القضاء
ويرغب في الدنيا ان لم تحضر جنازته قال فقال معروف
رايت المبارحة كاني دخلت الجنة فتفرشت مجالسه
وارخيت ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر
فقالوا ليعقوب بن ابراهيم الانصاري ابو يوسف فقلت يا
سبحان الله بما استحق هذا من عند الله فقالوا بتعليم الناس
العلم وصبره على اذاهم يوسف قلت واوغل ويقال قرغلى
ابن المظفر سبط الامام الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي رفيق
عن جده ببغداد وسمع من ابي الفرج ابن كليب وابي حفص بن
طبرزد وسمع بالموصل ودمشق وحدث بها وبمصر واعطى القبول

ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان

من

من الملوك والامراء والعلماء والعامة في الوعظ وغيره ذكر
في مرآة الزمان له حكى ان الشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي حضر
مجلس وعظه وله تصانيف شرح الجامع الكبير والايثار الانصاف ومات
ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة
بجبل قاسيون الشمالي وصلى عليه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب قال الذهبي في الميزان واتفق
في مرآة الزمان فرايته ياتي فيها بمناكير الحكايات وما اظنه بثقة
فيما ينقله بل يخمس ويجازف ثم انه تنقص وله مؤلف في ذكر انباء الامام
شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن احمد الحلبي قال قرات على شيخنا الامام
الحافظ كمال الدين ابو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني قال
اخبرنا الامام بقية السلف ابو المظفر يوسف بن قزغلي بن عبد الله البغدادي
لنفسه يوم الخميس العشرين من شعبان سنة اثنين وثلاثين وستمائة
بزاويته بمرج الدحداح خارج دمشق من ابيات عليك اعتمادي
يا مفرج كربتي • ويا مونسي في وحدتي عند شدتي • ويا من نقضت العهد
بيني وبينه • مرارا فلم يظهر على وضيحتي • اغثني فاني قد عصيتك جاهلا

اغتنى فقد طالت بذنبي بليتي ٭ فلو ان لي عينا سخت بادمع ٭ لبحت
على نفسي وطالت بيا حتى ٭ ولكن ذنوبي ارهقتني جراحها ٭ فقلت دموعي
من قساتي وقسوتي ٭ فاصبحت مأسورا بذنبي مقيدا ٭ قواسود حالي من بلاء
وغفلتي ٭ ثم يوسف ابو يعقوب بن سليمان القرحدي المتعوذ ببلد الدربند
كان شيخا فاضلا عارفا بالنحو واللغة محبا في الانفراد مولده في آخر سنة
اربع عشرة وستمائة وماتفي اوائل سنة ثمان وستين وستمائة
بمصر خلد كتب عنه ابو عبد الجبار المحدث قطعة من شعره في سنة اثنتين وستين منها
هذه الابيات ظعنت الى سلسال حسنك مقبلة ٭ ورويت محاجرها من
العبرات ٭ يشتاق روضا من جمالك طالما ٭ سرحت به وجنته من
الوجنات ٭ تجفوك عن عيني وما تجفوك عن قلبي ٭ ولا منعوك عن خطرات
هل ينقضي امر البعاد وليلتي بلوى المحصب او على عرفات ٭ وتضمنا بعد
البعاد منازل ٭ بالخيف او مناعلى الجمرات ٭ وافيق ساعة ليهنى عليك وينقضي
شوق اليكم وتنطفي لهراتب ٭

كتاب الكنى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ملك السموات
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا

وصلى

وصلى الله على الرسول النبي الامي المبعوث من آل هاشم رحمة وبشيرا
ونذيرا هذا كتاب ذكرت فيه من اشتهر بكنيته من اصحابنا المذكورين
في الجواهر المضيئة تاليفي قد تقدم ان كان قلت اسمه كذا وقد تقدم وهو مبني على الحروف
تسهيلا للطالب والله اسأله التوفيق وقد اشكت على قوله تقدم
ابو اسيد بفتح الالف وكسر السين كان يجالس اباحنيفة ويصحبه
وكانت فيه غفلة شديدة وكان شيخا عفيفا وله نوادر وكان ابو حنيفة
يمازحه من نوادره وكان مرة مع الامام في مجلس في المسجد فقال الرجل
ارفع ركبتك فاني ريان ابعلوا غالبا ان يبزق فقال رجل لابي حنيفة الاسمع ما يقول
ايها السيد يريد ان يبول في المسجد فقال ابو اسيد للرجل اسكت اذا جالست
العلماء فجالسهم بقلة الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه
وكان مرة جالسا في الشارع فمرت بكلب سمين فقال لبنهاله فقالوا
ما نقتنيه بها يا ابا اسيد فقال احبها وانحرانني ومرض فعاده ابو حنيفة
فقال له ما حالك وكيف تجدك فقال بخير فقال له الامام اطعمك شيئا قال نعم
مرقة دريت حبتين وربان فضحك ابو حنيفة وقال انت في عافية
وتقيا نهارا لاحد وليس شيء الجمعة وتطيب وخرج من مجلس

ذكر مدح الامام الاعظم
رضي الله عنه صاحبه ابو اسيد
رحمة الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى صديق له في العطارين فتحدث عندي ساعة وقال لا تقعد الى الجمعة فقال
له العطار يا أبا أسيد اليوم الاحد الناس يغلطون بيوم وانت تغلط
بالاسبوع كله قال ما ظننت الا انه الجمعة ابو بكر الاسكاف اسمه محمد بن محمد بن
احمد كان اماما كبيرا قال كاه الحاكم بن الحميد يعني ابا حازم اراد ان يطالب
لرجل بكفالة نفس فتكفل الى ثلثة ايام فقلت له لا يلزمه المطالبة
الى ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فله المطالبة بنفسه ابدا امام سلم
اليه وكذلك لو باع عبدا الى ثلثة ايام بالثمن لا يلزمه الا بعد ثلثة ايام
وكذلك هذا فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذكر مات سنة ست وثلاثين
وثلثمائة هذه السنة التي مات فيها ابو القاسم الصفار وتقدم بعض تراجمه
قلت من غير انه اذا تعوضا ثلاثا ثلاثا فالثالثة فرض كاداء الركوع
والسجود والمذهب ان الاولى فرض والثانية والثالثة سنة وقيل ثنيه
الثالثة سنة والثالثة نفل ابو بكر البلخي حكى عنه الخاصي في الواقعات مسئلة
من تمنى ان لا يكون الله حرم الخمر قال لا يكفر لان الخمر كانت حلالا قبل
ابو بكر بن اسمعيل سئل عن التصدق في الجامع قال هذا قليل يحتاج الى سبعين
فلما لا يكره كفارة قلت لا ادري انما الذي قبله ام غير ابو بكر البزدوي

مسئلة الكفالة بالنفس

مسئلة من تمنى ان لا يكون الله حرم الخمر

مسئلة التشهد في الثالثة

صاحب

صاحب الجامع وليس بالامام على البزدوي ذاك ابو الحسن ابو بكر بن سعيد ذكره
قاضي خان في فتاويه حوض صغير يتنجس ماؤه فخرج الماء من جانب ودخل
من جانب قال الفقيه ابو جعفر يصير طاهرا لان الماء الجاري غلب على النجس فكان
بمنزلة الماء الجاري وقال ابو بكر بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه ثلث مرات
مثل ما كان في الحوض من الماء النجس مات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ابو بكر بن
عباس بالنون والباء الموحدة والسين المهملة والنون قيل اسمه حبيب وقيل حماد وقيل خداش
وقيل رويد وقيل شعيب وقيل عبد الله وقيل محمد وقيل مسلم وقيل مسطر
والصحيح ان اسمه كنيته قال ابنه ابراهيم سألت ابي عن اسمه فقال ان
ابي لم يكن له اسم مع الاعمش روى عنه الثوري واحمد وابن معين قال
لابنه ابراهيم واشار الى عرفة اياك ان تعصي الله فيها فاني ختمت القرآن
فيها اثنى عشر الف ختمة ولما احتضر بكتب ابنه قال يا بنيه لا تبكي
اتخافي ان يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية اربعا وعشرين الف ختمة
قال عبد الله بن احمد بن حنبل بلغني انه مات سنة ثلاث وسبعين ومائة
وله ست وسبعون سنة ابو بكر الفردوسي مدرس استرابادي من اصحاب
انما الحسن الفردوسي وكان حافظا للجامعين والزيادات ذكره الهداني

ذكر من ختم القرآن اربعا وعشرين الف ختمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الطبقات وذكر ان من جملة المسائل التي لم يقطع ابو حنيفة بجوابها الختان

مسئلة الختان لم يقطع ابو حنيفة في جوابها

ذكره في رمال الفتاوى ابو بكر بن مسعود الكاشاني ملك العلماء علاء الدين

مصنف البدايع الكتاب الجليل انشد من شعره في منتصف شوال سنة

ثلاث وثمانين وخمسمائة ووجد ذلك بخطه على نسخة بخطه من البدايع

شعر سبقت العالمين الى المعالي ... بمصابيب فكرة وعلو همة

ولاح بحكمتي نور الهدى في ... ليالي بالضلالة مدلهمة

يريد الجاحدون ليطفئوه ... وياأبى الله الا ان يتمه

نفقه صاحب البدايع على

محمد بن احمد السمرقندي المنعوت علاء الدين وقرأ عليه معظم

تصانيفه مثل التحفة في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه

المذكور بابنته فاطمة الفقيهة العالمة وسيأتي قريبا ان سبب تزويجه

بابنة شيخه انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة وتقبض

والدها وطلبها جماعة من بلاد الروم فامتنع والدها فجاء الكاشاني

ولزم والدها واشتغل عليه وبرع في علمي الاصول والفروع وصنف كتاب

البدايع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحا به وزوجه

ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك

انه تناظر مع فقيه ببلاد الروم في مسئلة المجتهدين هل كل منهما مصيب

أم احدهما مخطئ فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان كل مجتهد مصيب

فقال الكاشاني لا بل الصحيح عن ابي حنيفة ان المجتهدين مصيب ومخطئ والحق

في جهة واحدة وهذا الذي يقول مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام فذكر قدح الكاشاني

على الفقيه المعترف فقال ملك الروم هذا افتيات على الفقيه فاصرفه عنا فقال

الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل ننفذه رسولا الى الملك

نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط

الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية واتفق عزله كما ذكرته في ترجمته في السلطان

صاحب البدايع الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء منه ذكر فتلقاه الفقهاء

وكانوا اذا غيبته يبسطون له السجاجيد ويجلسون حولها فاذا رجع الى الخان

يتقدم وله غير البديع اربع من المصنفات منها السلطان اليميني في اصول

الدين قال ابن العديم سمعت ابا عبد الله محمد بن قاضي العسكر يقول

لما قدم الكاشاني الى دمشق حضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام

معهم في مسئلة فقال لا اتكلم في مسئلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا

مسائل كثيرة فجعل يحكيها كلما ذكروا مسئلة يقول ذهب اليها من اصحابنا

مسئلة رجحها

فتلقاه

مناظرته بعلماء دمشق

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى أنهم لم يجدوا مسئلة إلا وقد ذهب إليها واحد
من اصحاب ابي حنيفة فانفض المجلس على ذلك • قال ابن العديم سمعت صبا الدين
محمد بن خميس الحنفي يقول حضرت الكاشاني عند موته فشرع في قراءة سورة
ابراهيم حتى انتهى الى قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة خرجت روحه عند قراءته هذا القول وفي الآخرة • قال ابن العديم وسمعت
خليفة بن سليمان يقول مات علاء الدين يوم الاحد عاشر رجب سنة بيع
وثمانين وخمسمائة • وصلى عليه المدرس بالحلاوية بعده فمات الدين الهاشمي
في سابع عشر رجب ودفن علاء الدين الكاشاني عند زوجته فاطمة
داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاشاني لم يقطع زيارة
قبرها في كل ليلة جمعة الى ان مات • والدعاء عند قبرهما مستجاب وذلك
مشهور بحلب يعرف قبرهما عند الزوان بقبر المرأة وزوجها وخلق
ولد ذكر • ابو بكر الكيداني الفقيه قال في القنية معزيا الى
المحيط طلق امرأته غيره فقال الزوج بئس ما صنعت قال الفقيه
ابو بكر كان الامام ابو عبد الله يقول هو اجازة • ولو قال نعم ما صنعت
فلا قال صاحب القنية وعندي على عكسه وبه يفتى يقول ان الليث

اذا طلق امرأة غيره فقال الزوج بئس ما صنعت

لا بالظاهر انتهى ابو جعفر البلخي ذكر عنه في القنية مسئلة ما يضرب
السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا كالخراج
وضربة المولى على عبده ورسول الله صلى الله عليه وسلم امر اهل المدينة
ان يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت ملك
الناس ومع ذلك قطع اربه دونهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول
المدينة ووضع اجرة الفعلة على مد فعد وكذا السلطان • قال
صاحب القنية وقال مشايخنا وكلما يضرب عليهم مصلحة لهم فهو الجواب
هكذا حتى اجرة الحراسين بحفظ الطريق والقصوص ونصب الدروب
وابواب السكك قال وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة ابو حامد
الاسفرائيني بعده على عبد الرحيم بن سلام العنابي وانقطع اليه وبه تخرج
وابو حامد بهذا اشتهر عزا اليه صاحب القنية وعلم الوجه ابو الحسن الاشعري
الامام الكبير المشهور علي بن اسماعيل ينتهي من ولد ابي موسى الاشعري الصحابي
ينسب الى مذهبه الخلق من الائمة قال في كتاب التعليم لاصحابه كان
حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان يذب عن الحنابلة وهو الذي زنا به
وعلم الفقه والكلام ثم انه فارق ابا علي لشيء جرى بينهما وانضم الى

الامام الكبير ابو الحسن الاشعري

ابن كلاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وامثاله وتنسق مذاهب المعتزلة وانتحل مذهبا لنفسه وردّ على المعتزلة
فالتام اليه جماعة كالباقلاني وابن فورك وابي الحسن الطبري وعبد
الباقلاني وابن فورك احد جماعة من اصحاب الشافعي كالاسفرايني
وغيره ومات وسائر الاشاعرة وعنهم اشتهر وانتشر مذهبه قال
السمعاني توفي ببغداد بسيف وثلثين وثلثمائة • وقيل سنة عشرين
وثلثمائة ابو الحسن بن الفرج بن قيراط قال البخاري كان احد الفقهاء
على مذهب ابي حنيفة ثم تولى بعض الاعمال الديوانية ومات في
حبس المشيخة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وله قصيدة يستعطف
فيها الامام المقتفي ،، • امام الهدى مازال ظلك شاملا • جميع الورى
ما بين مشرق ومغرب • وذكر بعد ذلك عشرة ابيات ابو حماد
قال يزيد بن هارون كان لابي حنيفة رضي الله عنه جار اسود يكنى ابا
حماد وكان يلتقط البعر والشوك ويبيعه فربما شرب ويغتني
اصنا عود واي فتى اضاعوا فكان ابو حنيفة اذا سمعه يضحك
منه فاخذ الحرس ليلة سكرانا فسمع فحفظ ابو حنيفة صوته فقال
ما فعل ابو حماد الذي كان يقول اصنا عود واي فتى اضاعوا قالوا

حكاية نعم اصنا عود وقوله اصنا عود ولقاعدة الامام الاعظم وخلاصه

حبس قال ما علمت فلما اصبح توجه الى الوالي فخلصه ثم قال يا ابا حماد
لم يضيعك جيرانك ووهب له مائة درهم ومناقب الحكاية مشهورة
واخبرني بعض مشايخنا وزاد فتاب ورجع واشتغل وصار كبيرا
رحمه الله ابو حمزة السكري سمع ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث
الصحيح الاسناد عن رسول الله صلعم اخذنا واذا جاء عن اصحابه تخيرنا
ولم نخرج من قولهم واذا جاء من التابعين زاحمناهم ثم قال خالد بن صبيح
سمعت ابا حمزة السكري يقول غير مرة هذا الذي سمعت حتى اني ابا حنيفة
احب الي من مائة الف دينار قال ابو العلا صاعد بن محمد روى عن ابي
حمزة السكري قال ما رايت احدا قط من العلماء احسن قولا في اصحاب
رسول الله صلعم من ابي حنيفة وكان يعطي كل ذي حق حقه من الفضل
وما ذكر واحدا منهم بالنقص حتى مضى لسبيله ابو الخطاب كاتب ابو يوسف
القاضي روى الخطيب بسنده اليه قال نزلنا في جوار رجل بستة اشهر
لا تفوته الصلاة معنا في جماعة ثم فقدنا يوما ويومين وثلاثة لم يخرج
الى الصلاة فجئنا اليه فقلنا لم نتركك ما حضرت معنا فما العلة فقال
لغلاء على عشرة الاف درهم فمن الاجل فتركت الصلاة حياء

حبس

منه وما جنى سوالكم يؤجلني شهرين حتى حتى تدخل غلتي
فاتيناه فقلنا نزل فلان عندنا وكان يحفر معنا القلاة
فتاخر فاتيناه فاخبرنا ان لك عليه مالا وهو مسخ ونحن
نسالك ان تصبر عليه شهرين حتى تدخل غلته فقال انزل القلاة
حيا او ميتا قلنا نعم قال فليس قدركم عندي ان انظره شهرين هو
منها في حل ابو الخليل الشيباني ذ امراة ارضعت جديا حتى
راى ان لحمه نبت من ذلك قال ابو حنيفة لا يوكل حتى يتغير لحمه
من اكل العذب ابو ذر امام له تفسير فتي فيه قال يا رب جمعت علي
العقوبات شتى فاذكر كرم ذ التنبيه وذكر في تفسيره الكلاب ثلثة
كلب يضر وهو الذي امرنا بقتله وكلب ينفع ولا يضر فيجوز
بيعه وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض اليه ويعرف بالقاضي
اباذن قراءة امامه يخالفوق وابتدا من قوله واياكم ان
تؤمنوا بالله ربكم فعزل امامه ولم يامر باعادة الصلوة حكاه في مال
الفتاوى ابو شجاع ذكره الخاصي ذ مسئلة انما شرع ذ الصلوة على سهو
صلى بعد الفراغ من التشهد ناسيا ثم تذكر فقام الى الثالثة قال الامام

حكايت من ترك حفنة لحب القلقة

مسئلة ارضعت جديا حتى نبت لحمه من لبنها

مسئلة جواز بيع الكلب والكلاب ثلاثة

ابو شجاع مذكور ذ مدة اسمه محمد والقاضي الماتريدي عليه سجود السهو
كما هو جواب مشايخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد
وجب وقال القاضي الماتريدي لا يجب ما لم يفعل مع ذكر وعلى آل محمد
وابو شجاع هذا والقاضي الماتريدي كانا ذ زمن الامام علي السعدي وما
السعدي سنة احدى وستين واربعمائة وقد تقدم وكانا اذا وقع منها
فتوى واتفقا عليها يقول بعضهم لبعض بتجح الما بنج والايه وتتفق
على هذا ويظهر فيما بين الناس فيقول بعضهم لبعض المعتبر فتوانا فمن
خالف فليبين وليفهم دليله ابو شجاع يعرف بالبسطامي مذكور فيه اسمه
عمر وكان موجودا سنة ثلثين وخمسمائة ابو عاصم بن عبد الجبار سئل
صوم ابويه والامام ركن الدين عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين
ثم قال قد كنت اتخذت لك ضيافة من جملة ديني فلم يصدق فقال لا

ذكر من قال ليس على اهل خراسان حج منه كذا وكذا

ابو عالم الطالقاني اسمه احمد قرا على قاضي القضاة ابن عبد الله وكان
اعرج عظيم الخلقة والصوت ويلقبونه بالقاضي الرئيس قال الهمداني
ذ الطبقات وكنت اراه بسوء حال ولا يفارق القميص الاسود
وكان جيد الكلام ذ المناظرة خرج الى نظام الملك فعاد من عنده

شبكة الألوكة www.alukah.net

قلت

فان دعوت بالاسم الاعظم قلت يا الله فهو متضمن لكل
اسم ولا تقول يا رزاق احد قط الا ان تقول يا رزاق
ارزقني الخبز وهكذا رتب دعاك تكن من المخلصين
فصل جاءت روايات كثيرة وتعديد اسمائه الحسنى
وفي بعضها اسماء بدل اسماء وفي بعضها زيادة قال القرطبي
القرطبي واما الاحاديث التي فيها عد الاسماء كلها مضطربة
واشبهها ما خرجه محمد بن اسحق في سيره فصل قال القرطبي
لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة و
تسعين اسما من احصاها دخل الجنة اردت ان يكون
ذلك الاحصاء نصيب فذكر عن بعضهم من اراد الا
حصاء فليتلو القرآن من اوله الى اخره فيستخرج الاسماء
كلها فاخذ اضعاف التلاوة قال الخطابي ذكر ابو عبد
الله الترمذي انها خرج الاسماء كلها من القرآن وذكر
انها مائة وثلاثة عشر اسما ويأتي هنا مرتبة على حروف
المعجم حرف الذال المعجمة ذو الجلال والاكرام ذو

لفضل

الفضل ذو الطول ذو المعارج ذو العرش ذو القوة ذو رحمة
واسعة ذو مغفرة ذو عقاب ذو ذي ذات ذو كتاب الترمذي
يا ذا الجلال الجميل الشديد بالياء باثنتين وهو الصحيح ومن
رواه بالياء الموحدة فقد غلط والجميل هو القوة من لا حول و
لا حيل الا بالله ولا اجيال حرف الراء رحمن رحيم رؤف
رقيب راشد رزاق رافع رفيع الدرجات رب رفيق
رافع راض رابع ثلاثة حرف الزاء زكي ذكر ابن ربجان
زارع ام نحل الزارعون ذكر بن العربي حرف الطاء طاهر
طالب طيب حرف الظاء ظاهر حرف الكاف كبير كريم كافي
كاشف كابن كامل كنز قال الاقليشي وليس في الصفات كامل
وصفا لله تعالى فانه لو ورد كان معناه كمعنى تام فان
ذات الله وافعاله تامة كاملة حرف الام لطيف
الميم موجود معبود مذكور منشئ مصور مكون مخرج
موجد صدع مبدع محدث ملك مالك مبين مبين
منير مجيب مستجيب مناجي مغيث منيع ملي معطي معنى

ابو عبيد احمد بن محمد بن العبد الحميد الهروي الغساني
صاحب كتاب الغريبين فاضل باللغة قرأ على الازهري
وغاية سنة

نخلع وفرش واجري عليه كل سنة مائة دينار وستين دينارا ابو
العلا ابن منصور والبليخ الحافظ قال ليس على اهل خراسان حج منذ
كذا وكذا سنة صحب ابراهيم بن محمد القاضي الهيتي وخرج له فوائد
انتقاها من سموعاته ابو عصمة سعد بن معاذ المروزي روى
عنه ابو احمد مبارك بن احمد بن مقداس قال سمعت ابراهيم الحافظ
سمعت الخليل بن احمد القاضي يقول سمعت ابا عصمة سعد بن معاذ
يقول اول بركة العلم اعارة الكتب تقلد بن عساكر في تاريخ دمشق
ابو عصمة العامري القاضي كان يفتي بانه لا يجوز ان يقرض للحال
اجلا لا يعيش اليه مثله عادة ويقول ان الغالب كالمستحق في حق
الاحكام والخصاف يجوز ذلك ابو علي الرازي قال في القنية
قال محمد وطئ صبيته يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل وعلم النجم
الائمة البخاري قال كان لم يد محمد رحمه خير ما باد بها على ذلك قال
قال ابو علي الرازي يضرب على الاغتسال وبه يقول وكذا الغلام المراهق
يضرب على الصلاة والطهارة ابو عمران التمرقندي مخرج الامام
الزاهد كان يلبس الثياب ويشتو القناع على الوسط ويجلس للمكاسر

ويذكر لهم

اول بركة العلم
اعارة الكتب

مسألة
لا يجوز ان يقرض في الحال
اجلا لا يعيش مثله عادة

ويذكرهم فقال انه اسلم على يديه خمسون الفا فذكر في مال الفتاوى
تقدم ابو القاسم البلخي الامام حكى عنه قاضي خان في فتاويه الاجل
اجارة الوقف اكثر من سنة الا لامر عارض يحتاج الى تعجيل الاجرة
بحال من الاحوال ابو القاسم بن يوسف الحنيني المروزي الامام
الملقب ناصر الدين مصنف النافع له كتاب الاصناف ذكره محمود بن
احمد بن اسد الحسن الغاربي في جملة الكتب التي نقل منها في كتابه المسمى
بخلاصة الخفايق لما فيه من اساليب البلدانيين على ما تقدم في ترجمته
ابو كامل روى عنه اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال لي الاعمش لم يزل
صاحبكم يعني ابا حنيفة يقول قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بيع الامة
طلاقها قال كنت قلت لما حدثته انت عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها انها ابتاعت بريرة فاعتقتها ولها زوج
فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها قال لا يكون التخيير
الا في النكاح فاعجب الاعمش هذا الحفظ ابو كامل البصري من
اصحاب ابي اسحق ابراهيم بن سلم السكاني له ذكر في ترجمته
ابو الليث السمرقندي اخر متقدم في الزمان على ابي الليث يلقب بالحافظ

مسألة
الاجر على الاغتسال
الوطي

مسألة من اسلم على يديه
خمسون الفا كافيين

وقف الله تعالى

وهو الفرق بينهما أبو الليث نصر يقال له الفقيه وابو الليث هذا يقال له الحافظ ذكره في مال الفتاوى وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محي اسمه من بين العلماء وذكره السمعاني في باب الرازي وهي قرية من الصعيد منها ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي وكانت وفاته سنة اربع وتسعين وماتين فلا ادري اهو هذا ام لا وحكى قاضي خان في فتاويه عن ابي الليث الحافظ قال كنت افتي ان لا يحل للمعلم ان يأخذ الاجرة على تعليم القرآن وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يخرج للقرى فيذكرهم فيجعلوا له شيئا فرجعت عن ذلك ابو المطيع البلخي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن القاضي الفقيه راوي كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن شعبة بن عون وهشام بن حسان ومالك بن انس وابراهيم طهمان روى عنه احمد بن منيع وخلاد بن الصفار وجماعة تفقه به اهل تلك الديار وكان بصير علامة كبيرا كان المبارك يعظمه ويجل لدينه وعلمه مات سنة بضع وتسعين ومائة عن اربع وثمانين سنة قال محمد بن فضيل البلخي سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول جاء كتاب يعني من الخليفة وفيه لولي العهد ببلخ واتينا له الحكم صبيا ليقرأ فسمع ابو مطيع تدخل على الولد وقال بلغ من خطر الدنيا

وقفه الكتاب الذي جاء من الخليفة لولي عهده وابنه

وقف الله تعالى بروقا السليمانيه

ان نكفر بسببها فكذب مراد احتى بكى الاصيد وقال اذ معك ولا كن لا اجتزى بالكلام فتكلم وكن مبني امينا وكان قاضيا بوميذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين واخذ بلحيته ويكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان منجما الى الكفر من قال واتيناه الحكم صبيا عن غير يحي فهو كافر فضج اهل المسجد بالبكاء وهرب الندمان قدما بالكتاب ومن تفرداته انه كان يقول بفرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود ابو سعاد قال اراد الثوري جاء فوضع عند صاحب الدمان فلسا وحمل رماته ولم يتكلم ومضى واخذ ابو الليث بذلك عند التراضي ابو نصر الحسني والد اسحق تقدم ابو مذ حرف الالف روى عن ابيه وتفقه عليه امام ابو امام وعنه في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لم يجعل الله شفاء فلا باس به قال الا ترى الى العطشان انه يحل له شرب الخمر حالة الاضطرار كذا ذكره قاضي خان عنه في فتاويه ابو نصر الدبوسي امام كبير من ائمة الشروط قال الحربي اذا باع والده من مسلم او حربي في دار الحرب او في دار الاسلام ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلم اليه ملك المشتري وقال ابو بكر بن محمد لا يباح للمشتري شراؤه في دار الحرب

واخرجه الى دار الاسلام وذكر الفضل بن نصر عن الحسن عن ابي حنيفة رضي الله عنهم
ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز ابو نصر قال في الغنية
في الغنية وعزاه للتواتر ليتل لابي نصر وقعت عندنا اربعة كتب كتاب ابراهيم
بن رستم وادب القاضي عن الخصاف والمجرد والنوادر من وجه هشام
على يجوز لنا ان يفتي بها فقال ما صح من اصحابنا فذلك علم نجتبي
مرغوب فيه نرضى به فاما الفتوى فاني لا ارى لاحد يفتي ليتي لا يفهم
ولا يحمل اثقال الناس فان كان مسائل قد اشتهرت وظهرت عن
اصحابنا رحمهم ان يسع الاعتماد عليها وفي النوازل قال ابو الفتوى
بما يتعلق بالقضاء على قول ابي يوسف لزيادة تجربته ابو الهيثم
ذكره في المبسوط قال اتبعت كاديا من الشرق يحمل حولق منا على
حمالين فانكرت الحايبة بخاصته الى شريح فقال الحمال نرضى الناس فانكرت
فقال شريح انما • استاجرك لتبلغها اهله فضمنه اياها •

كتاب الدلايل على الكيني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله العليم السميع البصير وصلى
الله على سيدنا محمد السراج المنير هذا ذيل على الكتاب الكيني المذكور

قبله

وقف لله تعالى بمرواق السليمانيه

قبله مرتبا على ترتيبه والله اسئاله حسن الخاتمه • باب
الباء والموحده ابو بكر بن احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي الاصل
التمرقندي عرف بالظهير بفقه على علي بن محمد الاسحابي بعد
الخمسماية ودرس بسمراغه وقدم حلب ايام نور الدين محمود بن زنكي
ثم توجه الى دمشق ودرس بها بمسجد خاتون وغيره قال ابن العديم
في تقييد مفتي على مذهب ابي حنيفه وله كتاب اللقه في شرح الجامع الصغير
ووقف كتبه على المغربيه بحلب في سنة ثلاث وخمسين وخمسماية
وفي هذه السنة مات بدمشق وله شعر فمنه هذه الابيات

يا زايدا في اكل لقمه • اسقمت جسما سالما بالتخم • فيا لها لقمه
اسقمت جسما • وردت عدة من لقم • ولد يلتمس الاجانة
من الامام ابو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي رحمة الله ورضي عنه
• يا مقتدي الانام يا ذا العلا عمر • وقال حفيظ الخلق من شبهة الغرب •
• اجل لابي بكر بن محمد مفضلا • ويدل له بالاجر بالصفوة الكدر •
• جميع الذي صنفتم وسمعته • وخذ صالحا لدعوات في ظلمة السحر •
قال فكتب اليه ابو حفص جوابا هو هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

• اجزت لسيدى وفريد عصرى • ابى بكر بن احمد ما انتفاه •
• على شرط التحرز والتورع • وذكرى بالدعاء كما حكاه •
• اجب دعاه فينا وفيه • وفى الدارين تم له مناه •

مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين وكان وخمايه ذكره بن عساكر فى تاريخه ابو عثمان احد الفقهاء الكبار من اصحاب ابى حنيفه كان يروى عن ابى يوسف ومحمد قال فى الفتاوى سئل ابو عثمان عمن قال لامرأته انت طالق ان شاء الله طالق فقال على قول علمائنا الثلاثة الاستثناء على الاول وتبع الثانى واحدة وعلى قول زفر الاستثناء يقع عليها ولا يقع عليه شئ ابو الفضل الطيبى الاديب الفقيه تفقه ببرو على القاضى محمد بن الحسين الارسابندى • قال السمعانى لقيته بحران • واشدنى لنفسه

ولا تيأس

ابا الفضل ازرع صبرا جميلا • ولا تجزع وان شط المزار •
فان الماء يكدر بعد صفو • وان الليل يعقبه النهار •

كان فقيها مناظرا عارفا بالادب

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى انشاء

الخلق

الخلق من آدم حوى • وبث منهما رجالا كثيرا ونساء • وصلى الله وسلم على النبى الامى خاتم الانبياء • وامام الاتقياء • هذا كتاب اذكر فيه من وقع لى من النساء من امتنا بنا ولم يقع لى الا القليل جدا ولا اشك ان مبنى حال النساء على التستر ولذكر امرت بالقناع فى الصلاة وستر اعضائهن ورفع ايديهن الى مناكبهن كما الى اذانهن وتجلس الواحدة فى الصلوة متوركة وتخرج رجلها اليسرى من تحت وركها اليمين ولا تجافى بطنها فى السجود بل تلصق بطنها الى فخذيها ما استطاعت وتجمع يديها الى بطنها وليس عليها رمل فى الطواف ولا سعى بين الميلين الاخضرين ولا ترفع بالتلبية صوتها وان امنت بنساء ثقات وسطهن وليس عليها حضور الجماعات منهن والجهر على الخلاق المشهور ولا شفاعة الا مع زوج او محرم ممنوعات ايضا من الخلوة بالاجنبى وهذه الاشياء كلها مانعة لهن من التعليم اللهم الا ان تكون الواحدة منهن فى قعر بيتها

مستغنية بعلمها بينها كزوج وعم وأخ وخال وجد وأب
وغير ذلك من الالتزام وسيأتي في ترجمة فاطمة الشمس قنديد
بنت محمد بن أحمد بن أبي أحمد صاحب التحفة وزوجها أبي بكر بن
مسعود صاحب البدايع أن الفتوى كانت تخرج من بيتها
وعليها خطها وخط أبيها وزوجها وقد بلغنا عن بلاد ما
وراء النهر وغيرها من البلاد أن في الغالب لا تخرج فتوى
من بيت إلا وعليها خط صاحب البيت وابنته وامرأته
وأخته إلى غير ذلك من الالتزام وهذا وقت الشروع فيهم
بنت محمد بن أحمد بن أبو رجا القاضي الجورجاني تتلمذت على أبيها
وقد تقدم قال الحاكم في تاريخ نيسابور عاشت اكثر من مائة
سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت من أبي يحيى البزاز
ومات اثنين وتسعين وثلثمائة بنت الوزير ابنة العلامة
مغني المسلمين عماد الدين محمد بن عبد الكريم ابن عثمان عرف بابن الشجاع
تقدم مولدها في سنة تسع وخمسين وستمائة بعد وقعة عين جالوت
كتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئا كثيرا من فقه أبي حنيفة

وتفقهت

وتفقهت على والدها وأعتنى بها واسمعها من اسماعيل بن الوردي
وغيره ماتت في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة بارض المزة طاهرة بنت
احمد بن يوسف الارزق بن يعقوب بن اسحق البهلول بن حسان
سنان التنوخية من بيت العلم والفضل والدين وهذا النسب
كله علما فضلا تقدم كل واحد بابه وتفقهت طاهرة على
أبيها وروت عنه وحكت ان وفاة أبيها احمد بن يوسف سنة ثمان
وسبعين وثلثمائة ذكر الخطيب فاطمة بنت احمد بن علي الامام مظفر
الدين صاحب البديع في اصول الفقه ومجمع البحرين في الفقه تقدم
وفاطمة هذه تفقهت على ابيها واخذت عنه مجمع البحرين في الفقه ورأيته
بخطها وهو تعليق حسن فاطمة بنت محمد بن احمد احمد الشمس قنديد
مؤلف التحفة تقدم وهي زوجة الامام علاء الدين ابي بكر بن مسعود
الكاشاني صاحب البدايع تقدم في الكنى تفقهت على ابيها وحفظت
مصنفه التحفة قال ابن العديم حكى والدي انها كانت تنقل المذهب
نقلا جيدا وكان زوجها الكاشاني ربما يهم في الفتوى فتنبه
الى الصواب وتعرفه وجه الخطأ فيرجع الى قولها وكانت تفتي وكان زوجها

شبكة الألوكة www.alukah.net

يحترمها ويكرمها وكان الفتوى اولاً يخرج عليها خطها وخط ابيها
السمرقندي فلما تزوجت بالكشاني كانت الفتوى يخرج عليها بخط
الثلاثة • قال داود بن علي احد فقهآء الحلاوية بحلب من التي سنة
الفطرة رمضان للفقهآء بالحلاوية كان عيدها سواران فاخرجتهما
وباعتهما وعلمت بثمنهما الفطور كل ليلة واستمر عاذكر الى اليوم
قالت القديم اخبرني الفقيه احمد بن يوسف محمد الانصاري الحنفي
قال كان الكاشاني عزم من العود من حلب الى بلاده فان زوجته
حثته على ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود استدعاه
وسأله ان يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وانه لا يقدر يخالف زوجته
ابنة شيخه فاجتمع رأي الملك وذكر فلما وصل الخادم الى بابها
استاذن عليها فلم تأذن له واحتجبت منه وارسلت الى زوجها
تقول له بعد عهدك بالفقه الى هذا الحد اما علمت انه لا يحل ان ينظر
الى هذا الخادم وأي فرق بينه وبين الرجال وجواز النظر فعاد الخادم
وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امرأة بسبب سؤالة نور الدين
تخاطبها فاجابت الى ذلك واقامت بحلب الى ان ماتت ثم مات زوجها ثم

الكاشاني بعدها ودفن عندها على ما تقدمنا ونترجمه رحمهما الله تعالى

كتاب الانساب

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي
بدأ خلق الانسان من طين • ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين •
ثم جعلهم شعوبًا وقبائل ليتعارفوا وبطونًا وفصائل ليتظاهروا فتارة
يتناسبون بالآباء والاجداد وتارة بالصناعة والبلاد وصلى الله
على محمد خير العرب والعجم المبعوث الى كافة الامم هذا كتاب ادكر فيه من
عرف نسبه من اصحابنا المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم وقد
ينسب الى النسبة جماعة فاذكر النسبة وتقييدها والا اذكر من انتسب
اليها ممن تقدم لكثرتهم وان كنت قيدت النسبة في ترجمة صاحبها
فاذكر النسبة بغير تقييد مرتبًا على الحروف متيسرًا على طالبه وبالله التوفيق

حرف الهمزة

الابتر سمي احمد بن محمد بن عبد الجليل تقدم **الاتقاني**
هو الامام قوام الدين الاتقاني امير كاتب بن عمر الحميد الفارابي ابو حنيفة تقدم دمشق سنة سبع واربعين
وسبعمائة ثم انتقل الى مرو ودرس بجامعها المارداني وانتفع به الطلبة ووضع شرحًا نفيسًا
مطولًا على الهداية واتقن فيه وله غير ذلك **الانصاري** نسبة الى الانصار وهم جماعة
من اهل المدينة من الصحابة رضي الله عنهم من اولاد الاوس والخزرج ثم قيل لهم الانصار

لنعرتهم رسول الله صلعم الا سفندري شرف الائمة ذكر في القنية لا تقبل شهادة
اهل الرعية لوكيل الرعية والمشخته والمدرس والعامل لجهلهم وميلهم خوفا منه
وكذا شهادة المزارع رحمة الله الاشعري نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن والاشعر
هو نبت بن ادد وانما قيل له الاشعر لان امه ولدته والشعر عالديه ومنهم ابو موسى
الاشعري واليه ينسب عالم اسماعيل الامام امام الاشعرية تقدم في حرف العين البارع
الملقب بنجم الائمة كان اماما فاضلا ذكر التسعاني البارع بفتح الباء وكسر الراء وفي آخره
العين المهملة قال هذا لقب لمن ابدع في نوع من العلم توفي في بحر جانبيم خوارزم ليلة
الاحد السادس عشر من شعبان سنة خمس واربعين وستمائة وكان اماما فقيها
واعظا التاجي بقال في القنية وفي الجامع التاجي الامة كالحرة في حق
النكاح حتى استحقت مطالبة الزوج بالقسم والوطي والنفقة
ابو بشغفني بضم الباء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث
الحروف وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون بعد الفاء نسبة
الى رستغفن من قرى سمرقند علي بن سعيد ذكره بنسبة الخاص وغيره
من الاصحاب وسئل عن حوض صغير يدخل الماء من جانب اذا توضأ
فيه انسان وذكره الاصحاب ايضا في كتب الاصول والخلاف بينه

وبين

وبين ابي منصور الماتريدي معروف في مسئلة المجتهد اذا اخطأ في اصابة الحق
يكون مخطئا في الاجتهاد على كل حال اصاب الحق ام لا يصيب وقد روي عن
ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد معناه
انه مصيب في الطلب وان اخطأ المطلوب وله في الفوائد ايضا قال
ابو الحسن رأيت امام الهدى ابا منصور الماتريدي في المنام فقال
يا ابا الحسن الم نزل الله غفر لامراة لم تصل قط فقلت بماذا
قال بسماع الاذان واجابة المؤذن الزندويستي لم يذكر التسعاني في
هذه الترجمة قال الحاكي في فتاويه وذكر في روضة الزندويستي
اذا اذن الذمي في وقت الصلاة يصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام
وان لم يكن في وقت الصلاة لا يصير مسلما لانه في غير اوانه ليس دليلا على
الاسلام وله النظم ذكره في القنية قلت واسمه علي بن يحيى الصرخلي
الامام مجد الدين كان يقول ما فرطنا ندمنا وما انتجنا ندمنا وما لم نقاتل
ندمنا الصفاري الملقب قوام الدين هذا اللقب نسبة النسبة وبين
الصفاري بيت كبير وقد ذكرت في ذكر في الالقاب قال لو فرأ التي خلق
السموات والارض مكارا الذي واغت بكسر التاء لا تفسد صلوته وفيه خلاف المشايخ

سئلة
الزوجة اذا استحقت المطالبة للزوج
بالقسم والوطي والنفقة

سئلة
المجتهد اذا اخطأ
في اصابة الحق يكون
مخطئا في الاجتهاد

سئلة
الذمي اذا اذن في وقت
الصلوة يكون مسلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطَّرَسُوسِي بفتح الطاء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية هذه النسبة الى طرسوس مدينة مشهورة كانت ثغرا من ثغور بلاد الروم على ساحل البحر الشامي منسبة قاضي القضاة عماد الدين علي بن عبد الواحد بدمشق كان اماما كبيرا قدم علينا القاهرة صحبة العسكر في سلطنة الملك الناصر احمد وكان قارئا مجيدا سمعته يقول اقراء القرآن من اوله الى آخره في اقل من ثلاث ساعات وثلثي ساعة نزل عن القضا لولده نجم الدين احمد سنة في حياته واستقر نجم الدين قاضي القضاة بدمشق الى ان مات وقد تقدم احمد في بابه العُثماني نسبة الى عثمان رضي الله عنه اما نسبا او ولاء او اتباعا له كتب الفرايضي قال ابو العلاء شرح الرحبية قوله وعند بن مسعود يحجب حجب النقصان ليفهم انه لا يحجب حجب الحرمان وهو رواية المبسوط لشمس الائمة السرخسي والاسرار للقاضي ابي زيد الدبوسي والفرايضي لظهير الدين الترتاشي والفرايضي العُثماني الغَفَّاري نسبة الامام العلامة نجم الدين ابي الحسين علي بن داود مات في ابع عشرين رجب بدمشق سنة خمس واربعين وسبعمايه ومولده ثالث عشر جمادى الاول سنة ثمان وسبعين وستمايه افتى ودرس وصنف وكان زاهدا فقيها

اصوليا

اصوليا نحويا اديبا شاعرا قريضا بضروريا انشدني الشيخ الامام جمال الدين بن الكزي عند قدومه علينا في ذي الحجة سنة سبع وخمسين قال انشدني الامام العلامة شيخ النحاة والادب القحفازي لنفسه في جارية اسمها قلوب عاتبتني في حبكم عاذل ... يزعم نصحي وهو فيه كذوب وقال ما في قلبك اذكر لي فقلت في قلب المعنى قلوب ... وانشد لنفسه في صباح نحوي اضرت في القلب طوه شادن ... مشتغل بالنحو لا ينصف ... طلبت ما اضرت يوما له ... فقال لي الضمير لا يوصف ... وتقدم ابو داود في بابه وانشد يوما للجماعة الذين يشتغلون عليه لغزا ... وهو يا ايها البحر الذي علم العروض به امتزج ... ابن لنا ذا ايها فيها بسيط وهزج ... ففكر الجماعة زمانا فقال واحد منهم لهذه الساقيه فقال له دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك بديانة تريد وفي الساقيه وقيل لنا عمر الامير رحمه الله الجامع بدمشق عين له شخصا من الحنفيه يلقب بالكتكل ليكون خطيبا فلما كان يوما ... وهو عشي في الجامع اجرى الله ذكر الشيخ نجم الدين الغحازي داود في الحنفيه مثل بالزجاج ملكا في الشافعيه ... فاحضر في تختا ثم قال وهاذ الجامع ما تقول هذا الجامع

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال مليح وصحن فسيح لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب
ذلك الامير وتكلم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له
بتدريس المدرسة السركيه فباشرها مدة عنه وقال شرط لا اقوم
به ومعلومها في الشهر جملة تركه تورعا الكمالي الامام قوام الدين
محمد قدم الى دمشق ثم قدم الى القاهرة فاقام بالجامع المارداني
يؤم به ويدرس به للطايفة الحنفية الى ان مات سنة بضع واربعين
وسبعمائة وتفقه بتمرد على عبد العزيز شارح الاخسيكثي وسأله
ان يضع كتابا على الهداية الكعبي ينسبه الى كعب بن مرة بن عامر بن
صعب وكعب بن عفو بن مراد وكعب بن خزاعة وينسب الى القاسم
عبد الله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي رأس طايفة المعتزلة يقال
لهم الكعبية من مقالتهم انشاء الله تعالى ليس لله ارادة وان
جميع افعاله واقعة بغير ارادة ولا مشية منه لها وينسبه الى الجد
الوانجاني هو الامام ركن الدين يأتي في الالقاب سئل عن
امرأة طلقها زوجها وهي بنت اربعين سنة وهي لا تحيض فنفقة
عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى آخر الثالثة اذا كانت

تحيض

اذا طلق زوجته وهي بنت اربعين سنة ولا تحيض فالنفقة على الزوج الى خمسين

تحيض البرعري كذا رأيته مضبوطا في القنية في نسخة جيدة
مضبوطا في موضع آخر البرعري بالباء الواحدة لو قال حلفت بالف
يمين او قال والله لاضربنك عشرين مرة لا ينعقد الا يمين واحدة
وعلم عليه علا تدحل يعني ابا حفص الكبير قال في القنية ايضا وفي
الجامع البرعري لو قال ان لم اضربك فانت طالق فمر على اربعة اقسام
ان كان فيه دلالة الغور بان قصد ضربها فمنع انصرف الى الغور وان
نوى الغور بدون الدلالة يصدق ايضا لان فيه تغليظا وان نوى
الابد ولم يكن له نية انصرف الى الابد وان نوى اليوم او الغد
لم يعمل بنيته

كتاب الالقاب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم
الواسع الوهاب وصلى الله على المنزل عليه ولا تنابزوا
بالالقاب هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر بلقبه
من اصحابنا المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم
ورتبته على الحروف شيئا على الطالب والله اسأل العفو
عن الخطا والزلل امين تاج الشريعة الامام الكبير الاصولي

شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب الفنون عبد الله بن مسعود له التنقيح جمع فيه بين كلام
المروزي وكلام ابن الحاجب ورتبه ترتيبا حسنا كما فعل ابن الساعاتي
في كتابه البديع جمع فيه من كلام الآمدي وكلام فخر الاسلام
البزدوي وشرحه بكتاب سماه التوضيح في حل غوامض التنقيح
جمال الملة لقب الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يوسف
تقدم حافظ الدين لقب لامامين عظيمين احدهما محمد ابو
محمد بن نصر ابو الفضل سمع منه ابو العلا البخاري الفرضي وذكر
في معجم شيوخه وذكر وفاته في سنة ثلاث وتسعين وستمائة ●
والآخر عبد الله بن احمد بن محمود ابو البركات صاحب التصانيف
في الفقه والاصول سمع منها السغناقي وكليهما تفقها
على شمس الائمة الكردري محمد بن عبد الستار تقدما خواجا
عرف بذكر الامام العلامة نور الدين علي كان يحفظ الهداية ودرس
بالبديرية وشرطها ان يكون المدرس حنفيا مشهورا بالحديث
ولم يكن محدثا وكان محبا لجمع المال واقتناء العقار ومات سنة اثنين
وستين وسبعمائة ولقب محمد بن ابي بكر تقدم الرضي النيسابوري

صاحب

صاحب الطريقة في علم الخلاف المعروفة بالرضوية في ثلث مجلدات
اخذ عنه الخلاف الركن العراقي ابو الفضل الطاوسي صاحب
الطريقة ويلقب بمنشئ النظر واخذ عنه ركن الدين العميدي والركن
امام زاده ابو المرهبين عرف بذكر زياد بن علي بن الموفق وتقدم
شرف الدوساري محمد بن احمد بن محمد والد احمد تقدم علاء الدين
شيخ الاسلام الفقيه المروزي ذكر عنه في القنية قال يقع عندنا كثيرا
ان الرجل يقر على نفسه بمال في صك ويشهد عليه ثم يدعي ان بعض
هذا المال قرض وبعضه ربا عليه ونحن يفتي ان اقام على ذلك بينة
يقبل وان كان منا قضاء لانا نعلم انه مضطر الى هذا الاقرار
يروى عند ظهير الدين المرغيناني علاء الدين الزاهد قال في
القنية معزيا الى البرهان صاحب المحيط وعن علاء الدين
الزاهد الوكيل بقبض المسلم فيه قبضا رديئا او معيبا فيه لا يلزم
الموكل الا ان يرضى به عين الائمة هو عمر النسفي الكردبيسي تقدم في الا
نساب المعاصي القدر هو الامام الفقيه محمد المروزي تقدم
وقاضي صدر احمد بن محمد بن محمد ابو المعالي بن ابي سعيد تقدم ايضا ● وقال في القنية

شبكة الألوكة www.alukah.net